الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

غدا .. يخلد العراقيون شهداءهم الابرار

■ بغداد ـ الجمهورية : يطرز العراقيون صدورهم يوم غد بشارة (وردة الشهيد) . تخليدا لذكرى الابطال . الذين استرخصوا ارواحهم دفاعا عن المبادىء . والسيادة . والاستقلال . وسوف تقام فجر غد صلاة الغائب على ارواح الشهداء في الجوامع والكنائس . ويكبر في المآذن وتقرع اجراس الكنائس ويسود الصمت التام . حيث تتوقف الحركة في جميع مرافق الحياة في انحاء القطر كافة لمدة خمس دقائق بدءا من الساعة الثامنة صباحا . وتطلق المدفعية (٢١) اطلاقة عند اذان المغرب في بغداد وجميع المحافظات . وسيجري تخصيص الساعة الاولى من الدوام في كافة مرافق الدولة والجامعات والمدارس لالقاء الكلمات والقصائد عن مآثر وبطولات الشهداء في معركتي قادسية صدام . و (ام المعارك) . وستوضع اكاليل الزهور على نصب الشهيد □

التعاونيون العرب يستنكرون الحملة الغربية ضد ليبيا

■ بغداد / امال سلمان : استنكرت الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي الاجراءات الاستفزازية العدوانية التي تمارسها الحكومة الامريكية ضد ليبيا . وقال الدكتور عصام رشيد حويش عميد المعهد العربي للتعاون ان الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي استنكرت هذه الاعمال . في رسالة وجهتها الى الامين العام للجنة الشعبية العامة للتخطيط في ليبيا . عبرت فيها عن تضامن ودعم التعاونيين العرب واستعدادهم التام للدفاع عن قضايا العرب المصيرية والقتال الى جانب الشعب العربي الليبي بعد ان كشف شعبنا العربي الاساليب الوحشية للغرب والادعاءات الكاذبة التي تطلقها امريكا وحلفاؤها والتي كشفت زيفها الحرب العدوانية ضد الشعب العراقي وقتل الآلاف من الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ . والتآمر على القضية الفلسطينية □

٨ صفحات — السبت ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩١م ـ ٢٤ جمادى الاولى ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٥٠ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد — جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

اضرار الحظر الاقتصادي شملت عشرات الدول في المنطقة وخارجها



■ بغداد / الجمهورية / ا ف ب : تنادت منظمات شعبية غير حكومية وشخصيات ثقافية وفكرية وعلماء دين في العراق والوطن العربي الى اعلان يوم الثاني من كانون الاول المقبل يوما عربيا وعالميا لكسر الحصار الجائر المفروض على العراق .

وجاء النداء طبقا لما اوردته المصادر المنظمة ليوم كسر الحصار . وهي فعاليات جماهيرية من مختلف الشرائح الاجتماعية ـ استجابة لمتطلبات الحياة الطبيعية لشعب العراق . واحتجاجا على ما الحقه الحصار من اذى باطفال العراق وشيوخه .

ويصادف يوم الثاني من كانون الاول المقبل موعد انعقاد الاجتماع الدوري للجنة الدولية الخاصة بالنظر في العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق . والغائها او تمديدها .

وعلمت (الجمهورية) ان نداء سيوجهه المثقفون وعلماء الدين في العراق الى كل الخيرين والشرفاء في الوطن العربي والعالم للتضامن مع العراق في يوم كسر الحصار . باعلان احتجاجهم على استمرار الحصار الجائر وما خلفه من آلام للانسانية .

وكان علماء الدين في العراق قد دعوا في الثالث عشر من تشرين الثاني ابناء الشعب العراقي للمجاهدة باعلان الصيام يومين في الاسبوع وترشيد الاستهلاك من اجل كسر الحصار الظالم .

وشهدت محافظات العراق . ولاسيما بغداد خلال الايام الماضية تظاهرات ومسيرات عراقية وعربية طالبت برفع الحصار وادانة المحاولات الرامية الى استمراره .

وشهدت مدن عربية وعالمية كثيرة فعاليات مشابهة . تنادت لاعلان يوم الثاني من كانون الاول يوما للتضامن مع شعب العراق في صموده امام محاولات الهيمنة على ارادته وثرواته وسياسته المستقلة .

واوردت وكالات الانباء ان اضرار الحصار الاقتصادي تجاوزت العراق . وامتدت الى عشرات الدول الاخرى في المنطقة وخارجها . ويأتي الاردن الشقيق في مقدمة المتضررين .

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات التفتيش التي تقوم بها البحرية الحربية الغربية لسفن الشحن المتوجهة الى مرفأ العقبة الاردني الواقع على البحر الاحمر . اضافة الى استمرار الحصار ضد العراق . سيؤدي هذه السنة الى خسارة الاردن مبلغا اجماليا يتراوح بين ٣٥٠ و ٤٠٠ مليون دولار .

واعلن مدير جمعية الوكلاء البحريين الاردنيين سفيان المحيسن لوكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات التفتيش التي تنفذ على صعيد النقل البحري المتوجه الى ميناء العقبة تؤدي الى خسارة سنوية تبلغ اكثر من ٦٠ مليون دولار .

واضاف ان هذه الخسارة تشمل الربح الفائت بالنسبة للمرفأ وللمستوردين والمصدرين والوكلاء البحريين واصحاب السفن الاردنيين وقطاع النقل . وذلك وفق دراسة اعدتها الجمعية وقدمتها مؤخرا الى المسؤولين الاردنيين والامم المتحدة .

ويذكر ان السفن الحربية الغربية تفرض رقابة مشددة على السفن المتوجهة الى العقبة المنفذ البحري الاردني الوحيد منذ اكثر من ١٥ شهراً .

وافاد المحيسن ان ٩٠٠ سفينة خضعت للتفتيش منذ مطلع عام ١٩٩١ وان عددا كبيرا من هذه السفن تعرض . اما للتأخير الذي تراوح بين ست وعشرين ساعة بسبب عمليات التفتيش الدقيق . او للمنع من اكمال طريقه باتجاه العقبة .

كما ان التدابير القاسية التي فرضتها السفن الغربية المتمركزة في مضيق تيران على مدخل البحر الاحمر دفعت عددا من الوكالات البحرية الى التوقف عن متابعة عمليات الشحن الى ميناء العقبة .

البقية ص٤

الرئيس القائد لدى تفقده يوم امس الاول لمحطة كهرباء الدورة الحرارية اقرأ ص٢

السيد عزة ابراهيم استقبل مسعود البارزاني

■ بغداد/واع : استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس السيد مسعود البارزاني رئيس جبهة الاحزاب الكردستانية رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني . وحضر اللقاء السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء والفريق الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع □

شخصية فرنسية : البناء متواصل بلا هوادة في العراق .. وشجاعة العراقيين ضمانة لمستقبلهم

■ باريس/انصات الجمهورية : قال بول ماري دي لاكوس مدير معهد الدفاع الوطني في باريس انني رأيت في العراق شعبا يستبسل من اجل الحياة . تماما كما رأيته قبل عام . منذ ان فرض عليه الحصار . واضاف دي لاكوس في مقابلة اجرتها معه اذاعة مونت كارلو ان العراقيين يبتدعون كل مايخفف عنهم معاناتهم بسبب الحصار . فهم يصنعون بامكاناتهم الذاتية قطع الغيار في المصانع ويستخدمون الادوات البديلة لتشغيل مختلف المصانع والاجهزة . واشار الى انه خلال زيارته الاخيرة للعراق شاهد ماتم انجازه في مسيرة البناء والاعمار خلال بضعة شهور وان

البقية ص٤

العراق بيتنا ومن حقنا ان نبنيه

تفصح النتائج الباهرة التي صار يحققها ابناء العراق الميامين في معركة اعادة بناء مادمره العدوان الثلاثيني الامريكي ـ الاطلسي ـ الصهيوني . عن جملة حقائق ملموسة تقف في مقدمتها حقيقة امتلاء نفوس هؤلاء العراقيين بالايمان المقترن بالحماس الصادق وبروح الابتكار والاصرار على تحدي ظلم الامبرياليين والصهاينة : لاسيما ظلم الحصار الجائر الذي يواصلون فرضه على العراق العظيم . مثلما تفصح هذه التجربة الضخمة عن حقيقة قدرات العراقيين وطاقاتهم الخلاقة للابداع والعطاء في ظروف هي غير الظروف السهلة التي يتيسر لهم فيها مايحتاجونه من وسائل وادوات فنية . اذ نراهم يعملون باقصى هذه الطاقات ويعيدون بناء واعمار منشآت كان الكثير منها مما بنته الشركات الاجنبية في العراق بوسائل وتجهيزات وتقنيات فنية متقدمة ومتطورة . مما يؤكد ان هذه الانجازات الكثيرة التي تشرف عدد كبير منها بزيارات الرئيس القائد صدام حسين ومباركته للعاملين فيها . هي من طراز الاعمال الكبرى التي تضاف الى ما انجزه ابناء العراق طوال سني عمر ثورة تموز العظيمة .

وبالاضافة الى تلك الحقائق . نستطيع ان نشير هنا الى حقيقة مضافة تستحق التقدير . تتمثل اليوم في ان العراقيين الجدد قادرون على ان يسجلوا دروسا لاتنتهي في صفحات الجهاد والبناء . دروسا تؤكد كلها امام اعداء العراق جميعا ان لاجدوى من كل مؤامراتهم واشكال عدوانهم التي يريدون بها انتزاع فرصة العراق في الحياة . لان في صفحات الجهاد والبناء هذه تعبيرا اوضح واصدق عن الدور العلمي والحضاري والثقافي والعمراني لهذا البلد العظيم . وتعبيراً ايضا عن ان التاريخ الحضاري الطويل الذي يتجاوز الستة الاف سنة . كان ومايزال وسيبقى تاريخا مقترنا بالبناء . فما كان تقدم العراق العلمي ليقترن بالعدوان وما كان له يوما ان يتحول عن اهداف بناني هذه الارض العريقة وقيمهم التي تشكل جذور اهداف الانسانية وقيمها النبيلة .

ان اعادة اعمار جسر الجمهورية وعشرات الجسور الاخرى . واعمار المصافي النفطية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمنشآت الصناعية الضخمة ومن بينها تلك التي زارها القائد العظيم صدام حسين في الايام والاشهر القليلة الماضية ليست اعمالاً اعتيادية . بل هي علامات للتاريخ ومعابر للمستقبل . نقول من خلالها ان العراق بيتنا الكبير وان من حقنا ان نبنيه ونعمره في الحاضر ومن اجل المستقبل . مثلما ان من حقنا ان نزدهي به ونتباهى . وان ماننبذله في سبيل اعماره في ظروف الحصار وصعوباته والتعقيدات التي ترافق حرماننا من معطيات التقدم العلمي والتقني ومستلزماته . هو ابسط مايستحقه العراق منا جميعا . وان القائد العظيم صدام حسين الذي يقف مع البنائين ويتقدم صفوفهم مثلما كان طوال السنين الماضية من عمر الثورة . انما يشكل العنوان لهذه الروح الجهادية والرمز المضاف الى رموز بناني العراق . فهو بناء كبير وهو مثل اعلى للبنائين الجدد . وهو فخر ملحمة البناء العراقية المستمرة . بالاضافة الى كونه رفيق الدرب والمعلم والمعبر الاول عن قدر العراقيين في الحياة .. حياة العز والانتصار □

القائد المجاهد صدام حسين تلقى المزيد من برقيات العهد والولاء
ابناء العراق يواصلون البذل لبناء الوطن الشامخ

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين عددا من برقيات الولاء والوفاء رفعها الى سيادته عدد من المواطنين ورؤساء المنظمات والاتحادات الجماهيرية والعشائر عبروا فيها عن اعتزازهم بقيادة سيادته الحكيمة من اجل عزة العراق وشموخه . فقد تلقى سيادته برقية من مجلس الشعب المركزي في محافظة البصرة جاء فيها :

مع فرحة ابناء البصرة بالمكرمة الجديدة التي خص سيادتكم بها عوائل المتقاعدين يتشرف مجلس الشعب المركزي لمدينة الصمود والوفاء والتحدي مدينة البصرة الباسلة بان ينقل لسيادتكم شكر وامتنان العوائل التي شملتها المكرمة الجديدة التي دخلت الى قلوب الجميع واصبحت فرحتها اكبر من ان توصف بحجم الحب والولاء الذي يملأ قلوب الملايين للقائد الحبيب صدام حسين . وجدد الحاج فخري منصور السماوي رئيس قبائل خفاجة في المثنى البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والمضي قدما لبناء مسيرة الحزب والثورة والوقوف صفا واحدا بوجه الطغاة والمستعمرين . وجدد الشيخ عبد محمود علي رئيس عشيرة اللهيب البو سرور في محافظة ديالى في برقيته عهد الحب الوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء دائما خلف قيادته الحكيمة لبناء العراق والدفاع عن وحدة اراضيه واستقلاله وسيادته . وعاهد رجال الدين ورؤساء العشائر ووجوه محافظة ديالى في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء ومواصلة الليل بالنهار من اجل بناء عراق شامخ منتصر وان يكونوا يدا تزرع لكسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا المناضل ويدا تحمل السلاح دفاعا عنه .

وجدد المواطن صباح حاتم طعمة العزاوي من محافظة ديالى في برقيته عهد البيعة والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين قيادة سيادته الحكيمة الامينة على مصالح الشعب والامة مؤكدا استعداده وابناء عشيرته للدفاع عن ارض العراق ووحدة ابنائه . وعاهد الشيخ مصطفى صالح محمد جاسم المرسومي شيخ عشيرة المراسمة في محافظة صلاح الدين السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة بوجه الاعداء الطامعين ومشاريع للفداء والاستشهاد في سبيل العراق العظيم . وجدد السيد طارش موسى هندال رئيس النقابة العامة لعمال الميكانيك والمطابع والتعدين في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين بان يكونوا جنوداً امناء واوفياء للدفاع عن العراق العظيم وامتنا العربية في مواجهة المخططات المعادية وعلى البذل والعطاء والابداع لمواجهة

البقية ص٤

الاطفال المشردون في البرازيل يقتلون مثل الكلاب السائبة

■ ساوبولو/ انصات الجمهورية : سار الاف الاطفال البرازيليين في شوارع ريودي جانيرو احتجاجا على استمرار قتل الاطفال المشردين من قبل فرق الموت او المسلحين الاجراء . فقد قتل (٣٥٠) طفلا في المدينة هذه السنة وحدها وفي احدى الحالات امسك المسلحون بسبعة اطفال واطلقوا النار عليهم ولم ينج الا واحد منهم . وقالت مراسلة الاذاعة البريطانية في ساوبولو ان الاف الاطفال ساروا في تظاهرة للمطالبة بحماية الاطفال المشردين وتوفير الملجا والطعام والمقاعد الدراسية لهم ووضع حد للعنف ضدهم وتوفير حق الحياة لهم . وقد جاء الاطفال من كل الاعمار من المدارس ودور الايتام للتعبير عن احتجاجهم . وقد وقفوا صامتين دقيقة و حدة على ارواح اولئك الذين قتلوا □

رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس التونسي

□ تونس/واع . نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد احمد حسين وزير الخارجية رسالة شفوية من سيادته الى اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال استقباله له في تونس امس .

وقال السيد وزير [illegible] القائم بالاعمال وكالة الانباء العراقية في تونس عقب المقابلة ان الرسالة تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وآفاق تطويرها .

واضاف انه نقل خلال المقابلة ايضا تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته للشعب التونسي بدوام الصحة والتقدم .

وقال السيد وزير الخارجية ان الرئيس التونسي حمله تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته لسيادته بموفور الصحة وللشعب العراقي بدوام التقدم لتجاوز الظروف الحالية التي يمر بها .

وقال السيد احمد حسين ان الرئيس زين العابدين [illegible] عبر عن تعاطف تونس مع العراق وعن امله في ان يتم تجاوز هذه الظروف لما فيه خير العراق والامة العربية .

واستعرض السيد وزير الخارجية خلال المقابلة الآثار المترتبة جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ومعاناة الشعب العراقي وماتتطلبه المرحلة

البقية ص٤

الرئيس القائد يهنىء هيئة الرئاسة في يوغسلافيا بالعيد الوطني

□ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى هيئة رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا .. وفي مايأتي نص البرقية .

هيئة رئاسة جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية يسعدنا ان نبعث لكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم التوفيق والنجاح في مهامكم .. وللشعب اليوغسلافي الصديق التقدم والرفاهية وتجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها .. مع اسمى اعتباري .

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

البشير وجه انذارا نهائيا الى متمردي الجنوب

□ الخرطوم/ا ف ب : وجه رئيس مجلس ثورة الانقاذ في السودان الفريق عمر البشير انذارا الى متمردي الجنوب لترك الجيش الشعبي لتحرير السودان خلال مدة شهر من الان . وقال البشير خلال تجمع نقل وقائعه التلفزيون . انها آخر فرصة تمنح الى المتمردين ولن يكون بعدها سموحا لاي خائن بالاساءة الى اراضي السودان الوطنية . ووصف البشير المتمردين بانهم . انفصاليون . وحركتهم ذات توجهات اجرامية . ودعا . اولئك الذين انجروا وراء الجيش الشعبي لتحرير السودان الى ترك هذه الحركة والى المساهمة في بناء البلاد . واكد البشير ان الانذار يبدا من ٢٨ تشرين الثاني وان المتمردين الذين سيستسلمون بعد انتهاء

البقية ص٤

صحفي جزائري [illegible]
رشوة صحفيين [illegible]

■ بغداد/ زامل غنام : كشف الصحفي الجزائري رفيق علاء الدين عن قيام النظام السعودي بتقديم اغراءات مالية لعدد من الصحفيين الجزائريين بهدف تزييف الحقائق التي افرزتها معركة (ام المعارك) خلال العدوان الثلاثيني وتضليل الراي العام . وقال الصحفي رفيق علاء الدين في تصريح لـ (الجمهورية) ان هذا الاسلوب الرخيص الذي انتهجه النظام السعودي خلف ردود فعل عنيفة في الاوساط الصحفية الجزائرية فقد تأكد بما لا يقبل الشك انحطاط هؤلاء الحكام الذين يتصورون ان باستطاعتهم حجب الحقائق عن المواطن العربي من خلال اموالهم متناسين غضب الاجيال الواعدة وما سيجله التاريخ من صفحات سوداء جراء ما اقترفوه من مواقف خيانية يندى لها الجبين .

وافاد ان معركة ام المعارك قد عرت انظمة عربية كانت تدعي القومية والتقدمية ولكنها اثبتت بما لا يقبل الشك انها تابعة للاجنبي وان هذه الانظمة العربية المتخاذلة التي اعلنت انحيازها المباشر الى الصف الامبريالي ستدرك عاجلا ام آجلا بان العراق كان يرى ويدرك حقيقة الاخطار الرهيبة التي عجزوا عن رؤيتها او تجاهلتها . وقال ان مواجهة العراق للعدوان الامريكي الاطلسي قدمت نموذجا فريدا للكفاح والصمود . اذ حفرت خطا احمر بلون دم الشهداء الابرار لتقول للشعب العربي بلسان عربي فصيح ان امامكم خيارين فاما ان تركعوا للاستعمار الامريكي الصهيوني واما ان ترفعوا رؤوسكم وتقفوا مع العراق الابي وتكسروا الحصار الاقتصادي الجائر الذي فرضته الادارة الامريكية على اطفاله ونسائه وشيوخه . واوضح الصحفي الجزائري الذي يعمل في صحيفة (المجاهد) التي تصدر عن جبهة التحرير الوطني الجزائري ان السياسات الحالية التي تنتهجها بعض الحكومات العربية والصمت المتعمد سينعكس بشكل سلبي عليها لان الوضع العالمي الجديد الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية لو درس بتمعن لتبين انه لا يوجد استثناء لاي قطر عربي من الضربات الاستعمارية فاليوم العراق وغدا ليبيا وبعدها الجزائر وهكذا سيستمر العدوان على الامة □

رفيق علاء الدين

انشقاق في حزب المحافظين البريطاني

□ لندن/انصات الجمهورية :

يتعرض رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور لضغط متزايد من جناحين داخل حزبه الحاكم بشأن موقف بريطانيا من مسالة الاتحاد الاوربي . فقد وقع (٢٠) نائباً من حزب المحافظين بينهم وزير الدفاع السابق جورج يانغر على طلب يدعو ميجور الى توقيع اتفاقيات الاتحاد الاوربي بما في ذلك العملة الموحدة في القمة القادمة للاسرة الاوربية التي ستعقد في كانون الاول بهولندا . نشرت صحيفة الديلي تلغراف رسالة مفتوحة وقعها (٢٥) من نواب حزب المحافظين الحاكم يدعون فيها رئيس الوزراء الى عدم التسليم او التنازل في القمة الاوربية القادمة وعدم التخلي عن (السيادة البريطانية) وعدم الموافقة على عملة اوربية واحدة . وقد نشرت الصحف البريطانية في ذات الوقت نتائج استفتاء اظهر ان ثلثي

البقية ص٤

مطالب ومقترحات عراقية امام لجنة التعويضات في الامم المتحدة
العراق حذر من التدخل في شؤونه النفطية وطالب بالاحتكام الى القانون الدولي

□ جنيف/ واع : تقدم العراق امس بعدة مطالب الى مجلس ادارة لجنة الامم المتحدة للتعويضات وعرض مقترحات وعدة افكار تتعلق بآلية عمل المجلس وصيغ مطالبات التعويض وشرعيتها والاستقطاعات المتعلقة باغراض الصندوق . وطرح السيد (محمد رضا الشديدي) رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات المجلس حقائق تتعلق بالصعوبات التي تجابه الصناعة النفطية العراقية ومنها توفير الاموال اللازمة لتغطية كلف الانتاج والتصدير وتصليح المنشآت المتضررة نتيجة الحرب اضافة الى ما تحتاجه هذه الصناعة من تمويل الاستثمارات التي تتطلبها عملية تطوير حقول نفطية جديدة للحفاظ على مستوى الانتاج او تصعيده . وطالب رئيس الوفد العراقي ان يتم استقطاع هذه الكلف والاموال من قيمة برميل النفط العراقي الخاضع لنسبة المساهمة بصندوق التعويضات وذلك من اجل تامين ما تحتاجه هذه الصناعة من اموال وتفادي البديل الحالي الذي يؤدي الى انخفاض الانتاج وضمور الصناعة النفطية في العراق التي تتكون [illegible] الرافد الوحيد لتمويل صندوق التعويضات . وفيما يتعلق بموضوع الرقابة على تصدير النفط الخام العراقي دعا رئيس الوفد ان يضمن اسلوب الرقابة هذا توفير المرونة والحرية للصناعة النفطية العراقية .. محذرا ان التدخل التفصيلي في شؤون الصناعة النفطية يجب ان لا يكون هدف المجلس بحد ذاته وقال ان ذلك قد يؤدي الى الدخول في متاهات حيثيات الامم المتحدة لا مبرر لها والى ارباك الصناعة النفطية العراقية وان المبالغة فيه تبعده عن الهدف وتحقق اضرارا لهذه الصناعة .

وانتقد السيد الشديدي الآليات المقترحة لتطبيق قراري مجلس الامن (٧٠٦) و (٧١٢) ووصفها بانها (معقدة ومربكة) واستشهد بعدة امثلة على ذلك من بينها قيام الامانة العامة للمجلس بتعيين خبراء والاستعانة بشركات نفطية وهيئات استشارية لضمان تطبيق هذه الآليات وقيامها بايفاد الخبراء لفحص الحالة الفنية للانبوب عبر تركيا من اجل تقييم مدى امكانية تشغيله فوريا بالرغم من اعلان الجهات المختصة في كل من العراق وتركيا بان خط الانبوب جاهز للتشغيل فور البدء بعمليات التصدير . وسجل رئيس الوفد العراقي ملاحظة على اعلان الامانة العامة عن نيتها عقد مفاوضات مع تركيا لفرض الاتفاق على تكاليف نقل النفط الخام وشحنه من تركيا بالرغم من وجود اتفاقية نافذة المفعول بين العراق وتركيا حول نقل النفط الخام العراقي عبر تركيا تحتوي على بنود واحكام

البقية ص٤

دي ميلكس وغينشر تعرضا لمحاولة اغتيال

□ روما/انصات الجمهورية : ابلغ جاني دي ميلكس وزير الخارجية الايطالي امس مانشرته صحيفة المانية تصدر في برلين بانه (دي ميلكس) ونظيره الالماني هانز ديتريش غينشر . كانا عرضة لمحاولة اغتيال اثناء زيارتهما الاخيرة الى يوغسلافيا □


غينشر


دي ميلكس

الحكومة التركية امام اختبار الثقة في البرلمان .. اليوم
ديميريل يخطط لتغيير الدستور وسط انتقادات حادة لبرنامجه

■ اسطنبول/ انصات ـ متابعة محرر الشؤون التركية علي الشريفي : اعرب السيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي وزعيم حزب الطريق الصحيح عن نيته تغيير الدستور التركي ليناسب سياسة الدولة الاجتماعية والاقتصادية وليلبي اهداف حكومته في الحياة العصرية والديمقراطية التي تطمح اليها . وقال ديميريل خلال تقديم برنامج حكومته التاسعة والاربعين لاعضاء البرلمان التركي لمناقشتها والموافقة عليها . انه سيشكل هيئة خاصة بتغيير الدستور وفق الصيغ الفرنسية في تشكيل الانظمة السياسية بعد استحصال ثقة البرلمان على برنامج حكومته الجديدة والمقرر منحها او حجبها اليوم السبت . مشيرا الى ان الدستور الجديد يضمن جميع الحقوق لكل المواطنين الاتراك . وتحدث رئيس الوزراء التركي عن برنامج حكومته وقال انه مبني على اساس التوجه للغرب وتطبيق السياسة الديمقراطية الغربية . وانتقد ديميريل سياسة الحكومة السابقة في تعاملها مع الاقلية الكردية في اقليمي جنوب شرق الاناضول مؤكدا على ان العمليات المسلحة المستمرة في هذين الاقليمين وصلت الى ابعاد خطرة واصبحت تهدد وحدة تركيا السياسية . واشار الى ان برنامج حكومته وضع حلولا للحد من هذه العمليات باتجاه التنظيم الجديد لولاية الاحكام العرفية للمناطق التي تنتشر فيها هذه العمليات وتاسيس روابط قوية بين مواطني تلك المحافظات والدولة فضلا عن تاسيس اتحاد امني مؤلف من الجيش والشرطة على شرط عدم المساس ببرنامج حكومته الديمقراطي . وقال ان حكومته اعطت حيزاً كبيراً للمشاكل الاقتصادية مؤكدا على اصرار حكومته على سد الفارق الحاصل في عدم التوازن بين المحافظات والذي دفع بملايين العاطلين عن العمل الى الهجرة عن مدنهم الى مدن اخرى . واضاف ان من حق جميع طبقات المجتمع التركي من موظفين وعمال ان يؤسسوا نقابات تدافع عن حقوقهم المشروعة . والبدء بالبحث في قانون تامين البطالة في تركيا . واشار ديميريل الى ان التعليم سيولي اهتماما خاصا من قبل حكومته وانه يفكر بمنح الجامعات نظام المؤسسات الخاصة . واعرب ديميريل عن امله في حل النزاعات بين تركيا واليونان بشكل كامل وبنائها على اسس قوية . في غضون ذلك اعلن السيد حكمت

البقية ص٤

ديميريل في احدى جولاته الانتخابية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قائد الشعب يزور محطة كهرباء الدورة الحرارية

الرئيس القائد يبارك جهود ابنائه الخيرين وقدراتهم الفذة على تذليل الصعاب

□ بغداد/واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان التوفيق منة من الله .. وعندما يؤمن الناس فان الله سبحانه يسهل لهم اعمالهم .. ولكن عندما يكون الايمان متزعزعا فان الله لايسهل اعمال من تزعزع ايمانه ذلك ان الشيطان يكون قريبا منه .

وخاطب السيد الرئيس القائد جمعا من العاملين في ميادين البناء قائلا .. انكم بحمد الله لمؤمنون ..

جاء ذلك خلال زيارة قام بها السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الاول لمحطة كهرباء الدورة الحرارية رافقه فيها الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن .

ووسط ترحيب العاملين في المحطة من المهندسين والفنيين والعمال وازاهيجهم وهتافاتهم بحياة سيادته تجول قائد الشعب في ارجاء المحطة مستمعا الى شروح مفصلة من مدير المشروع السيد فائق ... عن الاضرار التي الحقها المعتدون الامريكان وحلفاؤهم بهذا المشروع الذي يسد جزءا مهما من حاجة الوطن الى الطاقة .

وكان اعداء الحرية والتقدم اعداء العرب اعداء العراقيين من الذين اغاظتهم النهضة العملاقة لهذا الوطن ومن الذين عزفت قلوبهم وتاثر الرقي المتسارعة لبلادنا قد وجهوا نيران الحقد الصهيوني النتيم الاسود ضد هذا المشروع المدني اسوة بالمشاريع الاخرى التي توفر الخدمات اليومية المباشرة للمواطنين فاستهدفت طائرات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي هذا المشروع في الثامن عشر من شهر كانون الثاني عام واحد وتسعين وتسعمائة والف .. حيث خربت الابنية الاساسية وفي مقدمتها المداخن العالية والحلقات الالكترونية المعقدة وقسم كبير من الاجهزة الميكانيكية .

وما ان ارغم المعتدون على وقف اطلاق النار حتى شمر المخلصون من منتسبي منشاة الفاو والعاملون في المشروع عن سواعدهم في الاول من ايلول من هذا العام ليعيدوا بناء ماخربه المعتدون بمواد عراقية مصنعة محليا في معاملنا الوطنية وبسواعد عراقية وبفكر عراقي ثاقب وتخطيط وطني متقن .. لقد اعاد ابناؤنا بناء هذه المنشات التي بقي تشييد امثالها حكرا على شركات اجنبية غربية معدودة في زمن قياسي لم يتجاوز الثلاثة اشهر وقد انجز هؤلاء المجاهدون مهماتهم في ظروف الحصار بعقلية استثنائية وروحية متفردة .

وعندما اطلع السيد الرئيس القائد على هذا الانجاز الرائع لمواطنيه حمد الله واثنى عليه وبارك لهؤلاء الخيرين جهودهم وقدراتهم الفذة على تذليل الصعاب ..

وقد شكر العاملون سيادته على زيارته الكريمة مؤكدين بانهم حققوا ماحققوه بوحي من توجيهات سيادته وبالعون الذي قدمه لهم وبالنموذج القدوة الذي يشيعه سيادته في الجهاد والبناء وكانت اهزوجتهم وتبقى .. (صدام اسمك عزوهية) □

الرئيس القائد لدى زيارته محطة الدورة الحرارية امس الاول

القائد يوجه رسالة الى رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

العراق مصمم على الاستمرار في دعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق اهدافه المشروعة

□ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين تصميم العراق شعبا وحكومة على الاستمرار في الوقوف مع الشعب الفلسطيني ودعم نضاله العادل من اجل تحقيق اهدافه المشروعة وحقوقه غير القابلة للتصرف وقال سيادته ..

ان تاكيدنا هذا العام ياتي رغم الحصار والاجراءات المجحفة الاخرى التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية واعوانها على العراق .

وقال سيادته ان مايتعرض له شعب العراق وشعب فلسطين قد كشف للعالم وبصورة لاتقبل الشك المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة واعوانها مع القرارات والقوانين التي تقرها الامم المتحدة .

جاء ذلك في الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى (رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف) وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف يوم غد التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني .

وفيما يلي نص الرسالة

السيد رئيس اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

يكتسب يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني اهمية خاصة هذا العام في ضوء التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية والاوضاع الدولية بصورة عامة .. واننا اذ ننتهز هذه المناسبة لنعبر لكم عن تقديرنا لاعمال اللجنة الخاصة بممارسة الشعب الفلسطيني القابلة للتصرف .. نؤكد لكم تصميم العراق شعبا وحكومة على الاستمرار في الوقوف مع الشعب الفلسطيني ودعم نضاله العادل من اجل تحقيق اهدافه المشروعة وحقوقه غير القابلة للتصرف وياتي تاكيدنا هذا العام رغم الحصار والاجراءات المجحفة الاخرى التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية واعوانها على العراق تحت غطاء مايسمى بالشرعية الدولية .

ان ما يتعرض له شعب العراق وشعب فلسطين قد كشف للعالم وبصورة لاتقبل الشك المعايير المزدوجة التي تتعامل بها الولايات المتحدة واعوانها مع القرارات والقوانين التي تقرها هيئات الامم المتحدة وقد اتضح ذلك في المحاولات الجارية لتسوية القضية باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية ورفض الاعتراف بها كالممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بل وباستبعاد الامم المتحدة نفسها من القيام باي دور في حل القضية وبالتالي اغفال قراراتها التي تؤكد حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وعدم اتخاذ اية اجراءات تحمل الكيان الصهيوني على الانصياع الى قرارات المنظمة الدولية التي تدعو الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية الاخرى المحتلة وبضمنها القدس الشريف ووقف بناء المستوطنات اليهودية فيها .

وفي الوقت الذي تشن فيه حملة امريكية غربية لحجب السلاح حتى التقليدي منه عن دول المنطقة وتجري حملة محمومة ضد العراق يسمح للنظام الصهيوني العدواني التوسعي الاحتفاظ بشتى انواع اسلحة الدمار الشامل بما فيها ترسانته من الاسلحة النووية ..

ان الحق والعدالة يدعوان كل المنصفين في العالم لرفض سياسة الكيل بمكيالين ولحث المجتمع الدولي على تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني والصراع العربي الصهيوني وحتى ذلك الحين الذي يتحقق في تطبيق الشرعية الدولية ازاء القضية الفلسطينية فاننا مطالبون بدعم الشعب الفلسطيني الصامد ونضاله المتمثل في الانتفاضة الشعبية التي تجسد رفض الشعب الفلسطيني لسياسة الاحتلال والاستيطان والقمع والتشريد التي يمارسها الكيان الصهيوني كما تجسد الارادة الفلسطينية وتصميمها على ممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق ارضه فلسطين ..

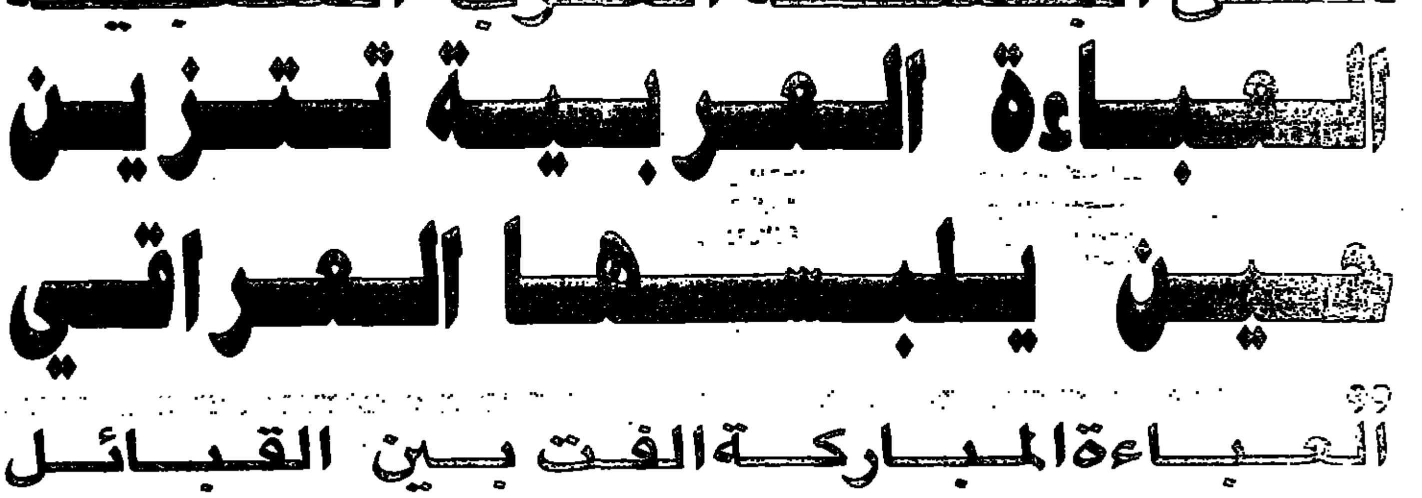
وتقبلوا فائق التقدير والاحترام □

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

من البسة العرب الشعبية

العباءة العربية تتزين حين يلبسها العراقي

العباءة المباركة الفت بين القبائل وعباءة القائد تؤلف بين العراقيين

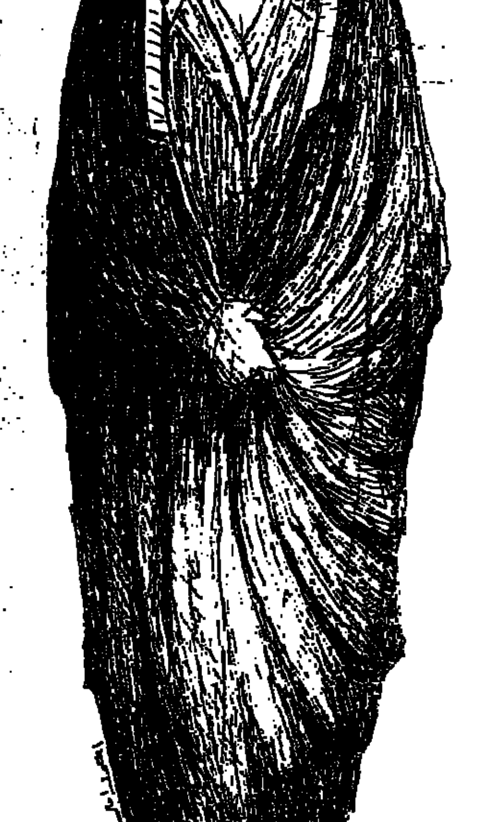






حسين شربة يعرض بضاعته

عباءات تباع في شارع النهر



العباءة العربية

الحديث عن العباءة او (العباية) العربية يحمل الكثير من المعاني . ولعل ابرز ميزة لهذا الحديث هو شعورك بالمتعة الحقيقية وانت تتحرى عنها .. كيف لا وهي من البسة العرب الشعبية التي مازالت الى الان محافظة على اصولها وجذورها . فهي ارث ابائنا واجدادنا الذين سطروا لنا هذه الاصالة بعرقهم وعملهم رغم المحاولات الكثيرة لطمس هذه الاصالة من خلال معطيات الحياة العصرية الحديثة والتيارات الغربية . ولكن هيهات .. فقد بقيت العباءة زيا تقليديا عربيا ورمزا يعتز به ...

* اصول وجذور *

والعباءة العربية في الواقع كانت من ملابس غير الاغنياء من متوسطي الحال بصورة خاصة . ولقد عرف اتخاذها فوق الملابس عند جميع الناس منذ فترة ما قبل الاسلام وحتى يومنا هذا بدوا او حضرا

فمثلا اننا نعرف ان العباءة كانت من ملابس ابي بكر . كان يظهر فيها امام الناس خلال خلافته . وربما كان يلبسها خلال هذه الفترة باعتبارها من ازياء العامة المتواضعين .

* كساء من صوف ووبر *

والعباءة هي كساء من صوف او وبر يصنع من شعر الماعز مفتوحة من الامام وتلبس فوق الثياب . لا اكمام لها . يستحدث لها تقويران من الجانبين لاخراج الذراعين . تلبس في الاوقات التي لايكون البرد فيها شديدا . وفي اوقات الصيف . وقد يستلقي عليها الاعرابي . لتكون بمثابة فراش له . وهي لباس الرجال والنساء . تزين بتطريز معين من ناحية العنق والصدر والجبة العليا عن اليدين بخيوط من الحرير او الذهب .

* وما ذكر عنها شعرا *

وقد وردت العباءة في ابيات من الشعر منسوبة الى زوجة الخليفة معاوية بن ابي سفيان وهي ميسون بنت بحدل الكلبي . التي ظلت تحن الى حياة البادية التي نشات فيها وتفضلها على حياة القصور والدعة بدمشق

ولبس عباءة وتقر عيني
احب الي من لبس الشفوف
لبيت تخفق الارواح فيه
احب الي من قصر منيف

وكانت العباءة ـ كما اخبرنا الدكتور بدري محمد فهد / الاستاذ في كلية الاداب ـ قسم التاريخ ـ جامعة بغداد ـ لباس الاعراب البوادي بشكل خاص . وقد وردت في شعر زهير يصف قوما فيقول لهم (انتم ... الذين ... عهدكم ...) عليه العباء ... من الصوف

... اخفروكم
... مال به ... العباء

ويرد ذكر العباء ايضا في شعر عبدالله بن رواحة الصحابي الجليل في معرض الهجاء لقريش .. حيث وصفهم من باب الاستهانة ب (اثمان العباء) في قوله :

فخبروني اثمان العباء متى
كنتم بطاريق او دانت لكم مضر

كما ورد ذكر العباءة في الحديث النبوي الشريف ... فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها . وحديث ... النبي (ص) في عباءة يهنا فيها بعيرا له ... اي عليه عباءة وكان يطلي البعير بالقطران . وغيرها من الاحاديث ..

* اوقات لبسها *

وقد كانت العباءة تلبس في الجزيرة العربية خلال العصور المختلفة وكذلك في مصر والشام والعراق . ولقد شاهدها الرحالة الاوربيون وذكروها في كتبهم وذكروا الالوان الموجودة في اقمشتها وتزيينها من بلد الى آخر . وهي الان جزء مهم من ملابس اهل الخليج العربي والحجاز . تلبس في اوقات الدوام الرسمي وفي غير الاوقات الرسمية ايضا من قبل الناس على اختلاف مراكزهم السياسية والاجتماعية كما يلبسها قطاع واسع من ابناء الشعب العراقي .

... قد تصلح للجامعة نعتقد بان لبسها في خارج الاوقات الرسمية . وعند الدعة والاسترخاء في البيت اكثر راحة . فهي لاتصلح ان تلبس عند سياقة السيارة او الذهاب بها الى المصانع او العمل خلف ... او التدريس في المدارس .. حيث يقوم المصلح او المدرس بالحركة او الشرح او الكتابة على اللوح . ولكن يمكن بها ان تلبس من قبل اساتذة الجامعة عند مناقشة رسائل الدراسات العليا ـ وقد اعتمدت فعلا من قبل معهد الدراسات القومية والاشتراكية) لباسا للاساتذة عند المناقشة . واختير لهذه المهنة العباءة ... (الصفراء) .

اما جامعة الكوفة فقد عمدت الى اجراء تغيير طريف على روب الجامعة باضافة قطع قماش (اليشماغ) ليقارب شكله شكل العباءة العربية . وهذا الاجراء الطريف ... عن حده كما نعتقد . وبهذه المناسبة فاننا ندعو جامعة بغداد للاخذ به على ان تختار كل كلية شعارا يناسبها وتغييرا في شكل العباءة يناسبها ايضا .

☐ استطلاع وتصوير :
سالم رشيد السعدي
لطيف محمد سليمان

* انواع العباءات *

وبما ان حديثنا عن العباءة . فانه من المفيد ان نذكر ان الشائع لدى بعض الشيوخ . ارتداؤهم العباءات السود المزركشة بخيوط الذهب . وكذلك عباءات مصنوعة من الصوف الملونة بالوان زاهية ازرق واحمر غامق . وتستخدم مع هذه الالوان جميعا خيوط الذهب والفضة .

بالاضافة الى الانواع المصنوعة من الصوف الناعم . استخدم الحرير في نسيج العباءات ويذكر ان الانواع الجيدة من عباءة الحرير كانت تصنع بصورة خاصة في العراق وسوريا .

وهناك نوع اخر من العباءة تدعى (السعدونية) اتخذوها اول الامر لباسا لهم وهناك ايضا العباءة (الشالية) وهي عباءة بيضاء رقيقة يكثر النصارى من لبسها وعباءة (الدفة) وتكون ذات سماكة ونحن نرتدي شتاء . وقد اشتهرت محلة باب الشيخ في بغداد بصنع هذا الضرب من العباءات من القماش او خيوط الوبر ذات اللون الطبيعي .

ان طريقة حياكة هذا النوع من العباءات تختلف بعض الشيء عن حياكة العباءات الاخرى

وهناك نوع اخر يعرف ب (البتية) ينتج من خيوط بيض ومن الصوف والقطن

اما العباءة (الحساوية) فتصنع من شعر الماعز الاسود . او من وبر الجمال ويرتديها مشايخ العشائر بصورة خاصة .

وتعرف انواع اخرى من العباءات اسماء بعضها مستمد من نوعية النسيج المستخدم لانجازها . ومن ذلك عباءة اطلس وتكون من الحرير وتروق هذه ببعض التطريزات .

وهناك ايضا العباءة المعروفة ب (المزوية) وهي العباءة المتينة التي تستعمل في فصل الشتاء فقط لاينفذ منها المطر .

وهناك انواع اخرى من العباءات الرجالية التي تنتج ميكانيكيا وبمواد اولية غير مستخدمة سابقا مثل القطن وهذا يحتم علينا الالتقاء مع اصحاب المهنة وخياطيها لمعرفة ماهية التطور ومراحله . فماذا يقولون ؟

* شارع النهر يرحب بنا *

بدءا توجهنا الى شارع النهر .. سالكين عددا من فروعه . وفي زاوية من زواياه كان يجلس رجل متوسط العمر يدعى سليم حسن الجبوري ومعه ابنه الصغير ممسكا بيده عباءة جميلة لم نعرف نوعها ولانسميها . فسالناه عن اسم هذه العباءة والبدايات الاولى لممارسته لهذه الحرفة . فاجابنا بلهجة لطيفة .

ـ انها الكلبدون (الجاسبي) وهي من انواع (العبي) المميزة التي يعمل بها ثلاثة خياطين . بعد ان يحصلوا على خيوط الحرير من القزازين (بالكيلوات) .. اذ ان هناك نوعين من الخيوط : البريسم والحرير . ولكن البريسم افضل بالخياطة لانه ياتي على خيط ابيض فياتي منه الحرير والبريسم .

وهناك نوعان من الغزل : الاول يدوي ويتمثل بعباءة العمارة . والثاني الي (بمكينة الخياطة) ومن ناحية سرعة انجاز العمل . فان الخياطة بالمكينة تكون اسرع (لاتستغرق ثلاثة ايام) . لكن وبالرغم من الخياطة باليد قد تستغرق (١٥) يوما فاكثر . فانها تبقى هي الافضل .. لانها اضبط واجمل .

* اذواق .. واصالة *

ويبقى لكل شخص ذوقه في اختيار نوع العباءة وطريقة لبسها . واحيانا قد يتعرض الشخص الى النقد . كما يحصل في الارياف والقرى الجنوبية .. اذ ينتقد ابناء العشيرة ابنهم او الشخص المنتمي اليهم او القادم من محافظة اخرى في حالة لبسه للزي المدني وعدم لبسه للعباءة .. حيث انهم يعتبرون لبس العباءة مظهرا من مظاهر الرجولة . وان الخروج عنها هو خروج عن العادات والتقاليد .

* مناطق وتسميات *

وفي محل اخر لبيع وخياطة (العبي) التقينا بالسيد داود جلاب فيصل .. فحدثنا قائلا :

ـ بدات ممارستي لهذه الحرفة في الستينات بعد ان ورثتها عن ابي وجدي . ويتم الحصول على المواد الاولية عن طريق استيراد القطاع الخاص . وتختلف تسميات (العبي) تبعا لمناطقها .

ففي المناطق الجنوبية في العراق تسمى (الخاجية) وفي المنطقة الوسطى تسمى (العباءة) على اسمها الاعتيادي المعروف اما في المنطقة الشمالية فتسمى ب (المزوية) .

الخاجية المزوية تسميات مختلفة للعباءة

* انواع الخيوط ونقشاتها *

ومع استمرار حديثنا عن العباءة . فانه لاينبغي ان ننسى انواع خيوط العبي ونقشاتها . وفي هذا الصدد يقول السيد داود .

ـ هناك نوعان من خيوط العبي : نوع يخيط بالكلبدون (الجاسبي) ومنه ثلاث نقشات : نقشه تسمى (منديل) ونقشة تسمى (امقطع) والنوع الثالث يسمى (خياط عمارة) .

اما النوع الثاني من الخيوط فيسمى (البريسم) ومنه الهيلة وابو الدكمة وابو بسمار .

* وماذا عن الرواد والاسعار ؟

ـ اغلب الرواد الذين يرتادون محلاتنا هم من العراقيين وعلى جميع المستويات . واحيانا ياتي الينا زبائن عرب لاسيما الاردنيين .

* والاسعار .. بماذا تعلل تفاوتها من محل الى اخر ؟

ـ ان سبب تفاوت اسعار (العبي) يرجع الى نوعيتها وجودة صناعتها . فلكل محل رواده وزبائنه .

* وما هو اغلى سعر وصلت اليه العباءة ؟

ـ يتراوح اسعار العبي من ١٥٠ ـ ١٠٠ دينار . واحيانا يفوق ذلك الى (٢٠٠٠) دينار وتعتبر العباءة النجفية من ارقى (العبي) واغلاها ثمنا .

* وما هي قصة العباءة (الجاسبي) ؟

ـ جاءت هذه التسمية .. لان اول من ارتدى العباءة (الجاسبي) هو الشيخ جاسب من شيوخ العشائر .

* جولة في الكاظمية *

وفي منطقة الكاظمية . وتحديدا في سوق (السريادي) كان لنا ايضا مجموعة لقاءات مع عدد من بائعي (العبي) هناك . فالتقينا السيد حسين كريم برهان فاكد لنا بانه في بعض الاحيان ياتي اليهم اجانب من جنسيات مختلفة طلبا للعباءة والفترة والعقال لغرض اللبس وليس التجارة . وكثيرا ما يعجبون بطريقة عمل هذه الازياء .

* وردا على سؤال بخصوص المشاكل والمعوقات في العمل . فانه قال : نعاني من فقدان خيوط الحرير البريسم وخيط الكلبدون (الجاسبي) المستوردة من الخارج .

* خطوات عمل العباءة *

وبما اننا ندرك جيدا بان كل عمل لابد ان تكون له خطوات مترابطة تساعد على اكمال طريقة انجازه . فاننا تحرينا عن ذلك . فوجدنا الجواب عند السيد حسين مرزة شربة/ صاحب محل لبيع وخياطة العباءات .. حيث قال :

ـ ان خطوات عمل العباءة تمر بعدة محاور : اولى الخطوات تبدا بعمل الدائر او الطوق والاثنان يطلق عليهما مصطلح) التركيب) والوسط يسمى (الهيلة) وهو على نوعين . النوع الاول (امقطع) الذي يشبه قص البقلاوة والثاني تسمية اخرى . والجزء الاخير يسمى (البروج) . هذا ما يتعلق بياقة العباءة .

وبالنسبة للاقمشة . هناك انتاج محلي وانتاج مستورد . والان في العراق نوع من (العبي) يسمى (الهريد) صنع مصانع الناصرية . ويعتبر من الانواع الجيدة والمفضلة ويكثر الاقبال عليه .

الخطوة الثانية تتمثل بالصقل والتنعيم .. حيث توضع الياقة على خشبة . فوقها وصلة وتطرق بالجاكوج ثم تكوى كي ينشف الماء وينيب الشمع .

* في اي جزء يتمثل غلاء سعر العباءة ؟

ـ غلاء سعر العباءة يتمثل بالخيوط .. فهي مرتفعة الثمن .

* الخسارة والربح .. ماذا يعنيان لك ؟

ـ ليس هناك من يحب الخسارة . ولكن اذا اتت الخسارة . فان ذلك يعود الى مسالة اضطرارية . وهذا الامر موجود في عملنا كما هو الحال في الاعمال الاخرى .

* مشاركات وشهادات تقديرية *

□ بقي ان يذكر ان هناك من يشترك كل سنة في معرض بغداد الدولي .. حيث هناك جناح خاص في المعرض وثمة من حصل على شهادات تقديرية لجودة عمله وكذلك الاشتراك سنويا في معرض التراث الشعبي الذي يقام في بغداد حيث تقدم الشهادات التقديرية لبعض المشاركين .. واخيرا نقول انه بفضل نمكن الرسول محمد (ص) من حل النزاع بين القبائل العربية عندما قاموا باعادة بناء الكعبة . واختلفوا على من يرفع الحجر الاسود . فبسط عباءته الكريمة ووضع عليها الحجر الاسود ورفعته القبائل مجتمعة . □

رحلة في انجاز العباءة

شموع انيرت

□ وسط فرحة الاهل احتفل علي عدنان الجميل بعيد ميلاد الثاني عشر . عمرا مديدا
□ تحتفل الجلوة فرح عدنان يوم غد بعيد ميلادها الثالث . جعل الله حياتها مليئة بالفرح مثل اسمها .
□ يحتفل اليوم الطفل مصطفى غسان ثابت بعيد ميلاده الاول . مع الامنيات له بالعمر المديد .
□ الاهل يهنئون اياد شفيق لمناسبة احتفاله بعيد ميلاده ويتمنون له حياة سائلة
□ اطفأ الصغيرين احمد وحسن مهدي عبدالشهيد المعمار الشمعتين الثانية والسابعة من سني عمرهما المديد السعيد .
□ في حفل عائلي بهيج اطفا الطفل زيد بشار عبدالعزيز الشمعة الاولى من سني حياته
□ احتفل الاهل بمحافظة الانبار بعيد ميلاد الصغيرة صابرين عدنان كنوش اللهيبي الخامس مبروك .

امسية

يضيف الملتقى المركزي للادباء الشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . عدد من ادباء الإتحادات الطلابية العربية منها اتحاد الطلبة السودانيين والاتحاد العام لطلاب اليمن اضافة الى عدد من الادباء الشباب من كلية الحقوق والادارة على قاعة الثقافة الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاحد وذلك في بناية المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني مقابل شارع المغرب والدعوة عامة □

جسر سوق الشيوخ ومعاناة المشاة

بعد اعادة اعمار جسر سوق الشيوخ الحديدي في محافظة ذي قار ودخوله الخدمة لا نعرف هل فات الشركة التي نفذت اعماره وهي شركة الفاروق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير ام تناست ذلك عمدا عندما تركت ارتفاع ممري المشاة في الجسر لا يتجاوز السنتمترين مما دفع بالكثير من سواق السيارات الى جعل الجسر ذو ممرين للسير ويؤدي ذلك الى احداث خطورة على حياة المشاة على الممرين المخصصة لهم والبالغ عرض الواحد منهما مترا واحدا مع العلم ان عرض ممر سير السيارات ثلاثة امتار .

وبانتظار قيام الجهة المعنية بالاجراء اللازم □ ▪ عبدالحليم صالح

التفاتة إنسانية

سولاف جاسم

الطفلة سولاف جاسم حمزة جيدان الداوي اصيبت بمرض السكر وهي لم تتجاوز بعد الشهر الثالث بعد السنة الثالثة من عمرها . وهي تتطلع الى التفاتة إنسانية من المسؤولين في وزارة الصحة تخلصها من هذا المرض . وتنقذ والديها من الالم .. والقلق عليها .

عنوان ذويها : بغداد/ الدورة/ حي الخورنق/ المحلة ٨٤٢/ الزقاق ٤٤/ الدار ١٥ او بواسطة والدتها السيدة هافين قادر الموظفة في المنشأة العامة للمعدات الهندسية الثقيلة □

دعوة لزيارة (الجمهورية)

هذه دعوة للقارىء محمد سعد رحمن الياسري / بغداد - الحسينية لزيارة جريدة (الجمهورية) بهدف التباحث حول ما جاء برسالته اليها □

هل تعلم ؟

هل تعلم الجهة الهاتفية المختصة بان المواطن (ابو عدنان) صاحب الهاتف رقم (٥٢٣٠٤٨٠) المنصوب في مسكنه رقم ٨٢ الزقاق ٩ المحلة ٤١٨ في حي الحرية - البستان قد مل من الشكوى لاصلاح هاتفه العاطل دون جدوى ؟! □

غياب نور الكهرباء

□ لماذا لاتقوم الجهات المختصة في محافظة بابل بايصال التيار الكهربائي الى حي الجمعية/٣ في ناحية المدحتية وايقاف معاناة المواطنين في هذا الحي الذي لم ير النور منذ سنوات عديدة بسبب عدم نصب اعمدة الكهرباء حتى الان . علما ان الحي المذكور من الاحياء القديمة في الناحية .

الصيدليات الخافرة

ام رغدة : الدورة - حي الحضر - محلة ٨٢٤ زقاق ٩/١١

النبيل : حي الوحدة - قرب مستشفى العلوية للاطفال محلة ٩٠٦ زقاق ٢٦

وسن : مدينة الشعب - حي عدن - سوق شلال

قاسم سعدون : الكاظمية - خلف دائرة الاطفاء

تصوير : ضياء علاوي

الكاميرا الخفية

في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٢٥/١٠/١٩٩١ التقطت عدسة (الكاميرا الخفية) هذه الصورة لجانب من (اسطول) السيارات الحديثة المصممة والمخصصة لنقل النفايات في الكراج (٨) التابع لمديرية وحدة الاعظمية . فهل كانت هذه السيارات في فترة (إستراحة) ؟ . ام ان سواقها في إجازة ؟ . ام ماذا ؟ والعديد من مناطق الاعظمية يعاني من تراكم النفايات .. وتأخر رفعها ؟! □

سلام الله عليكم
رسالة من شهيد

كان الشهيد قد بعث مع احد رفاق السلاح برسالة الى اسرته قبل ان يغيب تلك الليلة . هو وبقية رفاقه . خلف حجب كثيفة من الغبار والدخان واصوات الرصاص .

غير ان احدا من اهله ورفاقه لم يكن يدري ماكتب فقد حالت بين رفيقه ذاك وبين اهله حجب اخرى من مطر غزير . مطر صنعه البشر لتدمير البشر .

ومرت الايام . دون ان تجد زوجة الشهيد جوابا عن تساؤل ظل يلح عليها . فقد وعدها زوجها الشهيد اخر مرة ان يكتب اليها رسالة مهمة طلب منها حينذاك ان تظل مغلقة حتى يؤذن لها بفتحها في احدى حالتين .

اما ان يعود اليها بنفسه فيقراها عليها

او ان يقضي الله امرا اخر . فتقراها على صغارها في ليلة مقمرة .

وذات يوم طرق باب الدار .

فإذا برفيق الشهيد يقف عند الباب مستندا على عكازين . ويمد لزوجة الشهيد يدا تحمل رسالة قال وهو يسلمها اياها :

- لم يؤخرني عنكم غير ماترين .. فعذرا .. وصبر جميل .

فتحت زوجة الشهيد الرسالة لتقرا : رفيقة الدرب ...

ظلام حالك يلف المكان هذه الليلة وهي فرصتنا لشن هجوم مباغت وسريع

فاما ان نعود اليكم بقمر ليس له افول ...

واما ان نأفل معا ...

رفيقة الدرب ...

لوصيك بما اوصاني به ابي .. فحملته مصباحا في ليالي الظلمة الحالكة

اوصيك بالصغار خيرا .. وبالوطن خيرا .. وبالقمر خيرا

ولكم مني السلام □

□ د : حارث عبود

كيف نقود مركب المراهقة الى شاطىء الامان ؟

المراهقة مرحلة اساسية من مراحل النمو وهي في جوهرها (بايولوجية) اجتماعية ويتجلى الجانب الاول في النمو الجسمي الذي يتعرض له الفرد وهو ينتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة البلوغ .

ولكن مهما يكن من امر فان مشكلات المراهقة الشائعة تتجلى في الجوانب الانفعالية والاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية فبعضهم يواجهون مشاكل نموهم ويتكيفون بهدوء ويسر ولكن البعض الاخر يواجهها بنوع من الصراع والتحدي . وقد يلجاون الى الميوعة ويتمسكون بعادات غريبة عن المجتمع وقد يصل الأمر ببعضهم حد الانحراف ما لم يتم تفهم معاناتهم وتوجيههم الوجهة الصحية .

(شؤون الناس) دخلت عالم المراهقة وتعرفت على بعض مما يدور في ذهن المراهق او المراهقة من صراع ومن ثم تعرفت على راي تربوي مختص في كيفية مساعدة المراهق على اجتياز هذه المرحلة بسلام .

● الانسة شذى احمد تبلغ من العمر (١٧) عاما تقول :

- حاولت ان اشرح لوالدي رؤيتي الحديثة للحياة ولكنني فشلت .. تقاليد قديمة وتقاليد صارمة ممنوع من كل شيء .. احاول ان امضي وقتي مع صديقاتي الا ان والدي لا يفهم سوى الضرب والضرب وحده .. ما الذي افعله ؟... تاخرت في العودة الى البيت لانني ذهبت مع صديقاتي الى السوق .. بعد ان استأذنت منه وعندما رجعت اسمعني شتى الشتائم وضربني بشدة انني اختنق واشعر ان قيودا تشل كل خطواتي .

● الانسة سها الشمري البالغة من العمر ١٨ عاما تشاركنا الحديث بالقول :

- في داخلي مشاعر متدفقة لا استطيع وصفها . ولكن دائما تصل الى مسامعي كلمة (عيب) اخجلي مازلت صغيرة وفي البيت لا اشعر بكيان مستقل وانا لا احب ذلك اريد ان ارسم ملامح شخصيتي بعيدا عنهم حاولت ان اتعلم الموسيقى فكان جزائي العقاب الصارم .. اختي تعيش في واد لانها تكبرني بسنوات واخي متزوج ولا حديث سوى مطاليب زوجته واطفاله ...

● سالت الشاب (م) البالغ من العمر (١٦) عاما كيف يتم اختيارك للاصدقاء ؟

- اختارهم على اساس السلوك والاخلاق وكيف يتعاملون مع الاخرين وانا عندي صديق واحد فقط اخترته لان افكارنا واحدة . احس انه اخي لعدم وجود اخ لي .

● ماذا لو فقدته ؟

- سوف يختل ميزان حياتي (لان واحدنا يكمل الاخر) وتسود الدنيا بوجهي وافضل الموت على فقدانه ويقولون (شبيه الشيء منجذب اليه) .

● وما نظرتك للحياة ؟

- نظرتي اليها موضوعية وانا لا احب الاحلام بل اعيش على ارض الواقع رغم المشاكل فانا افضل ان احل مشاكلي بنفسي من دون اللجوء الى احد لانني احس انهم ينظرون الى المشكلة (بتفاهة) فيضحكون عليّ في سرهم .

● وماذا يعني لك الأب ؟

- بالنسبة لي هو هرم ومن جميع النواحي فهو لا يحاول التقرب لي وعندما اخطأ لا يحاول ان ينبهني بل يقوم بضربي وتوبيخي .

● والام ؟

- هي صديقة لي واحبها كثيرا ولكنني اشعر انها غير جدية في بعض الاحيان .

● الحياة ماذا تعني لك ؟

- انها دولاب لا يستقر وليس لها امان .

● الطالب عبدالرزاق احمد البالغ من العمر (٢٠) عاما .

- احب ان اكون منطويا على نفسي ولا احب ان يشاركني احد في حياتي احس انهم يحاولون السيطرة عليّ وانا احب ان افرض شخصيتي عليهم .

● هل تجد من يصغي اليك في البيت ؟

- نعم . امي .

● وابوك ؟

- انا دائم الشجار معه بسبب اختلاف وجهات النظر ثم انه يعتبرني صغيرا ويوبخني ويلجا الى ضربي في معظم الاحيان .

● وفي اروقة عالم التربية نلتقي الدكتور موفق بني نساله عن فترة المراهقة فاجاب قائلا :

- ان فترة المراهقة هي الاكثر خطورة في عمر الانسان لانها تبلور شخصيته وترسم مسار حياته ومستقبله لذا فمن الضروري توفير افضل الشروط والعوامل المساعدة على اجتياز هذه الفترة باقل اخطار ممكنة وباقصى التجارب الشخصية . والمراهق او المراهقة كائن بشري يعيش فترتين من العمر في آن واحد فهو من جهة مايزال مشدودا لطفولته بكل ما فيها من عبث وتصرفات لا مسؤولة . ومن جهة اخرى تتوثب نفسه لولوج عالم النضج والرجولة والمسؤولية كما تتطلع المراهقة لعبور عالم المراة وتوديع عهد الطفولة . ولهذا فمن الضروري ان يكون خلف كل مراهق ومراهقة من يساند خطواته او خطواتها للاقالة من العثار قبل التعثر وليس بعده وان تسعف الخبرة الحياتية والنضج في تقويم السلوك قبل الاعوجاج .

● كيف يتسنى لهم ذلك ؟

- هذا لا يتم الا اذا تضافرت ثلاثة روافد معا وهي البيت - المدرسة - المجتمع .

● اما الرافد الاول فهو البيت ومسؤوليته :

- البنت عندما تجد في امها صورة الصديقة المخلصة الناصحة والاب الذي يجد في ابنه صورة الرفيق والصديق والانيس يمكنهما ان يجتازا مرحلة المراهقة باقل قدرا من المعاناة والاخطاء اما المراهقين الذين يفتقدون الاب او الام في مثل هذه المرحلة الخطرة فلا يمكن التعويض بشيء عنهما .

● وما دور المدرسة ؟

- يمثل نوعا من المواصلة بين دور البيت ودور المجتمع فالمعلم او المعلمة يمثلان دور الاب او الام . خاصة وان دورهما التربوي مطلوب قبل دورهما التعليمي وبقدر ما ينجحا في اعطاء طلابهم صورة القدوة والاسوة والنموذج الامثل بقدر ما تنجح المدرسة بدورها التربوي .

● وما دور المجتمع ؟

- انه يمثل اخطر ما يكون التمثيل من خلال الوسائل الاعلامية المختلفة مثل (المسرح . السينما . التلفزيون . الاذاعة . وغيرها كثير وبقدر ما ينجح المجتمع في ضبط وتوجيه مثل هذه الوسائل الخطيرة بقدر ما يكفل مستقبلا افضل للجيل الصاعد لامهات واباء الغد .

● واخيرا تقول :

- هنالك مثل شعبي يجسد خبرة العرب العريقة في المجالات التربوية فهو يقول « ان كبر ابنك خاويه » وذلك ان الوالد الذكي والام المجربة يعرفان كيف يهدمان الحواجز ويذيبان جبال الجليد التي تحجز بينهما وبين اولادهما الى حد القطيعة ويفاجا بعضهم بانحراف ابنائهم او بناتهم في غفلة منهم ويكون اصلاح الامور قد فات اوانه نتيجة عدم تشجيعهم على المكاشفة او المصارحة متذرعين بحجج الاحترام والتبجيل □

▪ سكينة محمد سعيد

احاديث متعددة تتبادلها المراهقات فيما بينهن

رسائل الى المحرر

رسالة من السيدة فضيلة محمد توفيق

▪ قبل بلم استذكر العراقيون بالذكرى التاسعة لبيعة الشعب للقائد . قائد مسيرة البناء والجهاد .

ففي الرابع عشر من تشرين الثاني لسنة ١٩٨٢ جددت جماهير الشعب من الشمال الى الجنوب حبها للقائد ولاءها لقيادته .

لقد بايعه العراقيون في سني الحرب واليوم يجددون بيعة الحب والولاء والوفاء في زمن الجهد والبناء مصرين على المضي خلف قيادتك .

اليوم ارى بغداد فرحة مرحة . الناس يضحكون . فكنت لاارى الا ما يرضي ويسر ويبعث البهجة في النفوس . ولم يكن هذا الاحتفال يراد به المجاملة . وانما كان احتفالا حقا .

فالقلوب تحتفل بالقائد . والالسنة تنطلق بما يملأ القلوب من فرح وابتهاج تصف ما يغمر النفوس من ابتهاج .. اقول كانت هذه الجماعات كلها اية ساطعة على ان العراقيين يحيون رئيسهم ويدعون الله ان يطيل في عمره لانه يمثل في نفوسهم هذا الوطن الذي تالم ثم انتصر في هذه الحرب التي لا استطيع وصفها لان وصفها لايتسع للجمل والالفاظ . كنت فيها اسى لقسوة الانسان على الانسان وكنت اعجب لقدرة الانسان على اصلاح ما افسده الانسان . لااريد ان اطيل في ذلك . بل اقول سيظل العراق لنفسه بقوة الله وهو الان ينهض ويستانف الحياة قويا نشيطا كاقوى وانشط ما يكون عليه .

نعم لصدام العرب . قائد الجهد والبناء . ان العراقيين ايه بيعة على انهم يرون في قائدهم رمز آمالهم حقا . ينظرون اليه اجلالا واكبارا لانه جاهد وناضل وتحمل كل مايمكن ان يتحمله الرئيس للدفاع عن الوطن .

انني عرفت في هذا اليوم قيمة ما يمكن ان يكون بين الشعوب ورؤسائها من صلات الحب والمودة والاعظام .

والذي يرى العراق اليوم يتبين له بوضوح عمق هذه الصلة بين القائد وشعبه فانت ايها القائد نائب الشعب وممثله واعتقادك راسخ على انه لا رقي للشعوب ولا استقرار للرؤساء الا اذا كانت الصلات الصحيحة الراسخة اساس الصلة بين الشعوب ورؤسائها .

رسالة من خريجات المعهد الفني/ قسم ادارة المكتب العاملات في جامعات الموصل/ كلية الطب

نود ان نقدم شكرنا الجزيل على ما نشر في جريدتكم الغراء في عددها ٨٠٣٥ للسنة الرابعة والعشرين يوم الثلاثاء ١٢/ تشرين ٢/ ١٩٩١ في الصفحة الاخيرة والموضوع كان تحت باب .. من القلب .. والعنوان هو (السكرتارية . مهنة المهملة ..) .

. ننتهز فرصة انصافنا لتنشروا شكوانا هذه .

اننا خريجات المعهد الفني/ بالموصل/ قسم ادارة مكتب واختصاصنا في هذا القسم هو (السكرتارية) . نحمد الله اننا وعند التخرج مارسنا تخصصنا وهو الشيء الوحيد الذي نصفنا به وهو العمل في مجال السكرتارية بجامعة الموصل/ كلية الطب .

لقد نشرت مشكلتنا في مجلة الف باء في باب الورقة الشعبية في عددها ١١ لسنة الثانية والعشرين بتاريخ ١١/ نيسان/ ١٩٩٠ والتي وضعت تحت عنوان طبق الاصل . ولم نسمع الاجابة .. ونرفق لكم صورة من الشكوى المنشورة

هنك بعض النقاط التي لم تذكر في الشكوى المنشورة في مجلة الف باء بنفس التفصيل المطلوب ايصاله وهي .

- العنوان الفني/ الممنوح لنا غير صحيح لان هذا العنوان يمنح لمن يمارسون اعمالا فنية كالعمل في المختبرات او الورش او اي اعمال مشابهة . فيرفضت من عناويننا كلمة فني لن نطالب بمخصصات فنية تمنح لغيرنا ونحن نحرم العنوان ولانستفاد منه شيئا . مع العلم ان خريجي الاقسام الاخرى كالمخازن والمحاسبة ليس مضافا الى عنوانهم كلمة الفني وعنوانهم عند التعيين هو معاون محاسب بالنسبة للمحاسبة ومامور مخزن او مراقب مخزن بالنسبة للمخازن . هنا يعني هذا ان خريجي قسم الادارة هم فقط فنيون ؟ علما ان عمل السكرتارية هو عمل اداري بحت .

- المخصصات (مخصصات الطبع) /

اذا تم تغيير عنواننا من م . ملاحظ . فني او ملاحظ . فني الى عنوان كاتب طابعة سوف نستحق مخصصات الطبع . مع العلم اننا نمارس الطبع حاليا دون تغيير عناوين .. فقط الذي سوف يتم هو تضحيتنا بعناويننا وسني الدراسة

نحن نعلم انه سوف نسمع اجابة لانستحق المخصصات من الجهات المختصة لان اعمال الطبع من ضمن اعمال السكرتارية .. ولكن لماذا ونحن نمارس ... مخصصات تمنح لنا بالاضافة الى راتبنا العادي جدا

مع العلم ان بعض كتاب الطابعة يمارسون اعمال السكرتارية ويأخذون مخصصات بينما من المفروض انهم يجب ان لايعملون سكرتيرات بل كتاب طابعة طبقا لعناوينهم .

الاقتراح الذي نقدمه .. هو ان يصدر تعديل على منشور وزارة المالية ... المالية العامة المرقم ١/ ت/ ٦٠١٠ في ١٩٧٨/٤/٣ ويضاف اليه اضافة تمنح مخصصات الطبع للذين يمارسون الطبع فعلا وذلك من خلال تاديتهم ... لهم وليس لكتاب الطابعة فقط .

او مخصصات تمنح للذين يمارسون اعمال السكرتارية ... وتسمى . مخصصات سكرتارية . .

الرجاء الاخير هو نشر قضيتنا وكذلك ايجاد الحل المناسب لها ... معنية في الدولة وان لايكون مصيرها في طي النسيان .

رسوم القراء

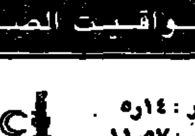
حمل الينا البريد رسالة من القارىء صادق راضي من محافظة البصرة برفقتها مجموعة من الرسوم الكاريكاتيرية . احدها هذا الرسم □

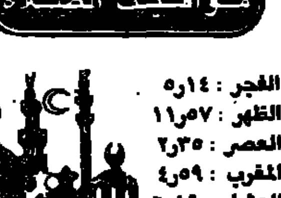
هاشم صادق

الشروق والغروب



شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٤٤ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٤ر٥٩ مساء .





الفجر : ٥ر١٤
الظهر : ١١ر٥٧
العصر : ٢ر٣٥
المغرب : ٤ر٥٩
العشاء : ٦ر١٩
فجر الاحد : ٥ر١٦

حبذا لو

حبذا لو اخذت الجهة المختصة في وزارة التجارة بنظر الاعتبار مواقع وكلاء توزيع المواد التموينية على الاسر بالبطاقات . فمنهم من يقع محله على شارع عام . ومنهم من يقع محله في شارع فرعي ..بل وداخلي . وليس مناسبا ان يكون عدد الاسر الموزعة على هؤلاء واولئك من الوكلاء متساويا اذ ان هناك فارقا كبيرا بين مواردهم □

مجرد سؤال

لماذا لايمنح اصحاب محلات بيع الفواكه والخضر في منطقة الراشدية بطاقات شراء المواد الزراعية من علاوي الفواكه والخضر . اسوة ببقية اصحاب هذه المهنة الذين منحوا هذه البطاقة في محافظة بغداد .

مع العلم ان اللجنة الخاصة بمنح هذه البطاقة قد استلمت كل المستلزمات المطلوبة لانجاز هذه البطاقة □

□ لطيف

اخبار الناس

□ قرر نادي الكتاب منح الزميلة هدى مالك شبيب والزميل صباح ناهي هوية عضوية شرف في النادي تثمينا لجهودهما الصحفية ومشاركة باحتفاء جريدة (الجمهورية) بجهود الزميلين المتميزة واختيارهما كافضل صحفيين خلال شهر تشرين الاول الماضي .

□ نال بتفوق الطالب وليد عبدالمجيد القيسي شهادة الدكتوراه من قسم الهندسة المدنية باحدى الجامعات البريطانية عن رسالته المعنونة (تقنيات التحسس النائي - الاستشعار عن بعد)

□ (شركة حسن النجفي وشركاؤه) هي شركة حديثة التأسيس خاصة باستشارات المالية والاقتصادية كما تقوم باعداد العقود والاتفاقات ودراسات الجدوى الاقتصادية واعداد الدراسات والكتب والنشرات والدوريات المالية والتجارية . تقع في ساحة الفتح ببغداد □

لماذا ؟

لماذا لم يوزع لحم الدجاج على المواطنين في ناحية هبهب والقرى التابعة لها في محافظة ديالى ضمن حصصهم التموينية لشهر تشرين الاول

الالبان مرة اخرى

□ مسالة توزيع مادة الحليب في الوكالات المتخصصة باتت تشكل عبئا ثقيلا على العائلة العراقية وخاصة على ربة البيت اذا ما قلنا ان العائلة بالكامل تدخل الانذار ومن اليوم الذي يشاع ان الفرج بات وشيكا حيث ان شاحنة نقل الحليب ستصل الى هذا الوكيل او ذاك .

الى جانب هذا الانتظار الممل والمحسوب على العائلة العراقية وبالتالي على المجتمع بكونه وقتا ضائعا فان تلك الوكالات تعيش هذه الايام حالات من الفوضى في التوزيع وقد دخلت المحسوبية والمنسوبية والمسؤول الفلاني والفلاني في الحصول على تلك المادة الغذائية المهمة وخاصة لاطفالنا .

فعلى المنشاة العامة للالبان ان تجد الحل المناسب لهذه الظاهرة بالتنسيق مع مجالس الشعب التي لاتقل مسؤوليتها عن مسؤولية المنشاة بل ان المجالس هي الاقرب الى المواطن والى امكانية السيطرة والتنظيم لهذه العملية .. فاين مجالس الشعب من كل ذلك ؟

□ قاسم المالكي

منظر مالوف عند وكالات الالبان

ايام الفرح

□ الف مبارك للسيد مازن سهيل محمد صالح والانسة ابتسام رضا الغانمي لمناسبة عقد قرانهما . بالرفاء والبنين .
□ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد سالم مهدي العكيدي على الانسة انعام محسن محمد سعيد مع الامنيات لهما بالسعادة
□ رزق السيد رعد لفته يونس وعقيلته السيدة كريمة مكي بمولود اسمياه رغيد جعله الله من ابناء السلامة .
□ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد ياسين سلمان العقابي على الانسة شذى عامر المختار . عقبى الزفاف .
□ انعم الله على السيد محمد جبر جاسم وعقيلته السيدة سعيدة رباط البو عيسى بطفلة اسمياها علياء . الف مبارك .
□ تمت خطوبة السيد خليل عبد مرهش على الانسة وسن ارشد حسين . مع الامنيات لهما بالسعادة والهناء .
□ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد حسن عكله هلال الحمداني على الانسة فاطمة علي عبيد . الف مبارك .
□ الاهل يهنئون السيد فالح حسن الحمداني والانسة نجمة عبدالله حماد لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف .
□ رزق السيد عبدالكريم كحيط الحسيني والسيدة عقيلته في الخامس عشر من الشهر الحالي بمولود اسمياه عمر . مبروك .
□ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد خميس عطا الله جاسم على السيدة حنان خلف عبدالله . بالرفاء والبنين .
□ خطا السيد علي حسون عمران البلدي والانسة ضحى محمد عامر الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما عقبى الزفاف .

الجمهورية والناس

المراجع المختصة تعقب

عقبت الهيئة العامة للانواء الجوية العراقية على ماجاء في شكوى المواطن الراصد الجوي السابق محمد هادي محسن فقالت ان امرا كان قد صدر بتنسيب المواطن مع موظف اخر الى محطة «ايج وان» بتاريخ ٢/٣/١٩٨٩ ولفترة ثلاثة اشهر «ايفاد» اسوة بزملائه للعمل في المحطة النائية التي يتم تشغيلها بالتنسيب الموقت وبالتناوب بين الرصاد . وبدلا من ان يلتحق بعمله فقد حاول من خلال مقابلته بعض المسؤولين في الوزارة الغاء تنسيبه الا ان قناعتهم كانت الى جانب التحاقه بعمله . كما ان حاجة الهيئة الى الكادر الفني قد حتمت رفض اي طلب للتقاعد حتى ممن هم اكثر خدمة واكبر سنا منه .

واضافت الهيئة .. ولضرورة تشغيل تلك المحطات النائية واهميتها وعدم وجود بدائل فقد اصدرنا كتابنا ذا العدد ٢٠/١٢٣٧ في ٤/٤/١٩٨٩ لاخطاره بوجوب الالتحاق بوظيفته الا أنه قد ترك دار سكنه ولم نتمكن من تبليغه . ولذلك فقد تم اخطاره بواسطة صحيفة الجمهورية الغراء ذات العدد ٧١٦٠ في ٢٥/٤/١٩٨٩ للالتحاق بوظيفته والا فسوف يعتبر مستقيلا من الخدمة وحسب التعليمات ولعدم التحاقه فقد تم انهاء خدماته وفقا للقانون وبموجب امرنا الاداري ذي العدد ٢٠/١٧١٥ في ٤/٥/١٩٨٩ .

وعقبت الجمعية التعاونية الاستهلاكية لموظفي الدولة المحدودة على ماورد في رسالة المواطن عبدالقادر ابراهيم حسن من حي ١٤ تموز المحلة ٥٠٨ الزقاق ٥٤ الدار ٣٢ . المنشور بتاريخ ٣٠/٩/١٩٩١ فقالت : ماكثر الاتهامات في هذه الايام والتي تلقى على هذه الجمعية او تلك او هذه المؤسسة وذاك المواطن لمجرد عدم حصول مطلق الاتهام على غايته او مبتغاه . وقد يكون محقا في اتهامه اذا كانت نظرته للاشياء سطحية . او كونه لايعرف الاسباب والمبررات التي دعت الفرع هذا او ذاك او هذه الجمعية او تلك تتصرف على هذه الشاكلة ناسيا ان تصريف اية مادة لها صيغتها واسبابها لاسيما وان كافة المعنيين بالتسويق والمبيعات حاضرون . كان تكون البضاعة تالفة ولاتتحمل التاخير وان اليوم التالي للبيع عطلة او جمعة حيث ان بقاء المادة لايام تالية يتسبب في تلفها . وهذا يعني اهدارا للثروة الوطنية وما الى ذلك . ومع كل هذا نحن نتحداه اذا احضر صاحب مطعم واحد او بقالا واحدا تعامل معه الفرع في البيع والشراء . وعند ذاك سيرى كيف سيكون الحساب شديدا والعقاب صارما لكل المتعاملين بقوت الشعب . وسوف نقاضيه في حالة عجزه عن ذلك بتهمة التشهير والقذف .

▪ اعداد : يحيى الدباغ

في جمعية اور التعاونية للاسر المنتجة
مهرجان ملون باسعار مناسبة

عندما تدخل بوابة الجمعية سترى نحلات بملابس زاهية يعملن بداب وجهد . يقدمن انتاجهن والابتسامة المشرقة تعلو محياهن . يردن على اسئلتي بسرعة . خوفا من الغفلة فهذا هو الثوب السابع والنهار لازال في اوله . انهن عاملات في الجمعية التعاونية لخدمة الاسر المنتجة في حي اور والتابعة للاتحاد العام للتعاون «الاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي والحرفي» عن الجمعية وهدفها تقول المديرة نهضة عباس حميدي :

تأسست هذه الجمعية في الاول من تشرين الاول وتم افتتاحها وبيع انتاجها في الرابع من تشرين الثاني اما هدفها فهو توفير السلع من ملابس نسائية واطفال ورجالية بسعر تعاوني هذا اضافة الى انها تمول جمعية اور الاستهلاكية .

▪ وكم عاملة تعمل هنا ؟

اضافة الى ماترينه هنا من عاملات خمس عاملات» فالجمعية ترتبط ايضا باسر منتجة تخيط لنا في البيت وعددها ٥٠ . خمسون اسرة دفعوا اشتراكا للعمل هنا .

▪ ويوم الافتتاح ؟

لقد كان اشبه بمهرجان ملون . وقد استمر البيع لثلاثة ايام بعده وقد وصل عدد الذين اشتروا الى ٢٠٠٠ . شخص . اما بعد ذلك فالتمويل سيكون فقط لجمعية اور الاستهلاكية . بعيدا عن تحديد الكمية فانها مرتبطة بتوفر القماش والاسعار

انها تعاونية ومناسبة جدا . فقيمة القماش مضافة لها قيمة المواد التكميلية «دانتيلات واجرة العاملات» هذا هو قيمة الانتاج ونسبة الربح قليلة جدا ... دنانير اوثمانية دنانير اما ملابس حديثي الولادة ... بدينار

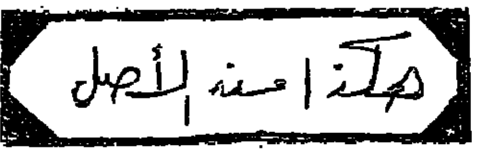
زينب حسين احدى العاملات هناك عن ...

العمل هنا جيد ومناسب لي ... فتفكيري كله يرتبط بما انجز والذي قد يصل الى ... في اليوم الواحد .

اما الاسعار التي اتفاجانا عن الملابس ... فقيمة ثوب حديثي الولادة ٣٠٠ فلس ... قد ترين الاجور قليلة ولكن نحن نعمل ...



معرض للاسر المنتجة



في اليوم الثاني من مباريات الدور التاسع لدوري الكرة

سامراء صمد شوطا .. وفي الثاني مارس الزوراء هوايته برغم الريح فهز شباك منافسه ٤ مرات

■ عبدالجليل موسى/وهادي عبدالله

امضى نادي الزوراء شوطا صعبا رغم مساعدة الريح ومؤازرة جمهوره الواسع .. فكانت الدقائق تمر ثقيلة وبطيئة عليه بعد ان استطاع منافسه فريق سامراء الصمود خلال الشوط الاول وهو يلعب ضد الريح وامام فريق كبير مقتدر !

وبدا الامر اكثر صعوبة للزوراء ومشجعيه عندما اخفق احمد راضي في احراز هدف من ضربة جزاء منحها الحكم في الدقيقة (٣٩) بعد ان تعرض نفس اللاعب الى اعثار واضح من المدافع وهو في طريقه الى المرمى لم يتردد الحكم في اصدار قراره . ولم نجد سببا مقبولا او معقولا في اعتراض رئيس فريق سامراء على احتسابه بل وفي الحاحه بالاعتراض على الحكم مما كان يستدعي انذاره غير ان الحكم لم يفعل !

وكانت المفاجأة عندما تمكن حارس مرمى سامراء صالح حميد من صد الكرة التي سددها الهداف احمد راضي وهو يسدد ضربة الجزاء !

ولم يبد الزوراء في الشوط الاول بذات المستوى الذي كان عليه يوم مباراته الاخيرة امام الصليخ .. وبرغم انه كان الاكثر هجوما واستحوذا على الكرة .. الا ان هجماته بدت عقيمة ومن دون فاعلية في الوقت الذي لجأ فيه لاعبو سامراء الى الملازمة الفردية فنجحوا في ذلك فضلا عن تاخير اللعب وهو ما كان على الحكم الحد منه .

وتغير الحال في الشوط الثاني حيث استعاد الزوراء مستواه وتغلب على الريح التي عاكسته في هذا الشوط وعاد الى ممارسة هوايته في تسجيل الاهداف فاحرز اربعة .. واضاع فرصا اخرى كان من الممكن ان تزيد الرصيد . بينما لم تشكل هجمات سامراء خطورة تذكر .. ولم تكن هناك غير الكرة التي سددها رئيس الفريق عباس بضربة راس علت العارضة بقليل في الدقيقة (٤٨) .

بدا الزوراء الشوط الثاني مهاجما وعازما على تعويض ما فاته في الشوط الاول .. وجاء اول الاهداف بعد مضي دقيقة واحدة عندما لعب ليث حسين الكرة هات وخذ مع كريم صدام انهاها ليث بتسديدة ارضية من جانب القائم عن يمين الحارس .

وكانت الدقيقة الثامنة فرصة لاحمد راضي في التعويض من كرة اخطا المدافع جهاد غازي في اعادتها الى الحارس فسيطر عليها ليث حسين ثم مررها الى احمد الذي اسرع بها من جهة اليسار وسددها بمهارة ارضية بالتجاء القائم الابعد الى داخل الشباك محرزا الهدف الثاني .

ومرة اخرى نجح كريم صدام في استغلال خطا المدافع وهو يحاول اعادة الكرة الى الخلف فاسرع لها كريم وسددها في سقف الشباك اسفل العارضة وذلك في الدقيقة (١٥) ليسجل هدف الترجيح الثالث .

واختتم نفس اللاعب الرصيد مسجلا الهدف الرابع في الدقيقة (٣٧) عندما تقدم احمد راضي بالكرة مخترقا بمهارته المعهودة المدافعين وعندما هم بالتسديد كانت الكرة في متناول زميله كريم صدام وهو في موقع اقرب الى المرمى فلم يجد صعوبة في ايداعها الشباك وتقبل التهاني من صانع الفرصة احمد راضي .

حضر المباراة التي جرت في ملعب الشعب بتحكيم السيد فاروق توفيق وهي ضمن الدور التاسع جمهور غفير قدر بـ(٣٥) الف متفرج .

وبهذه النتيجة اضاف الزوراء نقطتين لرصيده محتفظا بمركزه الثاني تفصله نقطة واحدة عن المتصدر (القوة الجوية) ومتقدما على الشرطة بفارق الاهداف .

فوز كبير للموصل على الميناء .. وتعادل الامانة مع الطيران

الامانة والطيران اخفقا في مواجهة الريح

وفي ملعب الكشافة اخفق ناديا الامانة والطيران في مجاراة الريح فاستسلما لعبثها اذ قدما مباراة مملة خالية من اية لمحة فنية تثير الجمهور الذي كاد يصيبه الدوار وهو يتابع الكرة في الهواء اذ لم تستقر حركة اللعب الا في بعض دقائق الشوط الثاني .



احمد راضي لحظة تسجيله الهدف الثاني — تصوير : صباح جاسم

حاول لاعبو نادي الامانة انهاء الشوط الاول وشباكهم نظيفة اذ لعبوا ضد الريح فلجأوا الى تشتيت الكرات كيفما اتفق .. اما لاعبو الطيران فلم يستثمروا عنصر الريح في نقل الكرات والتسديد على المرمى فانتهى الشوط الاول من المباراة بالتعادل السلبي نتيجة واداء .

وفي الشوط الثاني حاول لاعبو الامانة استثمار لعبهم مع حركة الريح فاكثروا من التسديد على مرمى الطيران اذ شكلوا نوعا من الخطورة وحققوا بذلك قدرا من الاثارة لاسيما في الدقيقتين (٦٠) و(٦١) حين سدد عناد عبد (رئيس الفريق) كرتين هددتا مرمى الطيران اذ مرقتا من جانب القائم الايسر .

وفي الدقيقة (٧٣) كاد نادي الامانة يهز الشباك لولا تاخر لاعبه عباس كريم عن الوصول الى الكرة الارضية التي سددها غانم عريبي والتي تخطت مدافعي وحارس الطيران الا ان احدا لم يتصد لها من زملائه سوى عباس الذي لم يوفق في التوقيت فاجتازته الكرة الى الخارج هو ايضا .

وبعد دقيقة واحدة كاد لاعب الطيران معد ابراهيم الذي دخل في الشوط الثاني بدلا من رحيم حميد يسجل هدفا لفريقه لولا انه تلكأ في متابعة الكرة التي لم تكن تبعد عن خط المرمى سوى اشبارا !

وشهدت الدقائق الاخيرة ضغطا على مرمى الامانة الا ان اصرار لاعبي الطيران على الاختراق من وسط الدفاع المتكتل فضلا عن تلاشي دور رئيس الفريق ناطق هاشم جعل التعادل من دون اهداف مستمرا حتى اللحظة التي اطلق فيها السيد طارق احمد صافرة النهاية .

الكوت انتزع نقطة ثمينة من الطلبة

وفي ملعب الكوت انتزع نادي الكوت نقطة ثمينة من الطلبة بعد ان انتهت مباراتهما بالتعادل بدون اهداف .

وفي الموصل حقق نادي الموصل فوزا كبيرا على نادي الميناء بعد ان انهى المباراة لصالحه (٤ ـ ١) سجل اهداف الموصل اللاعبون حارس محمد (٤) ومحمد فتحي (٤٤) وعائد اسو (٦١) و(٧٩) بينما سجل هدف الميناء اللاعب رحيم بكر في الدقيقة (٣٣) .

مباريات امس الاول

وقد اسفرت مباريات امس الاول عن فوز نادي القوة الجوية على اربيل (٣ ـ ١) .. سجل اهداف القوة الجوية اكرم عمانوئيل هدفين وصباح جعير هدفا بينما سجل هدف اربيل اللاعب طارق عبدالرحمن .

واضاع اكرم عمانوئيل ضربة جزاء في الدقيقة الاخيرة عندما سدد الكرة بالعارضة !

وفاز نادي الشرطة على التجارة (٢ ـ صفر) سجل الهدف الاول يونس عبدعلي والثاني سعدون يوسف .. وبهدف واحد فاز النفط على الصليخ سجله مجيد عبدالرضا وبهدف واحد ايضا فاز النجف على السلام سجله محمد جواد وتعادل ناديا الكرخ والشباب (١ ـ ١) وقد سجل هدف الكرخ سعد قيس وفي الدقيقة الاخيرة سجل علاء عبدالجبار هدف التعادل □

كلمة

لا اجتهاد في النص

في الوقت الذي نعلن فيه سرورنا في ان تخلو مباريات كرة القدم من حالات الانذار والطرد وتكون كلها نظيفة بلا مخالفات او مشاكل فاننا نجد في التصريح الذي ادلى به احد الاخوة الحكام للصحافة الرياضية في وقت سابق والذي اشار فيه الى ان سبب احجامه عن انذار بعض اللاعبين الذين كانوا يستحقون مثل هذه العقوبة هو التزامه بتوجيهات لجنة الحكام بتقليل البطاقات الصفراء او الحمراء قدر الامكان !!

.. ونحن في الوقت الذي نستغرب مثل هذا التصريح بل ونشك في صدور مثل ذلك التوجيه نقول ان المخالفة ـ اية مخالفة ـ تقابلها عقوبة نص عليها قانون اللعبة .. وتجاوزها يعني تجاهل لذلك القانون والاعتماد على الاجتهاد الشخصي .

.. ان بنود قانون اللعبة معروفة .. وهي لاتقبل التجزئة .. ولا اجتهاد في النص كما يقول الفقهاء .. وبعد هذا فان الاسس الذي استند عليه الاخ الحكم في تصريحه غير صحيح .. وحبذا لو صدر من لجنة الحكام المركزية في الاتحاد المعني مايزيل اللبس الذي حصل جراء ذلك التصريح □

■ عبدالجليل موسى

اشــارة

ثمانية ادوار أطاحت بثلاثة مدربين

ربما هي المرة الاولى التي تصبح فيها ثمانية ادوار من دوري كرة القدم كافية لتحديد مصائر ثلاثة مدربين .. وربما مازالت في القائمة اسماء اخرى سيطاح بها في الادوار اللاحقة !

الامر لايخلو من غرابة ـ طبعا ـ اذ تخلى نادي الكوت عن نصير مريبي واسند المهمة الى ماجد عوفي .. وفي البصرة حل علاء احمد مكان زميله القديم هادي احمد في تدريب نادي الميناء واخيرا خط جمال علي سطور استقالته فاسحا المجال لمدرب الصليخ السابق السيد سعد جميل بالعودة الى قيادة فريقه .. وفي ناد رابع تم وبعد الدور الثامن استقدام مدرب لحراس المرمى في محاولة لتحسين النتائج والمدرب الجديد احد عمالقة حراس المرمى القدامى الا انه قد بلغ من العمر عتيا !!

قد تكون لكل ناد من الاندية التي شهدت تغييرا في ملاكاتها التدريبية اسباب خاصة .. الا ان خيطا مشتركا يمتد بين كل تلك الاسباب فيقودنا الى حقيقة مفادها ان تلك الاندية عانت من مشاكل « فنية » قد لاتتعلق باشخاص المدربين الا انها ـ قطعا ـ كانت وراء الإطاحة بهم .

وبين المغادرة والمجيء يظل اللاعبون هم الضحية الاولى في تلك التغييرات وتظل الحلول بيد الادارات فماذا عساهم فاعلون ؟

سؤال نوجهه لاننا نتواقون لرؤية تلك الاندية وقد استعادت عوامل قوتها للمساهمة مع الاندية الاخرى في تقديم المتعة اثناء مباريات الدوري .

بريد القراء

□ القارىء محمد خورشيد عمر ـ بغداد ـ الزعفرانية يقول في رسالته انه اعتاد على مشاهدة مباريات دوري الشباب التي تسبق مباريات الكبار في دوري الدرجة الاولى غير ان الصعوبة التي يواجهها وهو يرتاد ملعب الشعب هي عدم فتح ابواب الملعب قبل الساعة الثانية ظهرا حيث يصل وقتها رجال حفظ النظام .

وحيث ان مباريات الشباب تبدا في الساعة الواحدة فهو يرجو اتحاد الكرة الايعاز الى المعنيين بفتح ابواب الملعب قبل هذا الوقت ليتسنى للجمهور متابعة المباريات وفي ذلك خدمة للرياضة التي يسعى الاتحاد الى دعمها □

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

رياض صبحي الصدفة حولته من كرة القدم الى رفع الاثقال مستعدون لبطولة آسيا ولاولمبياد برشلونة

□ رياض صبحي آخر الاسماء الصاعدة على طبلة الربيع في رياضة رفع الاثقال العراقية واذا كانت شهرته في الوقت الحاضر لم تتعد الرقعة الجغرافية في العراق فإن ما يتطلع اليه هذا الفتى من طموح يبدو سريعا في التحقيق ولعل الاشهر القليلة المقبلة ستشهده في الصراع مع الابطال في القمة .

وانت تلتقي به يخيل اليك انك تنظر الى لاعب كرة طاولة او سباح اكثر منه قاهرا للحديد فقصر قامته لاتشعرك بانك قبالة من يتحمل ثقلاً كبيرا وخفة وزن جسمه تجعل منه صغيرا بين الكبار لكنه وكما تقول ارقامه وبطولاته وما يتحدث به مدربه كبير بين الكبار .

□ لماذا رفع الاثقال يا رياض ؟

ـ مجرد مصادفة فالبداية كانت ملاعب كرة القدم وفي مركز شباب النعمانية بمحافظة واسط بالذات حيث بدات حياتي الرياضية هناك وانتهيت عنده كلاعب كرة .. وجدت نفسي ممارسا للعبة بعد ان كنت هاويا لها وشاركت في بعض مبارياته حتى كانت لحظة التغير في مسيرة حياتي الرياضية .

□ ومن احدث التغيير ؟

ـ انه نفس مدير المركز .. الغريب في الامر انني كنت التقيه يوميا واشهده في مباريات فريقنا ولا ادري السر في تحوله المفاجيء فقد فاجاني يوما بالقول « هناك في تلك القاعة مكانك الصحيح يا رياض .. هناك تجد لعبتك الجديدة » وبدون تردد انسقت الى نصيحته حيث وجدت مايستهويني فعلا .

□ ولكن ماتبدو عليه من مظهر جسماني لايشجع على ذلك !

ـ دعك من قصر القامة كما ابدو والفضل في متانة العضلات التي مكنتني من اتقان فنون اللعبة وتعمل اكثر من طاقتها .. ثم ان الاوزان التي اشارك فيها لاتستوجب طولاً فارعاً .

□ ومع بداية رفع الاثقال ؟

ـ كان التطور السريع في ايجادي مكاني الصحيح في هذه الرياضة حيث بدات اولى الخطوات في سلم البطولات التي ارجو ان لاتقف فكانت البداية في بطولة القطر للناشئين .. بالمناسبة لازلت في تصنيف الناشئين وارقامي الجديدة التي اهلتني للمشاركة في بطولة آسيا المقبلة في اليابان والدورة الاولمبية في برشلونة العام المقبل هي للناشئين .

□ الم تشعر بالحنين الى كرة القدم ؟

ـ لم انظر الى الخلف فقد شعرت بانني امارس الرياضة مع اللعبة الجديدة لاول مرة وكان الحديد يستهويني اكثر كلما دخلت قاعة التدريب .. تنفرد هذه الرياضة عن غيرها بانها حالما تمارس لايكف الرياضي عنها .

□ وهل شعرت بالخوف منها مرة ؟

ـ الخوف لازمة لكل رياضي يدخل مسابقة رسمية لاول مرة .. اعترف بانني شعرت بذلك وكان ذلك في اول بطولة لي على مستوى شباب محافظة واسط حيث كنت القادم الجديد لكني اجتزت المحنة بعد ان شعرت بانني اتفوق على الباقين .

□ وفي البطولات الاخرى ؟

ـ ابدأ اذ كانت ثقتي بقدراتي كبيرة .. ليس في قدراتي هذه فحسب بل بالاطمئنان على مانلته من تدريب من الذين اشرفوا عليّ وعلى زملائي الاخرين فقد امدونا بجرعات كبيرة من خزين خبرتهم ومازالوا يبحثون عن الجديد لنا .

□ كيف تنظر الى مشاركتك المقبلة في بطولة آسيا قبل الاولمبياد ؟

ـ انه الشرف الكبير في تمثيل الوطن في البطولات الخارجية الرئيسية فكيف ببطولة تمثل محطة مهمة للمشاركة في دورة برشلونة ؟ انها المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقنا في اعادة لعبة رفع الاثقال العراقية الى مكانها المميز في الساحة الآسيوية بعد القرار الجائر في حرمان الرياضيين العراقيين من المشاركة في البطولات الخارجية .. انها اللعبة التي حصلنا فيها على اوسمة اسيوية ودولية عديدة وبالحصار خلت الساحة للآخرين لكننا وباذن الله سنعود وبما يحقق لعراقنا الغالي المزيد من الانتصارات .

□ وكيف بالاولمبياد ؟

ـ انها فرصة العمر والرباعون العراقيون على موعد معها ومما حققناه من ارقام تاهيلية سيظهر بشكل افضل ويتحقق المزيد منها قبل الدورة ففي قطرنا يستحق البارزون في هذه اللعبة الوقوف على منصات الفوز □

■ يوسف جويدة



رياض صبحي

انباء الاولى والاخيرة

انشقاق في حزب المحافظين البريطاني

الشعب البريطاني يعتقدون انه ليس صحيحا بقاء بريطانيا خارج اوربا وانها ستكسب اكثر مما تخسر في حالة الانضمام الى الاتحاد الاوربي . ويذكر ان رئيس وزراء بريطانيا كان قد اجرى محادثات في روما امس مع الزعماء الايطاليين وفي بون مع المسؤولين الالمان حول الوحدة الاوربية . وتعارض حكومة المحافظين بدفع من رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر انضمام بريطانيا الى الاتحاد المالي والسياسي الاوربي المقترح □

ديميريل يخطط لتغيير الدستور

جتين وزير الخارجية ان سياسة الحكومة الخارجية لن تتغير ولكنها عازمة على تغيير اسلوب تطبيقها وادارتها وفق المصالح التركية . وقال جتين ان المسالة القبرصية يجب ان تحل باتفاق طرفي النزاع . مشيرا الى ان حكومته لا تمانع في عقد قمة رباعية لحل المسالة القبرصية . وبعد تقديم برنامج الحكومة اتهم نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه البرنامج المقدم بانه بني على اسس الارتباط الخارجي وعدم اتباعه سياسة خاصة به فضلا عن عدم تقديمه معالجات لتخلص تركيا من ارتباطها الامبريالي والاستعماري . وقال اربكان ان البرنامج لا يصلح الا ان يكون رسالة حسن نية تقدمها الحكومة . مشيرا في الوقت نفسه الى ان كل الوعود لم تقترن بزمان لحلها . واضاف ان المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها تركيا لم تجد اي حلول جذرية ضمن برنامج الحكومة . مؤكدا على ان الصناعات الثقيلة والعسكرية والبطالة والبحث في حلول لتطوير اقليمي جنوب وجنوب شرق الاناضول لم تمنح جهدا او برنامجا لحلها جذريا . واكد اربكان على ان حزبه لن يمنح الثقة لبرنامج الحكومة المقدم . من جهة اخرى انتقد مسعود يلماز زعيم حزب الوطن الام برنامج الحكومة وقال ان هذا البرنامج لا يلبي وعود ديميريل واينونو التي طرحاها قبل فوزهما في الانتخابات . مشيرا الى ان حزبه لن يمنح الثقة للحكومة الجديدة . ويشار الى ان الحكومة الائتلافية المشكلة من حزبي الطريق الصحيح والديمقراطي الشعبي الاجتماعي (يمتلكان اكثر من ٢٦٠ مقعدا برلمانيا) تحتاج الى (٢٢٦) صوتا للفوز بثقة البرلمان □

البشير يوجه انذارا نهائيا الى متمردي الجنوب

اجل الانذار ، سيستقبلون بشكل سيء ، من قبل القوات المسلحة ومن الشرطة . وقال البشير انه ينبغي ، التوصل الى حل لمشكلة التمرد قبل نهاية العام » . وتاتي تصريحات الفريق البشير اثر نشر بيان عسكري يؤكد ان القوات المسلحة السودانية اسرت في محافظة دارفور (غرب السودان) اكثر من ، ٢٠٠ متمرد » □

رسالة من الرئيس القائد الى الرئيس التونسي

الراهنة من موقف عربي جاد وصادق للعمل على رفع هذا الحصار .

وحضر المقابلة السيد الحبيب بن يحيى وزير الشؤون الخارجية التونسي وسفير العراق لدى تونس .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وصل الى تونس الاربعاء الماضي ضمن جولة له تشمل الجزائر والمغرب وموريتانيا اضافة الى تونس □

القائد المجاهد صدام حسين يتلقى المزيد من البرقيات

مخططات الاعداء في الحصار الاقتصادي الجائر وتفجير الطاقات العمالية بما يؤدي الى افشال واسقاط هذه المخططات وخلق تجارب متقدمة في ميادين البناء والتنمية والتقدم □

٢ كانون الاول يوم عربي وعالمي لكسر الحصار المفروض على العراق

واوضح المحيسن ان « اكثر من نصف الشركات البحرية الدولية الاربعين التي تتعامل مع هذا المرفا قبل العدوان على العراق قد توقفت » .

وقال ان حركة الترانزيت مع العقبة ، حيث ٧٠ في المئة من السفن كانت تنقل سلعا موجهة الى العراق تعرضت هي الاخرى لخسائر هائلة بسبب الحظر المفروض على بغداد . وقال ايضا « ان هذه الخسائر تقدر حسب الدراسة التي اعدتها الجمعية بقرابة ٢٧٠ مليون دولار » .

ومن جهته اعتبر مسؤول في مرفا العقبة لم يشا الافصاح عن اسمه ان الخسائر الناجمة عن تراجع حركة الترانزيت تقدر بحوالي ٣٥٠ مليون دولار .

وافاد ان « حركة الترانزيت عبر العقبة كانت تساهم بـ(٥٠٠) مليون دينار اردني (حوالي ٧٠٠ مليون دولار) في الناتج القومي الخام سنويا قبل العدوان على العراق .

وقد بلغ الناتج القومي الخام في الاردن ٣٢ر٣ مليار دولار عام ١٩٩٠ مقابل ٤٢ر٣ مليار عام ١٩٨٩ اي بتراجع ٩ر٣ في المئة وفق احصاءات المصرف المركزي الاردني .

واوضح هذا المسؤول ان الخسائر ناجمة عن تقليص حركة الترانزيت الى النصف اذ بلغت حركة المرفا « حوالي عشرة ملايين طن من السلع منذ بدء السنة مقابل ١٨ مليون طن متوقعة عادة في الفترة نفسها » .

وهذه الخسائر تضاعف من حدة الازمة الاقتصادية في الاردن ، الذي يواجه دينا خارجيا يقدر بـ(٨ر٣) مليارات دولار ، وتبلغ نسبة البطالة فيه اكثر من ٣٠ في المئة ويبلغ عجز الموازنة لعام ١٩٩٢ مبلغ ١٥٠ مليون دولار .

وافادت المصادر ان استمرار التضييق على العقبة والحصار على العراق يساهمان في الركود الذي يعاني منه القطاع الصناعي ، فالعراق كان يستوعب ٤٠ في المئة من الصادرات الصناعية الاردنية وفق احصاءات غرفة التجارة .

وتقدر الاوساط الاقتصادية بحوالي ٢٠ في المئة انخفاض الصادرات الصناعية الاردنية عام ١٩٩١ والتي ستصل الى ٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٩١ مقابل ٨٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٠ □

تشكيل لجنة لتنفيذ قانون اغاثة المتضررين جراء العدوان الثلاثيني على العراق العظيم

تتمة المنشور ص٨

المحافظة تتولى الآن قبول طلبات المتضررين او ورثتهم الشرعيين حيث سيتم بعدها حصر الاضرار وتقدير المبالغ التي يتوجب دفعها اليهم .

شخصية فرنسية : البناء متواصل بلا هوادة

ما انجز بصير كبير جدا وان البناء متواصل دون هوادة . واختتم دي لاكوس حديثه بالقول ان ما رايته في العراق شيء مدهش . وان من المستحيل ان نبقى غير مبالين بما هم عليه الان بسبب الحصار . ومهما حدث وكيفما تصرفت الاسرة الدولية فان الضمانة الحقيقية لمستقبل العراقيين هي الشجاعة التي يتحلون بها □

تتمة المنشور ص٨

تسهيل مهمة مجهزي الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية

مستمرة عن طريق حصر تسويق الخضر المستوردة باسواق بغداد الى العلاوي ولبقالي مدينة بغداد وفق الهويات التي يتم تنظيمها لهم .

واضاف ان بامكان مكاتب البيع بالجملة في علاوي المحافظات الاخرى توفير هذه المنتجات عن طريق التعامل المباشر مع المنتجين او تسويقها من علاوي المحافظات المنتجة للفواكه والخضر عدا بغداد □

مطالب عراقية امام لجنة التعويضات

تغطي الاوضاع الطبيعية وغير الطبيعية . ونبه السيد الشديدي في كلمته بان هذه الامثلة تشير الى احتمالات الضرر غير المبرر على الصناعة النفطية العراقية عندما يفرض التدخل التفصيلي ويكون الضرر اكبر عند اعتماد هذا الاسلوب من الرقابة كسابقة يتم اعتمادها عند تطبيق آليات المراقبة اللاحقة . وفيما يتعلق بالمعايير الخاصة بتسديد مطالب التعويضات التي يناقشها المجلس حاليا لاحظ رئيس الوفد العراقي بان الكثير من الطروحات الواردة فيها لاتتلاءم واحكام القانون الدولي المطبقة والمعمول بها لمثل هذه الحالات كما لا ينسجم مع السوابق الدولية التي عرفها المجتمع الدولي بعد الحربين العالميتين . واكد رئيس الوفد العراقي ضرورة حصر مطالبات التعويض بصندوق التعويضات وعدم ترك الباب مفتوحا لاغراض المطالبات الى المحاكم الوطنية المختلفة لتصدر هي الاخرى احكاما بتعويضات وملاحقات قضائية وحجوزات على الاموال العراقية الطليقة . وحذر السيد الشديدي من مخاطر فرض اعباء مالية جسيمة على العراق جراء ما يقرره المجلس من مبالغ تستقطع بموجب معايير مبسطة وواسعة قد تعتمد الآن . وقال ان هذه المبالغ قد تكون من الجسامة عندما يضاف اليها حجم مديونية العراق والتزاماته في خدمة ديونه مضافا اليها المبالغ المترتبة لاغراض استقطاع الصندوق وهي جميعها ستشكل نسبة كبيرة جدا من مجمل ايراداته وبشكل لا يوازي اي استقطاع مماثل واجهته دولة في العالم .

واضاف ان المشكلة التي ستجابه العراق قد تتفاقم الى حد يؤدي الى تدمير هذا الاقتصاد ويؤدي الى عدم امكانية الإيفاء بالتزاماته لخدمة ديونه او تسديد استقطاعات الصندوق . ودعا المجلس الى اعطاء العراق الحق نفسه الذي يعطى لطالب التعويض في مسالة بيان وجهة نظره بشان توثيق طلبات التعويض ازاء توصيات هيئات الحكام التي اعطت لطالب التعويض حق الاعتراض بينما حجبته عن العراق .. كما اكد على ضرورة تواجد العراق في مناقشات المجلس بصفة مراقب كون العراق طرفا اساسيا في كافة ما يطرح في المجلس . واوضح قائلا ان بعض الاوراق استندت في تثبيت حق التعويض الى قوانين وطنية منتقاة قابلة للتطبيق في حدود الدول التي اصدرتها ولا تتمتع بالصفة الدولية وقال انه تم اهمال النصوص التي من شانها ان تنصف العراق . وطالب في هذا المجال الى اعتماد احكام القانون الدولي وما افتت به محكمة العدل الدولية في مجالات المسؤولية الدولية . واشار رئيس الوفد العراقي الى التضارب والتعارض القائم بين الاوراق المطروحة امام المجلس الخاصة بمطالب التعويضات وقال هناك من الاوراق ما طالب بالتعويض عن الاضرار غير المباشرة وهناك من طالب بارباح محتملة وهناك من طالب بتحقيق المصلحة المجردة بمعزل عن العلاقة السببية بين الخطا وبين الضرر وهناك من اعتبر التعويض ساريا على من تضرر بسبب الحظر الاقتصادي وهناك من الغى التعويض بسبب الحظر الاقتصادي . وتساءل قائلا اليس من حق العراق ان يعرف وفق اي قانون ستحدد مسؤوليته الدولية في التعويضات واي قانون موحد واجب التطبيق ؟ وهل يجوز عند هذا الحد ان يؤخذ من القانون الفرنسي او الانكليزي او الامريكي ما يغبن حق العراق ؟ مع عدم الرجوع الى نفس هذه القوانين في الحالات والمواقف التي تنصف العراق □

الشاعر الفلسطيني يوسف عبدالعزيز :

الشاعر والشاعر .. ناقمان ، يتشابهان ، ينعقدان وينفرطان

زولا .. يسرق قصة امرىء القيس في احدى رواياته

■ عمان ـ بغداد : اجرت الحوار : لهيب عبدالخالق

امرؤ القيس .. ذلك المنبوذ الذي لاتستطيع احتمال رائحته ومظهره امراة في الوجود ، كان ملكا . هل يتساءل احد كيف احبته فاطمة . ومن هي تلك . الفاطمة . التي امتلأت بها احلام الشاعر وقصيدته المعلقة ؟ لطالما تساءلنا ان كانت حقيقة ام وهما يتغاوبه ـ كما يحلو في القول ـ عندما تعصف به حمى الوحدة وهو يرافق كليا حتى اطراف الصحراء . اطراف الزمن البعيد ليموت في قبر منبوذ . مثله . وعلى طرف الصحراء الاخر طرف الزمن الاخر . يعيش امرؤ قيس في . كيس رمل . ويحلم بفاطم اخرى . ومابين الاثنين تنتصب حقيقة واحدة : العلاقة المحرمة بين الشاعر وانثاه . بين الشاعر ونفسه وبين الشاعر وقصيدته . في هذا الاطار دار حوار يبدو حقيقيا مع الشاعر يوسف عبدالعزيز ـ وهو حوار ممتد منذ زمن لايزال مفتوحا ـ امرىء قيس العصر على م يجتمعان وكيف يتفقان واين يفترقان !

ويوسف عبدالعزيز شاعر فلسطيني له خمس مجاميع شعرية هي (الخروج من مدينة الرماد) الذي صدر ببغداد عام ١٩٨٠ . وحيفا . تطير الى الشقيف . الذي اصدرته رابطة الكتاب الاردنيين عام ١٩٨٣ . ونشيد الحجر عن منشورات دار المعهد في عمان عام ١٩٨٤ و (وطن في المخيم) عن منشورات اتحاد الكتاب العرب عام ١٩٨٨ واخيرا (دفاتر الغيم) الصادر عن دار منارات مطلع عام ١٩٨٩ ..

يوسف .. ينمو على اضلاع الصفصاف الخاوية . مريض بالحب الذي لايجده على الارض ولاتجسده سوى بقعة من الارض يحملها في سلسلة تطوق رقبته . له مع الشاعر الفلسطيني محمد القيسي قصة ود ونفور تتوتر حين يفترقان وتذوب في عناق اللقاء . سلامهما هش وحججهما تتراكم تراكم الصمت الذي يغلف قصيدة مازالت تلثغ باسميهما .. وعلى اساس واحد هو ان فاطمة امرىء القيس كانت زوجة ابيه .. بادرت يوسف بالسؤال :

■ كيف يمكن للشاعر ان يجلد نفسه بسوط المحرمات .. ماذا يجد في حب لا يجوز ؟

ـ يوسف : لم اكن اعرف ان حبيبة امرىء القيس هي زوجة ابيه ان ذلك ليدهشني اذ انني كنت قد بنيت اساسا لشخصيته معتقدا ان فاطمة هي حبيبة وهمية . ليست له وحده وانما لكل شعراء الجاهلية .. خذي اوصافها تجسيدها تنطبق على سعاد وهند وبثينة .. الى اخر الاسماء التي ترد في المعلقات والشعر الجاهلي ولكن دعيني احدد نقطة مهمة .. ان الشاعر هنا هو الضحية فبدلا من ان يكون الشاعر هو الغاوي المفسد نجد فاطمة التي لاتجوز له تمعن في تدليه واغوائه واغرائه ثم تصد عنه . تامل :

افاطم مهلا بعض هذا التدلل
وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي ..

■ العقدة هنا ليست في الشاعر وانما تكمن في سادية الغاوية . فعندما يطلق شاعر مثل خيري منصور هذه الحقيقة من اسارها تصبح حقيقة وجود اكثر من امرىء قيس واحد امرا مؤكدا . ولكن الشاعر العربي بل الشرقي يبحث دائما عن نساء يجلدنه .

ـ يوسف : انا لا اقول ان الشاعر الشرقي والعربي بالذات لايبحث عن نساء واخرين يجلدونه . كفاطمة . ولعل ابا نؤاس وجد خمرا تجلده ووجد المتنبي سيف الدولة ووجدت انا . كيس الرمل . ـ اشارة الى قصيدته الخطيرة ـ ولكنها لاتصل حد الجريمة او حد الموت كما وصلت برامبو و (حالم) كولن ولسن . ان عذاب الشاعر ينبع من داخله فهو يرفض النظام المحيط به وينفصل الى عناصر اربعة تغتصب من بعضها لبعضها ثم تدعو للعقاب فتصبح خطيئته هي عدالته . ذاك هو الثمن الذي يجب ان يدفعه وهو امر مستمر طالما استمرت حياته .

■ هذا الحب الذي لايجوز ! او ليس هناك خيار امام الشاعر ؟

ـ يوسف : هذا الحب الذي لايجوز اعجن من رماد روحه قلب الشعر نعم ليس هناك خيار امام الشاعر . اذ لايجب ان يكون هناك هدف كيفي يلتزم به او يقرره . انظري الى جان بول سارتر مثلا كيف يختار ضحاياه (شخوصه) . انها مسالة جدلية ترتبط ارتباطا وثيقا بمفهوم وغاية الوجود البشري وقد تكون اكذوبة كبيرة .

■ الشاعر نفسه اكذوبة تصل اقصى حدودها عندما تخرج من الضلوع امراة حتى لو كانت خيط دخان . هذه يايوسف حدود الشاعر والمرأة . فما هي حدود الشاعر والشاعر ؟

ـ يوسف : ناقمان . يتشابهان . ينعقدان وينفرطان .. ومن المدهش ان يبقيا كذلك حتى هذا الوقت . الشاعر والشاعر صنفان : الشاعر ونفسه والشاعر والاخر . فاما الشاعر ونفسه فخصمان احدهما يطلق اخيلته حتى لاحدود الذهن والاخر ينسج مسوغا لوجوده . الاول يسعى لان يعرض نفسه لكل القوى والعوارض الطبيعية والاخر

يتحصن في قبو النقد . خصمان لايكفان عن التنازل ولايصطلحان الا ان يكونا . الانا والانا الاخرى . للشاعر نفسه اما علاقة الشاعر بالشاعر الاخر فتحكمها الوصايا الابوية ان كان استاذا والتمرد الاحمق ان كان في طور النضوج . انها حوافز العقل للحواس او مايسمونه الادراك السايكولوجي الذي يمتزج بالوصايا الموروثة ولايهم احدا حقيقة ماتصل اليه . ملامحه . حدوده . كيف تضغطه ضغطا في خدمة فن الشعر .

ان المحفز الوحيد الذي يفرض علينا قانون البقاء في مملكة الشعر الغابية هذه هو التشويه . تخيلي تلك العلاقة المشوهه الرهيبة بين الواقع والذات ، بين الرجل والمراة ، الرجل والقصيدة والرجل والاخيلة ، كلهن اناث يجلدنه بسوط واحد . الرجل في الشاعر يطلب منه عند ذلك ان يخلق امراة امرأة بتلك المواصفات وذاك الوجه . امراة طفلة تكبر بسرعة كلما زاد عدد الحروف .

■ ولماذا يجب ان تكون هناك امرأة ، كأن وجودها يصنع الكمال البشري ، هل هي حدود الحلم منتهاه ومبتداه ؟

ـ يوسف : لقد فطمنا وعلى شفاهنا قطرات من حليب امراة . نعم . انها حدود الحلم كلها . فهي تملكني الارادة عندما احلم بها وبالحلم والارادة اخذ قسرا قوتي من هذه الارض ـ المراة ـ لاخلق ارضا ونهرا وبيتا وقطعة رغيف .

■ هنا يتساوى الحلم والواقع فلا تعود نعرف حدود احدهما . هل نحن الحلم ام اننا نحلم ..

ـ يوسف : قد تكون فعلا حلما او

تخريف محموم كزولا مثلا . الا تعرفين ان . زولا . يسرق قصة امرىء القيس في احدى رواياته الابن والاب وزوجة الاب وتلك العلاقة المحرمة . قد تكون حلما لاحد روائيي الغرب او قد يكون كل ادب الغرب بعض احلامنا . الم يسرقوا تاريخا باكمله في صورة عهد قديم وضعوه في قبور السلف ولاننا حالمون صدقناهم . لم نكن نحتاج للحلم حينها . نحن نحتاجه اليوم . واليوم فقط .

■ كأني بك تنسب ابداعات الغرب الكبيرة الينا ..!

ـ يوسف : ولم لا . نحن نحتاج لان نكتب التاريخ الادبي فقط بوضوح وحسب التسلسل الزمني مثلما نحتاج لكتابة التاريخ العربي من جديد حسب تسلسل الزمن . وهاتان حقيقتان ساشرحهما . لناخذ مثلا شكسبير ومسرحية روميو وجوليت من هنا من بغداد قرات لمن يؤكد ان هذه قصة بابلية قديمة لعاشقين . بروموس حفيد الملكة سميراميس وتيسبي ابنة احد القواد . مقدما دليلا لايقبل الشك على ان شكسبير قد قراها والدليل هو ان اسم تيسبي قد ورد في احد مسرحياته . من اين لبريطانيا او روما هذا التراث الحضاري ان لم يكن محمولا اليها من تاريخنا البابلي . الاوغاريتي . خذي هاملت وعطيل . وكل هذه الشخصيات وابحثي عنها مليا في تاريخنا . وجود البدو والصحراء الشاسعة قصص اباطرة وملوك عرب . امراء وقادة . بيننا الف هاملت والف عطيل فمن اين لشكسبير هذا الالهام ان لم يكن مصدره الشرق والشرق الاوسط بالذات . كم من حقائق اظهرتها الاكتشافات الاخيرة الا يجدر بنا اذن اعادة ترتيب الحقائق في التاريخ العربي الذي يمثل دون شك تاريخ العالم .

■ تجمعك بامرىء القيس احلامك وشاعريتك ويحتكما كل على حدة عن ارض او وطن وتفرقك عنه وسامتك ...

ـ يوسف : امرؤ القيس كان يملك الارض ولكنه تركها وكان يملك الجاه الذي يجعله وسيما ولكنه نفره وكان من الممكن ان يملك الحبيبة ولكنه ابى . لقد كان يعذب نفسه لانه رجل . لا ادري لماذا تلح علي هذه المسالة .. اما انا فاملك ارضا طردوني منها ولا املك الجاه ولا الحبيبة رغم انها لي . انا لا املك سوى ورقة ساقطة من شجرة طال مكوث الشتاء عندها وسوى قلم حفرته من جذوع الاغصان التي حملتها معي طفلا وانا اعبر الضفة الى الضفة واملك جرحا لايفتا فاغرا فمه مثل هوة الجحيم . انا لا املك شيئا سوى ناي اعزف عليه اغاني جدتي التي لم اسمعها طفلا ولكنها تتسرب من مسام جلدي . قد يكون امرؤ القيس مختارا لعزلته وعذابه وحبه المحرم ولكني لم اختر شيئا من ذلك . « عذر النساء عن مراودته رائحته النتنه وكلبه الذي يلازمه وجدائله القذرة والجرب الذي يكون قد اصابه نتيجة تجواله في الصحارى ولاعذر للنساء في ...

■ رهافة حسك ، الرقة ، سوريالية الاحلام ، أليست اسبابا للنفي ...

ـ يوسف . وهل ذلك سبب لعزلي . انا اتمنى لو صحوت اليوم ووجدت نفسي امرأ قيس ينام على القرى وحيدا ويحلم بفاطمته التي لن ينالها ويموت وحيدا ككلبه الاجرب . لقد كان سعيدا بحبه المحرم ذاك بينما اشقى انا بكل حب محلل . فموطن المرء حيث يشعر انه ينتمي وحيث يطمئن فؤاده لاتقلقه رمية غادرة .

■ واين سيموت امرؤ القيس الثاني ..؟

ـ يوسف ـ في فلسطين .. عندها سوف لايصبح من الضروري ان يموت وحيدا حيث ينتمي ... □

> لا أملك سوى قلم
> حفرته من جذوع الاغصان
> وانا أغادر فلسطين

يوسف عبدالعزيز

في فنية الــرواية

٤

■ ياسين النصير

يخطيء بعض الروائيين كثيرا في تصورهم لبناء المشهد الروائي . وذلك باعتمادهم على حركة الشخصية المحورية فقط . ولعل بناء روايات نجيب محفوظ الاخيرة كلها تعتمد المشهد الاحادي . الذي تحركه الشخصية وتجسده افعالها الانية فقط . في حين يعتمد ماركيز . وجورج امادو مثلا في اشهر روايتهما (مائة عام من العزلة . ووتيريزا باتيستا) على المشهد المتعدد البؤر . حيث تبدو الشخصية المحورية فيه وقد احيطت بعشرات الاحداث والصور والافعال . وما ان ينتهي المشهد . وينتقل الى المشهد الاخر . حتى نجده قد عبر فوق تل من الموضوعات الصغيرة لينقلنا الى موضوعات اخرى . وهكذا ما ان تنتهي من الفصل حتى تجد نفسك امام عالم روائي مليء بالاحداث والافعال والصور والحالات .

فالرواية الحديثة ليست الا جمعا لافعال متعددة يحدها زمن روائي معين وامكنة تحتوي هذه الافعال . وشخصيات ليس فيها من هو اقل دورا من الاخر الا بحدود تحديد معنى البطولة . ولذلك تشبه الرواية المجرى النهري المتدفق الذي يتحرك كله بفعل قوى كامنة فيه . فليس الروائي انسانا يرى بعين واحدة بحريات احداثه . وانما هو القوة الفعالة التي تدفع بالحدث الى مواقع اكثر جدة بعدما يكون قد استنفد في المشهد السابق كل امكانات السرد

يحتاج الروائي لمعرفة الكيفية التي يبني بها مشهده التدرب المغني على صياغة المفردات المكونة له . ان جملة مثل . ان يصبغ كل امريء بيته باللون الذي يحلو له . ص ٥٨ مائة عام مثلا . جملة لاتقرأ بمعزل عن بنية المشهد كله . وجملة لاتدل الا على ان قائلها يعي تماما ماذا تعني الالوان المتغيرة في موكاندو لمجرد المحتلين . وجملة تعني وضع حد فاصل للنقاش الدائر بين ارتندو بويندينا او موسكوته . وجملة لها صلة بالذكريات التي يسردها اوريليانو حول ايام الحرب . وبالتالي فالجملة لها زمنها الداخلي المرتبط هو الاخر بالتهيؤ الكلي للتغير في القرية والحال التي عليها موسكوته ..

ان مفردة كهذه كفيلة بان تدخلك الى عالم الرواية المبنية وفق عقلية شاملة . واذا شئت وفسرت الجملة على انها بنية متفردة تجد فيها الحرية التي يسعى لها كل انسان لان يسكن بيتا يختار وفق سياقه النفسي والفكري اللون الذي يريده . اضافة الى ذلك ان هذه الجملة او سواها سوف تبدو متباينة المعاني عندما تقال على السنة شخوص لهم مواقفهم الخاصة .

ـ ٢ ـ

لاتسعى هذه المقالة للحديث عن المشهد بوصفه وحدة بنائية متماسكة وانما تسعى لان تؤكد على مبداين

الاول هو السعة المعرفية التي يقوم عليها اي مشهد

الثاني هو ارتباط مفردات هذه المعرفة بمناخ القصص مما يشكل مايسمى بالنقد التقليدي بوحدة الانطباع

واذا كان المبدا الاول من الصعوبة على روائي غير متدرب . وعلى روائي قاصر المعرفة . لاتغنيه كثرة المعارف ولا القراءات . وانما تغنيه الكيفية التي يوظف هذه المعارف في بناء المشهد . فالكثير من الروايات العربية الحديثة . فقيرة الى الحد الذي يجعلنا لانرى من الجسد البشري فيها غير هياكله . لاعمق تاريخي فيها ولا مستقبلية مشرقة . ولا ثقافة جديرة بان تجعله روائيا متميزا . ولا فلسفة كونية يسعى لتوظيفها او التلويح بها . ولا قضايا انسانية كبيرة نابعة من الواقع الممل يريد الاطلال بها على ثقافات العالم . ان فقر الروائي المعرفي يقوده الى بناء مشهده بطريقة متابعة الشخصية وهي تتحرك نحو نهايتها .

اما المبدا الثاني . فيعتمد كليا على الدربة . والمران . وتقصي الحقائق من زوايا مختلفة . اذ لايمكن ان نزج بعشرات المعارف داخل المشهد لنقول ان المشهد مليء وغني بها بل علينا ان نعتمد على الطريقة الفنية التي يزاوج الروائي بها بين حدثين او فعلين يفصلهما زمن ما .

ـ ٣ ـ

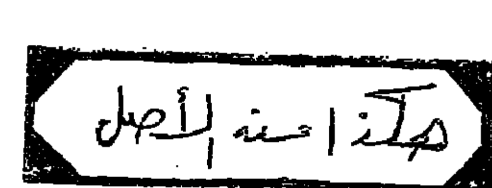
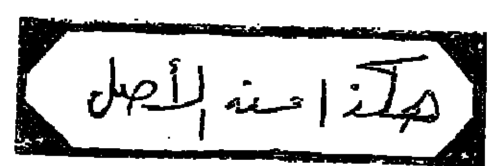
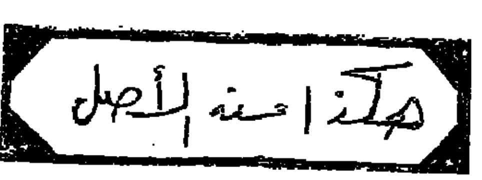
يقع عدد من الروائيين في فهم الرواية على انها قصة طويلة . وكلمة قصة لاتعني عندي الرواية باي حال من الاحوال فاللفظة خاصة بالقصة القصيرة حتى النوفل لاتنتمي الى مصطلح القصة . وقصور الفهم هذا يجعلهم لايرون رواياتهم الا على اساس انها قصة طويلة يشترك في احداثها عدد من الاشخاص . ولها حدث محوري وزمن محدد . في حين ان الرواية ليست كذلك بالمرة . ولا هي مجموعة لعدد من القصص القصيرة رصفت في بيتها لتشكل بيانا روائيا . ان مفهوم الرواية . اصطلاحا وفنا . يختلف عن مصطلح القصة سواء كانت قصيرة ام طويلة . فالرواية لها شروطها الفنية . والقصة لها شروطها الفنية هي الاخرى

بعد هذا الفصل الفني . نعود لمعنى المبداين . تراكم المعارف . والكيفية التي يبني الروائي بها مشهده . فاذا فهمنا ان الرواية ليست قصة طويلة ولا جمعا لقصص قصار عرفنا ان لغتها وطريقة التفكير بصياغة حتى المفردة منها مختلفة كليا عن بناء وصياغة المفردة في القصة بمعنى ان اية جملة . او اي مشهد لابد وان يشحن بمناخ كلي شامل . وان الجملة لا تكتفي بمعناها الحرفي . بل تكمل ما سبق وتمهد لما سياتي . وكذلك هو شان العبارة . او المشهد او الفصل لان الطريقة التي على الروائي العمل بها تحتاج الى عقلية جدلية شاملة تفرز وتمنهج . تختار وترفض . او ليس المجرى النهري الذي اشرنا اليه معتمدا الا متى ماكان هناك فاعل فيه . والروائي هو الفاعل الاكبر في دفع تيار الحياة داخل نصه بما يجعل كتابته كتابة روائية لا قصصية .

ـ ٤ ـ

يخطيء عدد اخر من الروائيين عندما يساوون بين المعرفة والذاكرة فالمعرفة مشاعة للجميع ومتوفرة السبل للوصول اليها . اما الذاكرة فشيء خاص بالروائي . يقول وليم فولكنر في روايته . نور في اب . مادعناه الذاكرة تصدق قبلما المعرفة تتذكر . تصدق لفترة اطول مما تستذكر . اطول حتى مما تستفهم عنه المعرفة . تعرف . تتذكر . تصدق . رواقا في بناية كبيرة طويلة مشوهة باردة ذات صدى مبنية بقرميد احمر داكن كئيب هباب اسود يسقط من مداخن اكثر من مداخنها نفسها . بناية تقع في مجمع غير ذي عشب مليء برماد متناثر يحده مصنع متصاعد الدخان ويحيطه سور مرتفع جدا من الحديد والاسلاك كانه سجن او حديقة حيوان فيه اليتامى المتضاعفو العدد كيغاث الطير . بموجاتهم العشوائية الضالة وقيافاتهم المتشابهة الكتانية الزرقاء . يدخلون في الذاكرة ويخرجون منها . اما في المعرفة فهم ارشح من الجدران القاحلة . والنوافذ القاحلة التي في المطر يتوخطها هباب المداخن المتجاورة والمتزايدة سنة بعد سنة كدموع سوداء . ص ١٤٦ .

الذاكرة والمعرفة . هما قطبا السرد في الرواية . لابل في اي ابداع اخر . لكنهما في الرواية ياخذان شكلا اكثر سعة . فالذاكرة تستنهض الاشياء القديمة . اما المعرفة فتؤكدها او تنفيها . الذاكرة موطن للمخيلة . ولفعل الخروج على الازمنة والامكنة . ولها اتصال مباشر بالاحلام والرؤى والفنتازيا اما المعرفة نمقته . محدودة . نسبية . وقاحلة احيانا . مؤكدة او نافية . مقبولة او مفتضحة . وانا في هذا الذي نسعى اليه ان يتحول الروائي عندنا من التقليل من حجم المعارف . والاعتماد على فعل الذاكرة والمخيلة . فالفن الروائي لاينشط في المجالات التي تزداد فيها المعرفة حجما . وان كان انعدامها في الرواية خللا قاتلا في الرواية نفسها □

موقف وقضية

العراق .. و «الشرعية الدولية»

■ د . حسن ابو سمور

استيقظ العالم فجأة على انغام « النظام العالمي الجديد » الذي تروج له وتسوقه الولايات المتحدة الامريكية . وقد وجدت امريكا نفسها مدفوعة دفعا من الصهيونية مجبرة على تحدي جميع الشعوب المظلومة ، فقام المنافقون ، الذين مازال تفوح منهم رائحة الاستعمار (الانجليز والفرنسيون) بالوقوف بجانب هذا النظام الذي يمكن ان ياكلهم في اي يوم ، وتحالفوا مع النظام الامريكي الصهيوني العالمي الجديد على دولة اقل مساحة وموارد وسكانا من نصف ولاياتهم الخمسين . وعندما رأوا ان العراق العظيم يرتب اوضاعه وينظم صناعته وزراعته وخدماته ويسير في طريق التطور العلمي بخطى ثابتة ، بدأوا بالتخطيط لضربه والقضاء على نواة امل الامة العربية في التخلص من التخلف والتبعية والتوجه نحو مستقبل مشرق لاجيال الامة العربية .

وقد حركت هذه القوى الظالمة عملاءها حكام امارات الخليج للتآمر على العراق لتجد في هذه المؤامرة فرصتها الذهبية ليسمع العالم ويرى ويصدق ان هناك عالما جديدا بدأ بالاستقرار تحت راية ما يسمى بالنظام العالمي الجديد . فحشدت الجموع والسفن والطائرات والغواصات ومئات الالوف من الجنود العرب والعجم واجبرت دول العالم لفرض حصار ظالم وقاس على العراق العظيم ، لتوضح للكبير قبل الصغير في هذا العالم بانها باتت تطبعه على الكرة الارضية ارضا وسكانا وموارد . وانه لامناص ولا خلاص لاية حكومة ولا لأي شعب الا باتباع هذا الظلم الاسود المتمثل في الولايات المتحدة الامريكية والذي رسمته وخططت له ووضعت قوانينه الصهيونية العالمية .

وكان الاعلام الامريكي مدروسا بشكل دقيق جدا بالتعاون مع عشرات الانظمة ليعطي لشعوب العالم درسا في الاداب والتأيين امام النظام الامريكي العالمي الجديد ووضعوا عنوانا مزخرفا ملونا بكل الوان قوس قزح ، هذا العنوان هو « الشرعية الدولية » .

وقد طرح العراق شعار ، ان الشرعية يجب ان تكون مبنية على اولويات الاحداث في المنطقة . فهناك قضية صدرت لاجلها مئات القرارات الدولية وعشرات القرارات من مجلس الامن والامم المتحدة ولكن الشرعية في نظرهم كانت باتجاه واحد ، ولايرون الا بعين واحدة . فهذا الكيان الصهيوني ونظام جنوب افريقيا اللذان احتلا اراضي الغير بالقوة وطردتا شعوبها او جعلتهم مواطنين من الدرجة الثالثة ، بل قبل هذه الولايات المتحدة التي احتلت بنما واعتقلت رئيسها وحاكمته في محاكمها وكذلك ماحصل في غرينادا يؤكد غطرسة القوة الامريكية الغاشمة . وحدث ماحدث خلال العدوان الثلاثيني على العراق وانتهى كل شيء على ارض الواقع ولم يعد هناك مبرر واحد لاستمرار فرض الحصار الظالم على العراق العظيم .

لكن سواعد النشامى العراقيين تعيد البناء من جديد وفي المقابل نرى غطرسة « اسرائيل » واستمرار احتلالها للارض الفلسطينية والعربية ولم يفرض عليها حصار . ولم يجتمع العالم بجيوشه لمحاصرتها وضربها ، بل بالعكس فان دول العالم تتسابق لارضاء هذا الكيان الاصطناعي ، لينافقوا للنظام العالمي الجديد ، ويحسنوا مواقعهم على طابور الصدقات والحسنات الطويل الذي فرضته عليهم الولايات المتحدة الامريكية .... ماهذا العالم !! ؟ هل يتلذذ بجراحه ويسعد لقهر نفسه والاصطفاف في طابور المعونات الامريكية المنتظر ؟ ما بال دول كبيرة ذات ايديولوجيات معاكسة تماما للايديولوجية الامريكية الصهيونية ، تنضوي تحت لواء ظلم الشعوب ؟ !! الا يعتقدون بانهم ينتظرون دورهم ان هم فكروا - مجرد تفكير - في الابتعاد عن النظام الجديد فقط وليس معاداته ؟

وما بال شعوب العالم الاسلامي تغط في سبات عميق ؟ ان النوم لن ينفعها في يوم سترتفع فيه رايات الحق ، ولن ينفعها تكرار مقولة « اكلت اليوم اكل الثور الابيض » ترى على ماذا ستحصل ؟ واية كرامة « مزينة بالمشاركة في فرض الحصار على العراق » تلك التي يتحدثون عنها ؟ ! ان التاريخ سيسجل ان بلدا كالعراق العظيم وقف بعناد ولم يبع جلود ابنائه رخيصة ، سينتصر في النهاية □

□ د . حسن ابو سمور الجامعة الاردنية / كلية الاداب

رأي

أمريكا .. ومبدأ ايذاء العرب

■ مازن عبدالرحمن العاني

الذي يدرك الظواهر السياسية ويتعامل مع القوة المضادة باسلوب التحدي ، يظهر له بالشكل الواضح ان التطور الايديولوجي والحضاري يجب ان يكون متوازنا مع القدرات الاقتصادية والامكانات المتاحة وعلى الدول والشعوب المتطلعة للتحرر والاستقلال ان تتخذ سياسات تكفل لها وضعا دوليا متميزا ياخذ بنظر الاعتبار التاثير المباشر على المتغيرات والتطورات والوقوف بوجه التيارات المعادية مهما كانت قوتها بكل وسائل القوة والتحدي .

وعليه فقد ادرك الشعب العربي ضرورة استخدام الفعل المؤثر في خلق التوازن الستراتيجي الذي يجعل من العرب قوة مؤثرة في التيار الدولي والعمل على ايجاد فهم جديد بصيغ نضالية وحضارية وسياسية متطورة .

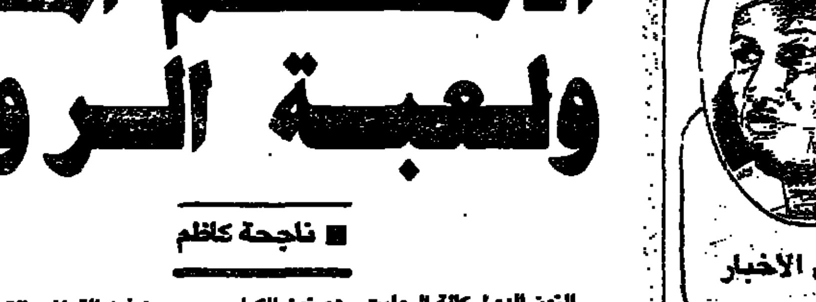
لقد اعتادت امريكا استخدام سياسة الاوراق المخفية واسلوب التحفظ على علاقاتها بعد الاتفاق مع الاطراف العميلة على اخفاء الحقيقة والتصرف من وراء تلك الاوراق بالاسلوب العدائي مستهدفة تعطيل جميع الطاقات الخيرة وايهام دول العالم بادعائها اعلان سياسة مناصرة الشعوب والحق واعتماد القانون الدولي والنظر الى الامن والسلام ، بما تبدو معه كانها المدافع الاول عنها ، الا ان تصرفها بالملموس يؤكد الاجماع الذي اتفقت عليه كل القوى والتيارات والمنظمات والشعوب المناضلة من اجل الحرية والاستقلال وهو : انها عدو الشعوب والانسانية الاول .

ويوما بعد اخر تتكشف الصورة الحقيقية للتعامل الامريكي مع قضايا المنطقة التي تختلقها دوائر بوش العدوانية . وينكشف ايضا الدور الامريكي الصهيوني في السيطرة على الخيارات الدولية وتسييس الحالات المستجدة وفق الطرق التي تخدم الاساليب الجديدة في الهيمنة . والاحتلال باسم القرارات الكثيرة وذات الارقام الضخمة التي تصاغ في البيت الابيض ويبصم عليها في مجلس الامن ، لتتمكن من الشعوب وتعمد الى ايذائها واستلاب حقوقها وبالتالي تعطيل دورها في التطور الحضاري .

ان الهيمنة الاستعمارية على منطقة الخليج العربي ترمي الى وجود ثابت للقوات الامريكية في المنطقة ابتدأت بالتصعيد العسكري واستخدام القوة . في الوقت الذي تستمر بعض الانظمة العربية في قراءة المصالح العربية بالشكل المعكوس اضافة الى الفبركة الامريكية لقرارات مجلس الامن وتوصيات الامم المتحدة خدمة لمصالحها وتهديدا للاستقرار الدولي والسياسي . لذلك فان اختيار وضع العراق في دائرة الصراع المباشر والمكشوف جاء نتيجة للقلق الذي انتاب الدوائر الامبريالية بسبب التطور التكنولوجي والعسكري والحضاري الذي يؤثر على الامن الصهيوني ويشكل تهديدا كبيرا للتحالف الوثيق والستراتيجي بين حكومة « تل ابيب » والادارة الامريكية .. وهناك سبب اهم هو ان الافاق المستقبلية لطبيعة العلاقات بين الشعب العربي سيؤدي الى شق الجدار الصهيوني وخلق حالة من الاهتزاز في الهيكل النفسي والامني داخل الاراضي العربية المحتلة . ولهذه الاسباب عمدت امريكا الى اسلوب الايذاء المباشر للعراق لتوفير الوسط الملائم للكيان الصهيوني لتنفيذ مخططه التوسعي ..

يقول (برنت سكاوكروفت) مستشار بوش للامن القومي في اشارة صريحة حول حقيقة الفهم الامريكي للقرارات غير الشرعية والباطلة لمجلس الامن : « ان القرارات تعني اعطاء الحرية الولايات المتحدة الامريكية في التصرف على النحو الذي تراه مناسبا » . اذا بهذا السلوك العدائي والتاثير المباشر على مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ، وكذلك استخدام الوصاية والعمل بطريقة الاوامر مع كثير من دول العالم بالاضافة الى القرارات قليلة الفاعلية تتخذ داخل المنظمة الدولية وانجرافها وفق الطروحات الامريكية وكذلك الانفراد الامريكي ومحاولة زج كثير من الدول الاطلسية والصناعية باتخاذ قرارات تساير حالة الهيمنة واثقالها بالالتزامات المادية والعسكرية مع امتلاكها التصورات الكاملة حول السيطرة والابتزاز السياسي ودورانها في حيز الاخطبوط الامبريالي . بهذا كله ومن خلاله ارتكبت الولايات المتحدة جريمة العدوان وواصلت الحصار المفروض على العراق ومازال . الا ان التنصل ومحاولة الابتعاد عن دائرة الصراع بدأ ينمو عند كثير من دول العالم وفي محاولة منها للانفلات من التاثير الامريكي ، لاسيما بعد انفضاح السيناريو المرسوم . وبقي على تلك الدول ان تجد اسلوبا جديدا وموقفا فاعلا من قضية العدوان والحصار الاقتصادي لتعيد توازنها السياسي تدرك المصالح والحقوق العربية بالشكل الموضوعي .

اما الولايات المتحدة الامريكية نفسها فانها مهما حاولت ان تتكلم بلغة المصالح الدولية فان وجهها الكالح لا يلبث ان ينكشف ، وانه اخذ ينكشف فعلا امام الكثيرين ، شعوبا وافرادا ودولا ومنظمات في مختلف انحاء العالم □



سياسة امريكا عدوان دائم

وجهة نظر

هل يمكن فصل الاطماع الصهيونية على المصالح الامبريالية

■ اللواء الركن علي محمد الشلال

للحصول على التاييد والدعم اللازمين لتنفيذ مخططها وتوفير الغطاء المصلحي الاستعماري للاستيطان في فلسطين تحاول الصهيونية العالمية ان تجعل من الامبريالية اداة طيعة تستجيب لمخططاتها مهما كانت خطورة تلك المخططات . وقد عبر عن هذا المعنى الصهيوني ماكس نورادو في خطابه امام المؤتمر الصهيوني السادس الذي انعقد في بال بتاريخ ٢٤ اب عام ١٩٠٣ حين قال : ان اربع دول كبيرة تسيطر على المصالح الاقتصادية في العالم اعربت عن عطفها على الحركة الصهيونية واهدافها وهي الامبراطورية الالمانية وبريطانيا التي ابدت استعدادها الحمل في مساعدة الحركة الصهيونية والحكومة الروسية التي اعلنت عن خططها لمساعدتنا اما الولايات المتحدة فقد اتخذت خطوات دبلوماسية توحي بالامل ..)

واذا ما استرجعنا تاريخ الحركة الصهيونية منذ بداية استيطان فلسطين عام ١٨٨٠ فاننا سنجد انها كانت تبحث - وباستمرار - عن دولة امبريالية تدعم مخططاتها وتتفق ومصالحها فوجدت في الولايات المتحدة ضالتها لان الاخيرة اقتنعت فعلا بان الحركة الصهيونية اذا ما استعمرت فلسطين فانها ستكون قادرة على تامين مصالحها . وهذا ما حاول الرؤساء الامريكان المتعاقبون تاكيده عمليا في المراحل المتاخرة لنمو الحركة الصهيونية .

في عام ١٩٠٧ وضع كامبل (احد دهاقنة الاستعمار البريطاني الموالين للصهيونية) تقريرا عن الاستراتيجية البريطانية في المنطقة العربية جاء فيه :

- ان البحر الابيض المتوسط شريان حيوي للمصالح البريطانية الانية والمستقبلية فهو جسر يربط الشرق بالغرب وممر طبيعي لاسيا وافريقيا وملتقى لطرق العالم المختلفة ومن اجل تامين الحماية للمصالح الاوربية المشتركة فلابد من السيطرة عليه وعلى شطانه الجنوبية والشرقية .. ثم يتابع كامبل تقريره قائلا :

- ان الخطر الحقيقي يكمن في هذه المنطقة بالذات (ويقصد منطقة البحر المتوسط) وعلى الدول ذات المصلحة ان تعمل على استمرار تاخر دول هذه المنطقة وتجزئتها وابقاء شعوبها مفككة ومتناحرة . ومنع ارتباط هذه الدول ببعضها فكريا او روحيا او تاريخيا وايجاد الوسائل العملية لفصلها .

وقد اثبتت الوقائع الاخيرة لتطورات الاحداث في دول العالم ، ان السياسة الامبريالية هي خلاصة للمخططات الصهيونية العالمية ، وما الكيان الصهيوني الانتاج طبيعي لهذه السياسة . فمنذ اواخر القرن التاسع عشر نمت الحركة الصهيونية نموا كبيرا واخذت شكلا استعماريا ارتبطت اصلا بالمصالح الاقتصادية للدول الاوربية الكبيرة ومن بعدها الولايات المتحدة الامريكية .

لقد ادركت بريطانيا قبل غيرها من الدول الاوربية ما للصهيونية من نفوذ كبير يمكن استغلاله لصالحها خصوصا ما يتعلق الامر بالمنطقة العربية لذلك فانها سعت الى ارضاء طموحها واطماعها ، وحين تولى (دزرائيلي) رئاسة الوزارة البريطانية . حيث اخذت السياسة البريطانية تاخذ مسارا باتجاه تحقيق الحلم الصهيوني في فلسطين ، وقد عبر عن ذلك بشكل واضح اللورد شافتسبوري حين قال : إن هذا البلد (ويقصد بريطانيا) يحتاج الى مال ورجال ، وهذه الامكانية تتوفر لدى اليهود وستكون ضربة قاسية لانكلترا لو ان سورية وقعت في ايدي احد منافسيها (يقصد بالتحديد فرنسا) لذلك فان على انكلترا ان تعمل على استيطان اليهود في فلسطين) .

وقد تضمن برنامج بال في المؤتمر الصهيوني الاول الذي انعقد عام ١٨٩٧ ما يلي : تسعى الصهيونية الى بناء وطن للشعب اليهودي في فلسطين يضمنه القانون العام ويرى المؤتمر تنمية استعمار فلسطين بتشغيل الزراعيين والصناعيين وتنظيم تلاحم اليهود جميعا وتقوية مشاعرهم القومية واتخاذ اجراءات تمهيدية للحصول على الموافقة الدولية لانها ضرورية جدا لتحقيق اهداف الحركة الصهيونية .

إن البرنامج الصهيوني الذي ارتكز في الاساس على انشاء وطن قومي ليهود العالم في فلسطين قد ارتكز ايضا على نظرية (العنصرية العرقية) لتامين مصالح الغرب الاستعماري . فحين اندلعت الحرب العالمية الاولى والتي كانت برلين فيها المقر الرئيسي للحركة الصهيونية التي وضعت نفسها في خدمة المانيا لكنها ومن اجل ان تلبس رداء الحياد انتقلت الى (كوبنهاكن) وكان من جملة من عرض ان تكون الحركة في خدمة المانيا الصهيوني المعروف (وايزمان) الذي كان يصر على ان تخدم الحركة الصهيونية المصالح البريطانية بالذات وهكذا اصبحت لندن مقرا ثابتا لها وكمكافاة للحركة الصهيونية على خدمتها . هذه اصدرت الحكومة البريطانية وعد بلفور المشؤوم في ٢ تشرين الثاني من عام ١٩١٧ . وكتب الصهيوني المعروف نورما نبتوبشي في كتابه (اسرائيل الناهضة) قائلا :(لقد ربط وايزمن عجلة الصهيونية بنجم انكلترا معتقدا ان بناء فلسطين يجب ان يكون شوكة بريطانية يهودية) . وقال ماكس نورد امام لويد جورج وبلفور عام ٩١٧ ما يلي . (تريدون ان نكون حراسا لقناة السويس وعلينا ان نكون حراسا لطريقكم الى الهند عبر الشرق الاوسط ، نحن على استعداد لأن نقوم بهذه المهمة ولكن من الضروري تمكيننا من ان نصبح قوة حتى نقدر على القيام بها ..)

وبعد صدور وعد بلفور واعلان الانتداب البريطاني على فلسطين وجه (وايزمن) في تموز عام ١٩٢١ رسالة الى وزير المستعمرات البريطاني جاء فيها : « هناك حلف طبيعي بل تماثل تام في المصالح بين حركتنا الصهيونية وبريطانيا وان بريطانيا تصون مصالحها عن طريق الاستيطان اليهودي بارخص ما يمكن .. » .

وفي الثاني من نيسان عام ١٩٤٧ طلبت بريطانيا عقد دورة خاصة للهيئة العامة للامم المتحدة لبحث القضية الفلسطينية تمت فيها الموافقة على قرار التقسيم في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ وهكذا تم انتشار الكيان الصهيوني استنادا الى هذا القرار في الخامس عشر من ايار عام ١٩٤٨ .

وهكذا تاكد تشابك المصالح الصهيونية مع مصالح الامبريالية العالمية في استثمار طاقات وامكانات المنطقة العربية لصالحه . لذلك واستنادا الى كل ما ذكرناه فانه لا يمكن باية حال من الاحوال فصل المصالح والاطماع الصهيونية عن المصالح والاطماع للدول الامبريالية في المنطقة العربية وهذا ما يفسر لنا سر التحالف الامبريالية الصهيوني الاطلسي ضد العراق ، لانهم وجدوا في عراق القائد صدام حسين خطرا كبيرا يهدد المصالح الامبريالية والصهيونية لانه يسعى الى تمكين الامة العربية من تحرير ارادتها وبناء نفسها باتجاه خير الانسانية ورفعتها .

الدعاية الصهيونية وعملية تهجير اليهود السوفييت

■ عبدالمنعم كاظم مطلب

ان اهمية الهجرة اليهودية الى الكيان الصهيوني كانت ومازالت قائمة في جميع مراحل تاريخ الحركة الصهيونية ولن تختفي هذه الاهمية لا بل انها تزداد خطورة مع مرور الوقت ، فالعامل البشري في الادراك الصهيوني هو الهدف الرئيس لضمان الامن القومي للكيان الصهيوني . (فنتحوم كولدمان) رئيس المؤتمر اليهودي سابقا يقول مؤكدا ذلك (ان مستقبل الصهيونية يتوقف على سياسة الهجرة اليهودية الى « اسرائيل » واذا حلت مشكلة الهجرة - وهي المشكلة الثانية - فلن تكون هناك مشكلة اولى « هي مشكلة الامن » .. ولهذا نجد بان الصهيونية قد اكدت بشكل كبير على النشاط الدعائي الواسع في تحقيق عمليات التهجير .

ويتبين لنا من خلال حركة الصهيونية لتكثيف تدفق اليهود المهجرين المنطلقات والابعاد الاتية :

١ - ان تهجير اليهود الى الكيان الصهيوني وتجميعهم فيه سيساعد على احتلال وامتلاك الارض المغتصبة . وسيكون هذا التجمع الاداة التي يمكن بها انشاء الدولة .

٢ - ان زيادة اعداد المهجرين سيحقق المستودع البشري الذي من شانه اقامة الكيان الاقتصادي والقوة العسكرية .

٣ - عندما يفيض هذا المستودع البشري بالمهجرين الجدد ستصبح الهجرة وسيلة للاحتلال والتوسع .

■ وبهذا ستكون مسالة الاحتلال والتوسع للاراضي العربية او الانسحاب عنها يعتمد على ماهو متوفر وفائض عند حد الحاجة لمسك الارض التي يتموضع عليها المهجرون .

ونظرا لما تقدم فقد اتخذت الدعاية الصهيونية من موضوع (هجرة اليهود السوفيت) منطلقا مركزيا في دعايتها نحو الاتحاد السوفيتي لاهميته في تعزيز القدرات السياسية والعسكرية للكيان الصهيوني .

■ ادوات الدعاية الصهيونية الموجهة لليهود السوفيت

إضطلعت بمهمة الدعاية الصهيونية الموجهة الى اليهود السوفيت - ومازال جهتان رئيسيتان هما :-

١ - فروع المنظمات الصهيونية المتعددة ، وفروع الاحزاب الصهيونية المنتشرة بين تجمعات اليهود التي من ابرزها الفرع الامريكي المسمى (بناي بفريت - ابناء العهد) والمؤتمرات اليهودية لدراسة وضع اليهود السوفيت وروابط الدفاع عن اليهود في دول اوربا الشرقية (الدول الاشتراكية سابقا) والتي لها مراكز اخرى في مختلف العواصم الغربية الى جانب مراكزها في فلسطين المحتلة .

٢ - وزارة خارجية الكيان الصهيوني - قسم الاعلام - من خلال ملحقياتها الصحفية والاعلامية ومؤسساتها المختلفة الاخرى .

وقد خصصت الصهيونية مختلف انواع الدعم للمؤسسات التي تقوم بالنشاطات الدعائية ، فقسم الدعاية والاعلام التابع للمنظمة الصهيونية العالمية قد وظف في بعض حملاته الدعائية الموجهة ضد الاتحاد السوفيتي وبلدان اوربا الشرقية اموالا كثيرة من اجل تشويه وضع هذه البلدان وتحقيق نتائج ملائمة لتهجير اليهود السوفيت .

■ كما جاءت اولويات تهجير اليهود السوفيت على غيرهم في المخطط الصهيوني تبعا لتقسيم (باتكوس) الذي حدد فيه اولويات التهجير بالنسبة ليهود العالم حيث اعتبر فيه الاتحاد السوفيتي من (دول الضيق والاضطهاد) التي لابد من تهجير اليهود منه في اقرب فرصة ممكنة .

■ قرنت الدعاية الصهيونية نجاح حملاتها الدعائية في تهجير اليهود السوفيت بـ (العامل الامني) للكيان الصهيوني وقد اكد ذلك مدير الوكالة اليهودية نفسه في لقاء مع احدى الصحف الصهيونية بانه (إذا ساد الهدوء في الشرق الاوسط ليس هناك شك بان الهجرة من الاتحاد السوفيتي ستزداد وستتساعد على ان تكون « اسرائيل » عامل جذب لليهود السوفيت) .

ولا ينكر بان الغرب وبخاصة المعنيين في تصعيد وتاثير الكفاح المسلح قد ساعدوا بشكل غير مباشر على تحقيق قدر من الامن للكيان الصهيوني عندما خفت صوت الحق لديهم مما اسهم في تنشيط تدفق اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني . وسيساعد مؤتمر التسوية الذي عقد في ٢٨ تشرين الاول / ١٩٩١ في ازدياد عامل التدفق هذا ، ولذلك لابد ان تتمحور الجهود الفلسطينية والعربية حول تطوير وتصعيد الانتفاضة بوسائل جديدة اكثر فاعلية لان الوسائل الحالية باتت وسائل تقليدية لا يمكن ان تكون تلك الورقة الضاغطة التي تعطي للقيادة الفلسطينية صوتا في التاثير في الاحداث اكثر مما هو عليه الان ، ولربما يقل عن هذا مستقبلا .

■ اهداف الدعاية الصهيونية في تهجير اليهود السوفيت

هدفت الدعاية الصهيونية في نشاطها الدعائي - فضلا عن رغبتها في فتح ابواب تدفق اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني - الى الضغط على الاتحاد السوفيتي عندما كان في موقعه القوي في ظل قياداته الاشتراكية السابقة التي رفضت المفهوم الصهيوني بولاء ثنائي من الطائفية والعنصرية اذ شكل هذا المفهوم اهم المرتكزات الدعائية الصهيونية المناهضة للسوفيت . وقد اكد (جاتن مورغانتو) مبرمج الدعاية الصهيونية المناهضة للسوفيت على ان اهم اهداف الدعاية الصهيونية في هذا الميدان هي :

١ - ممارسة جميع الضغوط على الحكومة السوفيتية بمد الوفود الامريكية والاوربية الغربية وغيرها بالمعلومات لطرح ما يسمى بـ (المشكلة اليهودية) في الاتحاد السوفيتي ووسائل حلها .. في المنظور الصهيوني طبعا .

٢ - اقامة اوسع الصلات مع اليهود السوفيت من اجل وضعهم في جو نشاط الحركة الصهيونية وابعادهم عن الاندماج في المجتمع الاشتراكي وبالتالي حثهم على المغادرة الى الكيان الصهيوني . وقد حدد الوسائل والاساليب التي من شانها تحقيق هذه الصلات في مخطط برنامج الدعائي .

انّ ما تقدم من الاهداف هما الهدفان المباشران في عملية الدعاية الصهيونية الموجهة الى النظام السوفيتي من جهة ومواطنيه اليهود من جهة اخرى . ونرى بان الصهيونية هدفت ايضا بشكل غير مباشر من خلال تحقيق الهدفين السابقين الى ما ياتي :

١ - الحاق الاذى - وباية وسيلة كانت - بثبات وتطور العلاقات السوفيتية - العربية .

٢ - اعادة المصداقية الى الصهيونية باعتبارها عقيدة شاملة لجميع اليهود في العالم والتعويض عن خيبات الامل التي ادت الى الهجرة المعاكسة (النزوح) وبهذا توفر للكيان الصهيوني القوة البشرية التي يحتاجها في تحقيق الابعاد التي ذكرناها في مقدمة الموضوع .

٣ - لقد لوحت الدعاية الصهيونية ولعدة سنوات من وراء حملتها الدعائية بعودة العلاقات مع السوفيت خلال فترة انقطاعها على تضليل العرب وضرب معنوياتهم ودفعهم الى التقارب مع الكيان الصهيوني والموافقة على مؤتمر التسوية وابداء المرونة والاستسلام مؤكدة ان ذلك لابد من ان يتم بسبب تقارب السوفيت معهم .

٤ - حاولت الصهيونية تحقيق الجانب الدعائي السياسي في تغيير وجهة نظر العالم في الصهيونية المتهمة بالعنصرية . وهي بذلك لابد من ان تحقق عمليات تهجير كبيرة لليهود السوفيت .

وازاء هذا الموضوع لم يلاحظ من الجانب العربي بشكل عام جهد عربي ذو شان للنشاط السياسي او الاعلامي او الدعائي في الحد من هذه الظاهرة بل محاولات بالاعلام عن هذا الموضوع والتشاؤم من نتائجه والتهجم على الدول التي يهاجر اليهود منها .

واذا كان لابد من عمل ازاء البقية الباقية من تدفق اليهود في العالم الى الكيان الصهيوني والتصدي للنشاطات الدعائية التي تهدف الى تحقيق هذا التدفق فينبغي تصعيد وتطوير الانتفاضة الفلسطينية ووضع خطة سياسية واعلامية ودعائية موضوعية تتصدى لهذه العمليةبالتخطيط والتنفيذ من قبل جهة مركزية تحظى بدعم ومساندة عربية حقيقية □



حسن جوليد

رئيس جمهورية جيبوتي التي تعيش اليوم صراعا مسلحا من اجل الاستحواذ على السلطة ..

وحسن جوليد اول رئيس لهذه الجمهورية التي تعد ثاني اصغر دولة عربية من حيث المساحة ..

وهو من مواليد جيبوتي عام ١٩١٦ بدأ حياته السياسية عام ١٩٥٠ . وفي عام ١٩٥٨ انضم الى الحزب الديغولي (ابان الاستعمار الفرنسي على بلاده)

وفي العام نفسه انتخب نائبا لرئيس الوزراء ، ومن ثم اعيد انتخابه ممثلا لجيبوتي في الجمعية الوطنية الفرنسية في عام ١٩٥٩ .

وفي عام ١٩٦٣ انشأ جوليد حزب الرابطة الشعبية ، وانتخب بعدها في مجلس النواب المحلي . وبعدها عين وزيرا للتعليم في حكومة (علي عارف) لكنه استقال من منصبه عام ١٩٦٧ من اجل الاقتراع ضد الابقاء على الوضع الاقليمي لجيبوتي في الاستفتاء الذي جرى في فرنسا عام ١٩٦٧ ..

وفي ١٩٧٣ اصبح جوليد قائدا بارزا في الرابطة الشعبية الافريقية من اجل الاستقلال

وفي عام ١٩٧٧ انتخب جوليد رئيسا لجمهورية جيبوتي التي استقلت من فرنسا في ذلك التاريخ .

وبعد الاستقلال عمل الرئيس حسن جوليد على دخول جيبوتي الى منظمة الامم المتحدة والتي تحقق قبولها في هذه المنظمة في عام ١٩٧٧ .

وفي العام نفسه انضمت الى الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ، تقول اخر احصائية عن سكان جيبوتي ، ان عدد نفوسهم قد وصل عام ١٩٩٠ الى (٤٥٠) الف نسمة .

■ عبدالقادر

الامم المتحدة ولعبة الدول

■ ناجحة كاظم

الزمن الدولي كالة الروليت .. هو زمن الكبار .. يجددون فيه القوانين التي تلائم مصالحهم ويسمونها قوانين دولية . يوهمون بها الاغنياء ، ويفرضونها على الضعفاء ، ويحاصرون بها الانكياء ، اعتمادا على قاعدة ، ماهو صالح لنا ، صالح للجميع » ، على الرغم من الفوارق الشاسعة مابين مصالحهم ومصالح الجميع .

والفوارق الشاسعة ليست الا عبارة انيقة الخبث للتعبير عن التناقض الكامل في المصالح . خبث يعبر عنه باسلوب خبيث وصولا الى القرار قاعدة خبيثة لولاها لما شكلت منظمة الامم المتحدة على قاعدة اعطاء امتيازات لخمس دول على اساس انها حققت نصرا » في الحرب العالمية الثانية .

كيف تكون منتصرة ، ودولة تايوان لم تنتصر في الحرب ضد المحور ، بل اعتبرت ممثلة للامبراطورية الصينية ، في حين انها ليست اكثر من جزيرة صغيرة لجا اليها ، تشان كاي شك ، وجماعة ، الكيومنتانغ ، هربا من رجال المسيرة الكبرى . فتمسك الغرب بهم وشطب من لائحة سكان الكرة الارضية مايقارب ربع ، واكثر من الربع قليلا ، فباتت الامم المتحدة تضم ممثلين عما يقارب من ثلثي الى ثلاثة ارباع سكان هذه الكرة ، وراحت لعبة الروليت تدور على نفسها عاما بعد اخر . فتتوقف « الكرة » كل سنة عند موعد الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة فيقول الامريكي ، ويتبعه البريطاني والفرنسي وتشان كاي ، لا ، كلما اقترح الاتحاد السوفيتي ودول الارض ادخال الصين الشعبية الى المنظمة الدولية كممثلة لنفسها .

عبارة « لا » كان ينطق بها من اتخذوا لانفسهم اسم « العالم الحر » .. « والمعسكر الديمقراطي » ، منع ان الديمقراطية تقوم اساسا على مبدأ الاغلبية .

واستمرت كرة الروليت في الدوران مرة كل عام الى ان وجد شارل ديغول انه لابد من الاقرار بحق ربع او اكثر من ربع سكان الارض في ان يمثلوا انفسهم . فاعترف بالصين الشعبية وبحكومتها كممثل شرعي للصين ، بينما ثابر الاميركان والبريطانيون على رفضهم الاقرار بالحقيقة وتقبل الواقع .

اسباب عدة كانت وراء قرار ديغول : منها مايتعلق بالمبدأ ومنها مايتعلق بالخلاف في وجهات النظر مع الامريكان انطلاقا مما راى به مصلحة بلاده وترجم ذلك في الانسحاب من الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي .. ومنها مايتعلق ببعد نظره في السياسة الدولية ، وربما لكل هذه الاسباب مجتمعة كان الموقف الفرنسي الذي احدث تصدعا في جبهة الغرب جعل الامريكيين وخلفهم البريطانيين يقررون الانفتاح على دولة ماوتسي تونغ والاستفادة الى الحد الاقصى من التناقض القائم بين بكين وموسكو . فدخلت الصين الى الامم المتحدة ، واحتلت مقعد تايوان ، واصبحت دولة دائمة العضوية في مجلس « الامن الدولي » .

هذه الواقعة في حد ذاتها تعكس الخلل البنيوي في صرح منظمة الامم المتحدة . وكيف لاتكون قضية الصين او بالاحرى مهزلة عدم الاعتراف بالصين دليلا على الخلل البنيوي في تركيبة الامم المتحدة طالما ان هذه المنظمة خرقت ميثاقها وهي لم تزل طفلا حين جعلها الحلفاء في الحرب العالمية الثانية تقرر اقامة الكيان الصهيوني بواسطة اغتصاب فلسطين ، على الرغم من ان ميثاق الامم المتحدة لايجيز لها « اقرار » انشاء دول وحرمان شعوب من حقها في الحياة على ارضها وتقرير مصيرها بنفسها .

فكان قرار ٢٩/ تشرين الثاني /١٩٤٧ .. قرار تقسيم فلسطين . هل من حق الامم المتحدة ان تقسم فلسطين ؟

كل منهم - الدول دائمة العضوية - اراد من خلال هذا القرار ان يحقق مكسبا معينا ، منهم من اراد غسل يديه من دم اليهود ، مع ان النازية نتاج اوربي وليست نتاجا عربيا ، وزرع كيان في قلب المنطقة العربية مهمته الاساسية منع العرب من الدخول في معركة التنمية . هذا حال الدول الغربية الثلاث : بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة .

ومنهم من اراد عبر زرع هذا الكيان ان يجد لنفسه معبرا الى المياه الدافئة تحقيقا لحلم راود القياصرة في العقد الثالث من القرن التاسع عشر وهذا حال الاتحاد السوفيتي .

ولكن مابين ٢٩/ تشرين الثاني /١٩٤٧ و ٢٩/ تشرين الثاني /١٩٩٠ اكثر من وجه شبه .

ففي ٢٩/ تشرين الثاني /١٩٤٧ اتفق البريطانيون والفرنسيون والامريكان والسوفيت على تقسيم فلسطين وزرع الكيان الصهيوني ، وكانوا على علم بان مجموعة من العلماء اليهود توصلت الى اكتشاف مادة في صحراء النقب بديلة عن « الماء الثقيل » المستخدم في صنع القنبلة الذرية التي كانت شبه حكر على النرويجيين .

وفي ٢٩/ تشرين الثاني /١٩٩٠ اتفق البريطانيون والفرنسيون والامريكان والسوفيت على اتخاذ قرار رسمي للعدوان على العراق

ولعل من الفوارق مابين القرارين ، هو ان القرار الذي صدر العام الماضي كان قرارا شكليا من الامم المتحدة ذلك ان « اليانكي » اعلن اكثر من مرة بانه قد يلجا الى اشعال فتيل الحرب بقرار ذاتي ودون الرجوع الى مجلس الامن .

قرار الامم المتحدة .. شكلي ، لكنه قرار رمزي .

رمزي من حيث تاريخ صدوره : يوم ٢٩/ تشرين الثاني .

لقد اصر « اليانكي » ان يصدر القرار في هذا التاريخ بالذات بحجة ان يتزامن صدوره مع ترؤس واشنطن لاجتماعات مجلس الامن . ولكنه تزامن مع الذكرى (٤٣) لموافقة الامم المتحدة على اغتصاب فلسطين .

اما كان في وسع اليانكي ان ينتظر يوما او يومين ، حتى ولو اتخذ القرار خلال فترة ترؤس اليمن للمجلس ؟؟ لربما كان قد اظهر سلبية اكثر بجعله القرار يصدر خلال فترة رئاسة عربية لمجلس الامن . لكن شهوة الامريكي للتسلط اعمت بصيرته .. ومهما قيل حول ذلك فان الاصرار على صدور قرار الحرب ضد العراق يوم ٢٩ تشرين الثاني بالذات له مدلول رمزي . ومدلول عدائي لان الهدف من شن الحرب خدمة الكيان الصهيوني .

قد يكشف ذات يوم عن محفوظات دولية تورد ان ائتلافا امريكيا - غربيا - اسرائيليا تم لاختيار يوم ٢٩/ تشرين الثاني /١٩٩٠ موعدا لاتخاذ قرار الحرب ، ولكي يكون هذا الاختيار رسالة الى من يهمه الامر .

ومن كل معطى يولد نقيض ، فاذا كان الامريكي اراد ماأراده من خلال تحديد ٢٩/ تشرين الثاني ، فان لموعده هذا معنى اخر : مهما قيل عن عدم وجود اية علاقة مابين مااصطلح عليه « ازمة الخليج » ، والصراع العربي - « الاسرائيلي » ، فان ٢٩/ تشرين الثاني يصفع هذه المقولة □





تظاهرات الادباء والفنانين الداعية لرفع الحصار

أصابــع الكلمــات الغاضبــة ترتفــع احتجاجا

العراق يمور بالتظاهرات الغاضبة ، فقد بلغ الظلم الزبى ، ووصل الحصار الى الحد الذي لا يمكن للضمير السكوت عليه ، الاطفال والمرضى .. يموتون امام العين ، ولا يكفي ان يقال ان الله على الظالم ، ولكن اين حقوق الانسان في العيش والكرامة ؟. كلها تناساها ، الغرب ، بل انه قد سلبها ، وهكذا راحت انظمته ، الديمقراطية ، تفصله لنا حسب احقادها ، جوعا وتمريضا .

الادباء العراقيون : جنود المنازلة ، الحروفية ، شمروا عن اقلامهم الشريفة ، وكتبوا مذكرة كبرياء عفيفة الحبر ، لا استرحام ، وانما استنهاض ضمير نام ، للصليب الاحمر الدولي ، لمنظمات الامم المتحدة ، اليونسيف ، اليونسكو ، وللسفارتين السوفيتية والصينية ، باعتبار دولتيهما عضوين في مجلس الامن .

منذ ليلة الاحد ، وهاتفي ، محجوز ، عدنان الصائغ يقول ، عليك ان تمثل ، الادباء الشباب ، في التجمع ، الهيئة الادارية لاتحاد الادباء تدعو الى اجتماع ، الاصدقاء الاردنيون ، القادمون ضمن وفد رابطة الكتاب الاردنية ، سنذهب للتظاهر احتجاجا ، هل ستراك في ، الاندلس ، من المؤكد ستلتقي ، فقد حملنا العراق هموم اوجاعه ، وراح يضمد جراح جسوره ، وبناياته ، ومصنع حليب الاطفال ..

ستلتقي جميعا ، وستكتب ، وننقل للعالم حكاية شعب اكبر من سكين جلاده .. وكان قاتلوه ، يرتجفون وهم يطعنون جسده المقيد بحرابهم التي صنعوها طويلة طويلة ، لكيلا يلتحموا معه او تطالهم نظراته .

في مثل هذا الجو المشحون بالمشاعر ، يكون ، للمفارقة ، طعمها اللاذع ، ففي باب ، منظمة الصليب الاحمر الدولية ، توقفت الباصات اولا ، وتقدم الوفد برئاسة الشاعر ، عبدالامير معلة ، ورافقه الشاعر عبدالمنعم حمندي ، حين يخرج ممثل الصليب الاحمر .. ليقرا

عليه الدكتور ابراهيم الخطيب ، شاعر اردني ، مذكرة الادباء : باسم الادباء العرب ـ ضمير الامة العربية .. وباسم ادباء الاردن ، ورابطة كتابه .. وباسم اتحاد الادباء العراقيين .. نقول ان ما يحدث الان ، مخالف لكل التقاليد والاعراف السماوية والدنيوية .. وان دفع شعب كامل للموت ، ومحاصرته بدوائه وغذائه وامنه ، جريمة يندى لها الجبين ، وعلى كافة المنظمات الدولية ذات الاختصاص الانساني ، العمل على كسره ، احقاقا للعدل ، واحتراما للبشرية ..

امام باب ، اليونسيف ، وجدنا الاطفال قبلنا ، جاءت بهم امهاتهم .. نساء لبنان ، نساء فلسطين ، نساء السودان ، نساء موريتانيا ، نساء مصر ، نساء ارتيريا .. وكانت ، اللافتات ، التي تقدمت الصفوف مؤثرة حقا .. ، الدواء للمرضى ، ..

الحليب للاطفال ـ ، شجرة ارزلبنان ، .. ، باسم الضمير الانساني نطالب برفع الحصار المفروض على العراق ـ اتحاد نساء ارتيريا ، .. ، دعونا نعيش بسلام

ـ اطفال فلسطين ، .. ، ارفعوا ايديكم عن غذائنا ودوائنا ـ نساء واطفال سورية في العراق ، .. تجوع الحرة ولا تاكل بثديها ـ نساء السودان ، .. اطفال العراق يناشدون الامم المتحدة ، ومنظماتها برفع الحصار عنهم ـ ابناء مصر العروبة .. ، من بين ازدحام الهتافات المحتجة ، نفرد ، لافتة ، اتحاد الادباء ، ونتقدم لنسلم مذكرتنا

الى ممثل اليونسيف ، وننسحب ، تاركين وراءنا سيلا طفوليا يتقدم ، اصواته الكنارية حتى غضبها حلو ، يتساءل اليلس فركوح ، قاص وروائي اردني ، ايحق للمدنية ان تحاصر هذه

الطيور وتمنعها غذاءها .. ثم يهز شاربيه الكثين ، غضبا واحتقارا .

باب السفارة السوفيتية كان هادئا .. فالمسيرات الاحتجاجية استهدفت شارع ابي نؤاس حيث ، الامم المتحدة ، لذلك لم نجد من تزاحمه سوى السيارات الصغيرة المركونة في شارع ، المنصور ، الجانبي ، والتي اجبرتنا على الترجل قبل الوصول الى الباب ، القاص غازي العبادي تكلم بالروسية مع الموظف الذي كان يرد بالعربي !! ثم دخل ممثل الوفد ليسلم السفارة مذكرة الاتحاد ونتوجه جميعا في المحطة الاخيرة ، سفارة الصين الشعبية ، حيث خرج الينا ، السكرتير الاول ، وتحدث بلغة عربية لكنتها ، يمانية ، ووعدنا بايصال المذكرة الى رؤسائه ، كما اعلن تعاطفه مع الشعب العراقي ، الصديق .

وبعد ..

ما الذي تستطيع ان تفعله المذكرات ؟

حصارنا الجائر يحتاج الى ، فعل ، تتخذه كل الدول الرافضة للهيمنة ، وللاستعمار الدولي الجديد .. ، فعل ، بحجم الاف الاطفال الذين حلقوا في سماوات فجيعتنا ، عصافير محترقة ، وبحجم غضبنا على ، القتلة ، وعلى الظالمين .

■ جواد الحطاب

لاءات عربيــة بوجــه الحصــار

ان ما يسمى بالنظام العالمي الجديد لن يكون لقمة سائغة في حلق الهيمنة الامريكية وان بدا كذلك للوهلة الاولى . فالسيطرة الامريكية على هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن والمؤسسات والهيئات الدولية والانسانية . ولابد ان تصطدم بالضمير الانساني الحي في كل مكان وطبيعة البشر لا تقبل الظلم وان لَمّ وحَمّل .

لذا فالحصار الاقتصادي على العراق وتجويع شعبه ومحاربته في علاجه وغذائه لابد زائل بصبر العراقيين اولا وبتضامن الشرفاء من احرار العالم مع العراق وقضاياه العادلة .

(هاشم غرايبة ـ كاتب اردني)

اية انسانية في هذا العالم الذي يدعي حماية الانسان والحضارة ينام فيه اطفال العالم في تخمة وتمنع قطرة الحليب عن فم الطفل العراقي ؟ اليس لهذا العالم شمس واحدة وهواء واحد .. اية انسانية في هذا العالم يترك المريض العراقي يصارع الحياة بما فيها من الم ومرض ويقف الطبيب امامه يسقيه كلمات عزاء ومواساة .. اذن لم يبق الا ان تمنع الشمس وتحبس الهواء لكي تنتشر انسانية الغرب الذي اصبح رمزا لغربة الانسان في الانسانية .

(ابراهيم الخطيب ـ شاعر)

الادارة الامريكية هي المحاصرة بكراهية شعوب العالم المحبة للسلام والعدل والحصار الظالم على الشعب العراقي العظيم هو حصار مؤقت وصائر الى زوال .

(بدر عبدالحق ـ رئيس الوفد الاردني)

البحث عن عنوان لفيلم (الملك غازي)

على الرغم من ان الفريق الفني المكلف بانتاج فيلم عن حياة الملك غازي قد قطع شوطا كبيرا في مراحل التصوير الذي توزعت مشاهده الاولية في قصر الزهور مقر اقامة الملك غازي القديم وبناية القشلة السراي المقر القديم لرئاسة الوزراء الا ان دائرة السينما والمسرح والمخرج محمد شكري جميل الذي يخوض اخراج تجربته الروائية الثامنة في هذا الفيلم ما يزالون في حيرة البحث عن عنوان لهذا الشريط السينمي الجديد ، فهو الشغل الشاغل للعاملين في الفيلم ، تجدر الاشارة الى ان العنوان الاول لهذا الفيلم هو ، مصرع الملك غازي ، .

الناقد سعيد الغانمي يدافع عن اقنعة النص

كتبت شعرية باطن النص في الحجابات الامامية

سعيد الغانمي

سعيد الغانمي الباحث في علم اللغة في ، اللغة علما ، و، المعنى والكلمات ، والمترجم الذي نقل ، كتاب الرمل ، لبورخس الى العربية اضافة الى العديد من القصص والقصائد والدراسات ، والشاعر الذي مايزال يكتب منذ اكثر من عشر سنوات بمجموعة شعرية ينوي الانتهاء من كتابتها واصدارها بعد سنوات عديدة لتطابق التجربة عنوانها الذي اختار له ان يكون ، البدايات الاخيرة ، لم ينشر منها سوى قصيدة واحدة هي ، الطريق الى نجران ، ومسرحية شعرية في شؤون ادبية هي ، البرق ، والناقد الادبي المتمرس الذي اصدر مؤخرا اقنعة النص عن دار الشؤون الثقافية التقينا به ليحدثنا عن كتابه الجديد سالته :

■ لماذا اطلقت على دراساتك قراءات نقدية مقترحة ؟

ـ القراءة مغالبة لتحريض النشاط الابداعي لدى القارىء وهي خلاصة لالتقاء القارىء والنص خلف القراءة تكمن تقاليد ادبية تمتد ربما لعقود او ربما لقرون ونحن الان كعرب نعيش في عصر يمكن لنا ان نسميه ، عصر القراءة ، نحن نقرا التراث ونقرأ الاخر الغربي ومن تفاعل هاتين الحضارتين نحاول ان نستخرج مليميزنا الآن وهنا .

■ ماذا تعني بالقراءة تحديداً ؟

ـ التقاليد التي تغذي النص اي نص ، اعني ان يكون القارىء فاعلا مشاركا في قراءة النص وكتابته معا ، اي ان يكون شاعرا ضمنيا وناقدا ضمنيا في ان واحد وهي بالنتيجة ستراتيجية للقراءة وليس ستراتيجية للقارىء او الكاتب .

■ كيف تتحقق فاعلية القارىء في استنطاق النص ؟

ـ لنتفق اولا على معنى القارىء هنا هل المقصود به القارىء الخارجي ام ماتسميه المدارس النقدية الحديثة القارىء الضمني او القارىء المثالي او القارىء المتفوق او القارىء البدائي ؟ قلت ان القراءة هي نتيجة لقاء ذاتين . ذات القارىء وذات الكاتب ، وعندئذ فانها تختلف عن الاثنتين معاً .

■ القراءة نشاط ابداعي يفيض من مخزون العادات القرائية للجنس الادبي في كل تاريخه الطويل .

■ كيف ؟

ـ حين نقرأ القصيدة فاننا لانقراها كما تبدو لنا ككلمات في نص واحد مفرد بل نقراها من خلال الاف القصائد التي تتجمع في مخزوننا الثقافي الذي يمثل حينئذ معيارا لانحراف القصيدة او اختلافها عما نتوقعه من قوانين في كل مقرائاه هكذا تضعنا القراءة بالضرورة امام مفهوم الخطاب اي امام التقاليد التي تغذي النص وليس النص وحده .

■ والمعنى داخل النص ؟

ـ نجد اننا مدفوعون الى التمييز بين معنيين المعنى القصدي وهو المعنى الذي يقصده المؤلف كذات فردية ، والمعنى النصي ، الذي هو المنظومة الدلالية لعلاقات القصيدة هذه المنظومة التي تناور احيانا المؤلف نفسه فتفلت منه بما لا يعرف وفي هذه النقطة بالضبط كثيرا ما يقال ان الشعر يخاطب المستقبل □

اقنعة النص

سعيد الغانمي

(اقنعة النص) للغانمي

■ عبدالرزاق الربيعي

مدارات

أرفعوا الحصار الثقافي والفني

منذ إعلان القرار الجائر بحق العراق وشعبه العظيم بفرض الحصار ضده والحصار (يحاصر) كل حياتنا .. لم يكن حصاراً يمنع (كسرة) الخبز من ان تصل افواهنا ، فالعراقيون صناع الكلمة والحضارة اطعمتهم الكرامة خبزاً لذيذ الطعم لايشبهه (خبز) كل الدنيا بل هو حصار يلتف كالاخطبوط حول مفردات حياتنا التي تحمل هما إبداعياً وحضارياً .

ولو ولجنا كل مؤسسات الابداع لوجدنا الحصار يقف متحفزاً خلف اسيجتها فالفن محاصر في بيته ، والادب محاصر والمثقفون عموماً محاصرون .

لقد اوغل الغرب كثيراً في الحقد على هذا الشعب العظيم المبدع فكانت حضارة العراقيين المعاصرة ومايؤسسه المبدعون للاجيال اللاحقة من حضارة وثقافة هدفا مباشرا للحصار الذي يفرضون .

فهاهي ادواتنا الابداعية مغلولة لايمكن لها ان تصير الى المدى الذي تريد بسبب حصار امريكا وحلفائها لنا .. حصار متعدد الصور والاشكال .. غابت عن الساحة الثقافية المجلات المتخصصة بسبب الحصار ولم نعد نتابع ماتنتجه السينما من افلام تهمنا بسبب الحصار ، واذا ماخرجت بعض معارضنا بلوحات قليلة والوان اقل او لم تستطع رسالتها ان تصل الى العالم فهذا السبب الحصار .. واذا ماخرجت صحيفتنا اليومية (بثماني صفحات) فهذا بسبب الحصار واذا استمعنا الى لحن غير متكامل عزفا فان ذلك سببه الحصار .

انهم يحاصرون الابداع العراقي والمبدعين العراقيين . انهم يخافون ابناء العراق ابناء هذا البلد العريق الذي يستند اساسه الى ستة الاف سنة من التاريخ والحضارة انهم يخافون شعبا مبدعا يقوده صدام حسين الى المجد والذرى انهم يخافون ابداعنا لذلك فرضوا الحصار علينا اذن لابد لحصارهم ان يرفع باسم الابداع والفن والثقافة والعلم لابد ان يسمع العالم كله صوت المثقفين في دعوتهم لرفع هذا الحصار الذي يستهدف تاريخ وحضارة وثقافة الانسان هنا في العراق بنفس القدر الذي يستهدف فيه طعامه ودواءه ـ انها دعوة ليس إلا □

■ فردوس العبادي

حكايتي مـع الهاشمي



عادل الهاشمي



سعدون جابر

■ المتتبع لما يكتبه عادل الهاشمي في الايام الاخيرة يدرك على الفور خلو جعبته من الموضوعات المهمة . وكان لايملك غير سعدون جابر ليوجه له سهامه وحقده حتى تهدأ اعصابه التي اتعبتها بنجاحاتي وانتشاري عراقيا وعربيا . ولم اكن اعرف سابقا ان نجاحي يثيره ويستفزه الى هذا الحد . وحكايتي مع الهاشمي تذكرني دائماً بدون كيشوت هذا الفارس الخائب . يحارب عدوا وهميا ابتدعته مخيلته القاصرة وتنتهي دائما معاركه بفشله وتعرضه للسقوط . لكن الفرق بيني وبين هذا الوهم الذي يتخيله الهاشمي هو اني حقيقة ساطعة لايستطيع الهاشمي نكرانها او تجاهلها بدليل انني اصبحت سببا لثورة اعصابه . والغريب انه ينشط لمهاجمتي كلما سمع ببادرة نجاح انا على وشك تحقيقها . والا فما معنى مقاله الاخير (ان سعدون لايمتلك الاصالة الفنية) هل يستطيع ان يدلنا هذا الناقد عن معنى الاصالة التي يقصدها وهل ان اغنياتي مثل الطيور الطائرة الى عيني عيني الى الذهب والوطن الى البارحة وتسرق النوم الى كثير منها جاءت من كوكب ثان وليس لها علاقة بتراث هذه الارض وفنونها اي ، خريط ، هذا الذي تقوله ؟ ومادخلي انا بموضوع يخص الساهر ومقارنتي به . ومع احترامي الشديد للساهر وقدراته الا ان المقارنة غير واردة اطلاقا فانا شهرتي وجمهوري كسبتهما خلال عشرات من السنين ولم تأتني الشهرة بين ليلة وضحاها كما حصل مع غيزي . ان شهرة اي فنان لاتعني ان صاحبها يقف على ارضية صلبة بل يحتاج الى سنين من الخبرة والاستمرارية والذكاء وتقديم الجيد من الاعمال بعدها يمكن ان تعطي رأيا فيه او تزجه في مقارنات مع غيره انك تظلمه حقا مثلما ظلمه التلفزيون والاذاعة حين بثوا اغنياته طوال اليوم ولمدة اشهر حتى اشعروه بكبر حجمه فخلقوا عنده حالة عدم استقرار نفسي لانه لم يترك يتحرك لوحده وبالسرعة الطبيعية فاحرق المراحل فما حصل عليه من شهرة كان يجب ان تستغرق سنوات للوصول اليها لكنها استغرقت شهورا قليلة فاهتزت النفس وهذا ما حصل له والساهر ليس له دخل فيه . اتركوا الفنان لحاله ولاتكونوا منظرين فهذا ليس مكانكم . اكتبوا عن السيئين من المغنين فهم يملؤون البلد والاسماع ولم نسمع احدكم تحدث عنهم بسوء . الا يوجد في الساحة غير سعدون والساهر ؟ هل لانهما مبدعان والشجار مثمرة ليتحملوا حجارتكم .

وما معنى قول الهاشمي ، ان سعدون لايستطيع غناء القصيدة لتركيبة تكوينه الحلقي والشفوي واللساني غناء واداء لايصلح مطلقا لهذا اللون التركيبي العريق . ان هذه العيوب موجودة فيك وتشكل عندك حالة شعور . بالنقص تحاول الصاقها بي . فكيف استطاع صاحب هذه العيوب ان يغني طوال هذه المدة وحقق كل هذه الشهرة وهو على هذه الحال . ان هذه العيوب وان لم تكن موجودة فاتمنى لو انها وجدت فهي نعمة من نعم السماء لانها جعلتني اغني على هذا الشكل طوال كل هذه السنين . لذا فانني ادعو السيد الهاشمي الى عدم استعجال اطلاق الاحكام والاراء قبل التاكد من صحتها والجواب على مانكرته جاءت مني سريعا في برنامج على ضفاف التراث التلفزيوني حيث غنيت سفر ايوب للسياب اضافة الى مقامات عراقية كنت انت اول من اعترض على غنائها . وكيف اصبحت تلك الاغنية (القصيدة) والحلقة حديث الناس في اليوم التالي وانهالت البرقيات لتعبر عن اعجاب المشاهدين في كل انحاء العراق لما قدمه سعدون من غناء . فماذا قال الهاشمي حول ذلك ؟

ان كل التوتر الحاصل بيني وبين الهاشمي سببه كلمة قلتها له في بداية حياته الكتابية حيث التقيت به في مجلة الف باء قبل اكثر من خمسة عشر عاما حين وجدت معلوماته الموسيقية فقيرة فقلت له لايجوز ان تكتب في علم الموسيقى وتخطىء . فالعلم لايقبل الخطا . وان اردت ان تكتب كمتذوق فهذا جائز اما العلم فلايجوز الخطا فيه وقد شكرني في حينها ووعدني بكتابة اعتذار لي عن مقال اساء لي فيه ولم يف بالوعد وراح بدل الاعتذار يهاجمني بمناسبة وبدونها لذلك فضلت السكوت وعدم الرد عليه . لكنه تمادى واصبحت في حيرة . فان عدم الرد يعطي انطباعا للقارىء بان مايقوله الهاشمي صحيح . عندها قررت كتابة ردي موضحا بذلك الحقيقة ويبقى صاحب البيت اعرف بما فيه . واخيراً اقول للسيد الهاشمي ان يكون رفيقا مع اعصابه التي اتعبها سعدون . فالقادم اعظم لاني ساغني اغنيات ستزيد من شهرتي وشعبيتي وارجو ان تتهوا وتستبدل اعصابك باخرى جديدة تتحمل الصدمات ، لانك عزيز على الوسط الموسيقي ، . ويبقى اعتزازي للقراء ولجمهوري العزيز وابتعاد نقاد الموسيقى امثال . عبدالوهاب بلال وباسم حنا بطرس ، وعبدالوهاب الشيخلي . ومنير بشير . واسعد محمد علي . وعبدالغفور نعمة واخرين خسارة كبيرة تترك المجال رحبا يملاه الجهلاء

■ سعدون جابر

عليكم السلام

■ عبدالمطلب محمود

حــرام عليكــم

■ في الاسبوع الماضي اضطررت ان اواجه مشكلتين ليستا شخصيتين قدر ارتباطهما بالاف من المواطنين العراقيين يوميا . واود هنا ان اركز على كلمة (الاف) لانها حقيقة معروفة وملموسة ستظهر حقيقتها في هذا الذي ساكتبه الان وستقراونه معي

وملخص المشكلة الاولى انني فوجئت في البيت بطلب ان اذهب الى دائرة تسجيل الاحوال المدنية لاستخراج هوية احوال مدنية لابني الصغير الذي بلغ السنتين من العمر قبل ايام . والذي تطالبني الجهات ذات العلاقة وتطالب معي الاف العراقيين باستخراج ـ او استصدار ـ هذه الهوية لاطفالهم الذين تزيد اعمارهم على السنة الواحدة حتى لو كانت الزيادة يوما واحدا والا سيحرم هذا الطفل ـ بل الاف الاطفال ـ من حصتهم من المواد التموينية المقررة على ان تكون الهوية جاهزة هذه الايام بالذات . مادامت الجهات المعنية وزعت الاستمارات اللازمة على بيوت العراقيين قبل اسبوعين . لكي يتم القضاء على التلاعب الذي حصل في المرتين السابقتين في تسجيل اعداد تفوق نفوس العراق المثبتة في الاحصاء السكاني من جهة . ولكي تضمن اكثر من جهة رسمية دقة معلومات الاحوال المدنية التي تحتاجها في اكثر من مجال من مجالات الحياة من جهة اخرى وقد رايت الطلب معقولا جدا واسبابه وجيهة اكثر . وتحررت عن سواعدي واتجهت الى دائرة الاحوال المدنية التي اتبعها انا واسرتي . فاكتشفت ان حقلي وضعني امام قضية شائكة حقا . اذ كان علي ان استخرج النسخة الاصلية لبيان الولادة من شعبة خاصة في الدائرة . وعلى شباك تلك الشعبة عشرات المواطنين الذين يتوجب عليهم ماتوجب علي . هنا بدات القضية (المشكلة) اذ اتضح للموظفة المتخصصة بهذا الامر ان بيان ولادة ابني غير موجود ـ لاسباب تجهلها واجهلها بدوري ـ وان علي وعلى عشرات غيري مراجعة الدوائر والبنايات الصحية (المستشفيات لمن ولدوا في المستشفيات والقابلات والمدونات لمن ولدوا في بيوتهم) وقد رايت ان اؤجل عملية البحث عن بيان الولادة (شهادة الميلاد) لان يومي قد انصرم من جهة . ولانني رايت ان العملية كلها (حسرانة) مادام الاف المواطنين قد استدعى حصولهم على حصص ابنائهم الصغار من المواد التموينية هذا الاجراء السهل ـ الصعب ـ لاسيما اذا ماعلمنا ان معظم عوائلنا لاتفكر باستصدار هذه الهوية العزيزة لاطفالهم الا عند اقترابهم من سن الدخول الى المدارس الابتدائية (او رياض الاطفال) مما يعني ان الامر يتعلق بما لايقل عن خمس سنوات متراكمة من شهادات الميلاد

واسمح لنفسي بالقول انها مشكلة واسمح لنفسي ان اسال الم يكن ضروريا ابلاغ المواطنين عبر اجهزة الاعلام بهذا الطلب السهل ـ الصعب قبل مدة كافية من الزمن لكي لايبدو الطلب مرتبطا بحاجة الناس الى الغذاء ؟ ويبدو كان الجهة المنظمة لعملية توزيع الحصص التموينية ـ او سواها ـ تريد معاناة الناس في مثل ظروف العراق الحالية . ثم معقولية ومشروعية الاسباب الموجبة لهذه العملية التنظيمية الرائعة والضرورية جدا الم تجد غير الجهات الرسمية عبر الحصص التموينية ـ وهي مشكلة بحد ذاتها ـ لاسيما لارتباطها بالحصار الظالم والجائر المفروض على غذاء العراقيين ودوائهم

نعم ان تجاهل معظم عوائلنا في استحصال هويات الاحوال المدنية لاطفالهم كان حالة طبيعية . اذ لم يكن احد من الجهات الرسمية يطالبهم بها الا عند بلوغ الاطفال سن الدراسة فهل هذا ذنب مطلوب منهم ان يدفعوا ثمنه من حصصهم التموينية بالذات ان الشعور ـ مجرد الشعور ـ بهذا يبعد عن اذهان الاف المواطنين الاهداف المشروعة والضرورية لهذا الطلب . وعندئذ ـ وهذا حاصل بالتاكيد ـ سيكون ربط الغايات والاهداف المشروعة بإجراءات مستعجلة (ذكر عدد من الزملاء في الصحف اكثر من خطأ سيضاف الى عملية الاحصاء ومواصلتها) لااجد ان الضرورة تستدعي مني اعادة ذكرها هنا

اما ملخص المشكلة الثانية فيتمثل بصدور ارادة بيتية تقتضي مني ان اسهم في جزء من جهد الوالدة والزوجة للحصول على حصتنا من المواد التموينية ذات الاسعار المخفضة من السوق المركزي المخصص لما ذهبت الى السوق الذي ساحتفظ بموقعه . لاجد من سبقني الى الوقوف في الصف (الدور) المنتظم امام منفذين للرجال خصصتهما ادارة السوق . بالاضافة الى منفذين اخرين للنساء . وهي خطوة تستحق التقدير . ولم يكن مجموع الواقفين يزيد على المائة مواطن ـ بما فيهم الرجال الذين جاءوا بعدي ـ وانسى هنا انحدث عن صف الرجال فقط . بما يعني ان عملية قطع وصولات بقيام المواد التموينية المطلوبة لاتحتاج لاكثر من ساعة او لنقل ساعتين لاغير

لكن بعد مرور الساعتين ونصف الساعة على وقوفي . اتضح لي وللمتعبين من الواقفين ان الحركة في الصف متوقفة تماما . بعد قطع عشرات منها لاتزيد على الستة من المواطنين للوصولات المطلوبة . من دون ان يعرف احد السبب فبدأ بين الواقفين من يزعم ان الكمية المخصصة من المواد قد نفدت ومن يزعم ان الموظفين ـ او الموظفات ـ المكلفين باستلام اقيام المواد التموينية قد اغلقوا المنافذ الصغيرة (لاسباب مجهولة) لبطول الانتظار الذي شعرت شخصيا بعدد وجود مايسوغه . لاسيما ان فرق مجموع قيمة المواد لايدعو الى مثل هذا الموقف . مع اعتزازي بالمواطنين الاخرين واحترامي لظروفهم

وعلى الرغم من كون هويتي الصحفية تؤهلني لمساءلة ادارة السوق عن الامر . لان من حق الصحفيين ـ مثلما علمت ـ ان يكونوا رقباء على الاسواق فانني انسللت من الصف الواقف وخرجت من دون الحصول على ماقطعت رحلة طريق ليست بالقصيرة من اجله لكنني حصلت فقط على مجموعة ملاحظات تتسم في مقدمتها الاهمال الذي تعاني منه بناية السوق الجميلة جدا في جانبي النظافة وسلامة البناية نفسها . حتى لقد فكرت طويلا مع نفسي

اليس لهذا السوق المركزي مدير يهمه تهذيب الامرير وغيرهما هل لا يوجد في وزارة التجارة التي يقودها وزير عرفنا جميعا مدى حرصه واهتمامه . من يفتش بنايات الاسواق المركزية ويوجه مديريها الى الاهتمام بها .

اما الملاحظة الاخرى التي تتقدم ملاحظاتي في الاهمية . فتتمثل بانعدام وجود لافتة مثبتة على سياج السوق يقول نصها يمنع بيع اي مادة داخل ساحة السوق وامام السوق والمخالف سوف يعرض نفسه للعقوبات الاقتصادية وكان عشرات المواطنين في ساحة السوق الداخلية وامامه يخالفون مغدبخالفون اذا صدقت اللافتة ومعذرة اذا اطلت . وعذرا ممن لم تعجبه اسئلتي او سيسيئه فهمي □

دعـوة للفنانين التشكيليين لمهرجان أم المعارك

دعت دائرة الفنون الفنانين التشكيليين للمشاركة في مهرجان (ام المعارك) والواسطي وحددت الدائرة منتصف الشهر المقبل اخر موعد لتسلم الاعمال الفنية المشاركة في مركز صدام للفنون .

الأخـــلاق ـ ٤ ملامـــح من تاريخ الصحـــافة العراقيـــة / (٤١)

■ عبدالحميد العلوجي

من الممتع في هذه الجريدة ان نقرا في عددها الخاص (٤٥ ـ ٤٦) الصادر في ١١ كانون الاول ١٩٢٧ دعوة الى الشعر الحديث بقلم (الفيلسوف) ، فهو يقول . لا احتاج الى مقدمة طويلة كمقدمة ابن خلدون اوضح فيها مقصدي ، فاني سابحث اليوم عن الشعر .. وكفى بهذه الكلمات ان تكون مقدمة . يقسم الشعر الى قسمين : الشعر القديم والشعر الحديث . فالشعر القديم هو الذي يقوله شخص عقله قديم ، والشعر الحديث هو الذي يقوله شخص عقله حديث .. ولكن هناك اناساً مذبذبين بين القديم والحديث ، لا يذهبون الى القديم فنتخلص منهم ، ولا ياتون الى الحديث فيريحونا .

اما اصحاب الشعر القديم فهم المتنبي وابو العلاء المعري وشوقي والرصافي وغيرهم ، واما اصحاب الشعر الحديث فهم انور شاؤول ومراد ميخائيل وداعيكم الفيلسوف ، وعلى كل حال فنحن لا نريد شعراً كالشعر القديم الذي يقول :

الليــل ليــل والنهــار نهــار
والخبــز خبــز والخيــار خيــار

فان هذا النوع من الشعر لا معنى له .. بل الاحسن منه هو الشعر الحديث .. وهنا اذكر لك شاعراً يصف معشوقته :

حبيبتي الفتانة كانها الذبانة
تقرصني من انفي لانها جوعانة
او انها فركانة

فما ابدع هذا النوع من الشعر الذي يقوله اضراب انور شاؤول ومراد ميخائيل . فانهم في الحقيقة مبدعون مجيدون .. واظن ان الشاعر اخطأ عندما وصفهم بقوله :

قصرت عن اولي النبوغ خطاهم
فتنسلوا بقولهم قدماء

اما من حيث الالقاء في الشعر فان له اهمية عظيمة جدا ، واحسن طريقة لالقائه هي الطريقة التي يتبعها انور شاؤول .. وهي القفزات الاصطناعية ، فانك تخاله عندما يلقي شعره كانه يمثل دور هاملت في فصل (الجنون) .. وثبة بعد وثبة من اليمين الى اليسار الى الخلف ، الى الامام ، ولا يستقر على حال من الاحوال .

وحول كرة القدم جاء في العدد (٤٩) الصادر في ١ كانون الثاني ١٩٢٨ هذا الخبر : جرت في بحر هذا الاسبوع العاب ومسابقات بكرة القدم بين احدى الفرق الوطنية واحدى فرق كتيبة الهاشمي ، فكان الفوز حليف فرقة كتيبة الهاشمي .. فمرحبا لفرق الجيش العربي التي طالما فازت على اقرانها في جميع العابها ومسابقاتها ، وكل ذلك يعود فضله لرؤساء الجيش المظفر وضباطه الامجاد .

وتحت عنوان (الروح الطائرة) ظهر في العدد (٥٤) الصادر في ١٤ شعبان ١٣٤٦ هـ (٥ شباط ١٩٢٨) هذا النعي : توفي الشيخ ضاري العربي الصميم نجل الشيخ ظاهر المحمود شيخ عشائر زوبع الاماجد ليلة التاسع او العاشر من شعبان ، فمزج العيد بالماتم وشيع بين التهليل والتكبير والنشيد الحماسي الى ان وصل داره الاخيرة ، ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ، فنام نوما هادئا ، ونسي الاشغال الشاقة ، واختار الموت على الذل .. الا هكذا فليمت الحر . لقد ابت روح ضاري ان تنام تحت ظلام عرف السجون مكبلة بالسلاسل والاغلال ، فودعت جسدها ، واعطته الى التراب الذي خلقت منه .. اما هي فقد طارت الى الفضاء حرة مطلقة .. في ذمة التاريخ ايها الفقيد الراحل .

مات ضاري ولم يمت ذكر ضاري
فعلى العز بعد ضاري السلام

ونشرت ادارة الفرقة التمثيلية الوطنية في العدد (٥٥) الصادر في ١٢ شباط ١٩٢٨ هذا البيان : لقد تشكلت اليوم في العاصمة فرقتان تمثيليتان تسعى كل منهما لرقي فن التمثيل الجليل في بلادنا المحبوبة حتى لا يحرم العراق من اقوى الوسائط التي تاخذ بيده الى اوج السعادة والهناء . فالاولى هي ، الفرقة التمثيلية الوطنية ، وهي الفرقة القديمة التي مثلت عدة روايات والتي حازت بها رضاء الجمهور ، والثانية هي ، الفرقة التمثيلية العراقية ، وهي الفرقة التي تشكلت حديثا والتي مثلت رواية واحدة هي (العفو العربي او غفران الامير) قبل ايام قلائل على مسرح رويال سينما . اذ هي الرواية الاولى التي افتتحت بها هذه الفرقة .. ولكن ادارة الفرقة التمثيلية الوطنية (القديمة) قررت ان تعرض للشعب العراقي الكريم هذا البيان باضافتها اسما اخر لفرقتنا حتى لا يحصل إلتباس لدى الجمهور بين اسمي الفرقتين التمثيلية الوطنية والتمثيلية العراقية . وذلك تحت اسم : دار التمثيل العربي (إدارة الفرقة التمثيلية الوطنية) . ولاجل البيان بادرت الادارة بعرض الكيفية للاطلاع .

وبتوقيع (الفيلسوف) وتحت عنوان (جميل احمد الكاظمي) ظهر في العدد (٥٧) الصادر في ٢٦ شباط ١٩٢٨ هذا التعريف : جميل احمد الكاظمي شاعر تحلم النظم في محمل الثلج في الكاظمية ، على حس الملكنة ودقاتها .. واذا قرأ لك شعره تراه يسير على القاعدة الصحيحة ، اما اذا قراته انت فانك تراه واقفا في مكانه لا يتزحزح ولو اطلقت عليه الف مدفع من نوع (طوب ابو خزامة)!!

وفي العدد نفسه حامت الجريدة حول محمد القبنجي . فقالت : للعراق اليوم ان يفتخر تجاه العرب عامة بالمغني الشهير محمد افندي القبنجي .. ذلك الشاب الذي اصبح ذكره مرتكزا على الالسنة بما ابدعه من ضروب الانغام الحديثة التي تاخذ بمجامع القلوب . وانا لنزيدنا افتخارا ان اكبر شركة لاخذ الصوت (الاسطوانات) بالمكينة الكهربائية قد دعته الى برلين ، وفي ذلك دلالة واضحة على سعة شهرته .. فها نحن نهنئه ونسال له النجاح □

الأخلاق

غلاف الجريدة

هكذا عند الأصل

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري □ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ علاء محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة : علاء العاني ـ روما : صلاح البزاز □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبدالكريم سيفو ـ سعد القصاب □ الرسامون : جبار مجيل ـ سمير حسين ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ـ □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس 212363 JMAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات ١٠٠ فلس

طبيب اسنان عراقي : عضلات الجسم تتحكم بالصفات الوراثية للانسان

■ بغداد / مها الاشيقر :

توصل طبيب اسنان عراقي الى ان عضلات الجسم البشرية هي التي تتحكم بالصفات الوراثية للانسان .

وكشف الدكتور صبري شكر اخصائي في طب الاسنان انه توصل الى هذه النتيجة من خلال عملية جراحية اجراها ونقل من خلالها عضلة من فخذ احد المرضى الى فكه المصاب باورام سرطانية .

وقال في بحث علمي عرضه امام المؤتمر الاول لنقابتي اطباء الاسنان في العراق والاردن وعنوانه (الاورام السرطانية في وحول الفكين لدى الاطفال) ان الاورام السرطانية عند الاطفال قليلة الحدوث وتحتاج الى تداخل جراحي دقيق ومعقد عند ازالتها مشيرا الى ان مثل هذه السرطانات تمتاز بنشاطها وتوسعها غير الاعتيادي في لثة الطفل المريض وفكه بسبب كبرها ودقة مدخلها الجراحي وضيقها وما يحيط منطقة الفكين من انسجة حيوية متعددة ينبغي على الجراح تحاشيها وعدم مسها عند اجراء الجراحة فيها .

وتوصل الاطباء فؤاد حسين محمود ونزار الطالباني وفائق يونس الصافي الى طريقة جديدة لشفاء جروح اللثة باسرع وقت باستخدام اشعة الليزر التي اثبتت نجاحها عند اجراء تجارب علمية وعملية على (٢٠) حيوانا مختبريا .

وقدم طبيب الاسنان اياد محمد اسماعيل بحثا مختبريا للمؤتمر شارحا فيه طريقة جديدة لمعالجة سرطان الفم جراحيا مخالفا للطريقة المتبعة سابقا والمتمثلة بازالة جميع العقد اللمفاوية الموضعية في المنطقة المرتبطة بالورم بتشريح الرقبة باسلوبي التشريح المغلق المحور او الوظيفي للحصول على مدخل ملائم لموقع العملية في حين تمثلت الطريقة المستحدثة بقطع ثنائي الجانب لعزل الجلد والانسجة المرافقة من بقية الانسجة الاخرى كمدخل للجراحة واثبتت هذه الطريقة نجاحها عند اجرائها على (٣٢) مريضا .

وناقش المؤتمرون في جلستهم الثانية (١٨) بحثا علميا اشترك في اعدادها (٢٤) طبيبا اردنيا وعراقيا اخصائيا في طب الاسنان لمعالجة التقويمي للاسنان الامامية المفقودة وتاثير معاجين الاسنان على الميناء المتحلل مختبريا والاسنان الزائدة وتاثيرها الاطباقي ومعالجتها تقويميا واسباب تاخر بروز وعدم بروز الاسنان الامامية العليا والاورام السرطانية في العراق ومقارنتها مع مثيلاتها في الدول الاسيوية وجراحة الوجه والفكين في الاردن .

ونظم المؤتمر دورة تنشيطية مركزة استعرض فيها اصابات الاسنان بشكل تفصيلي وتشخيص حالات الاصابة مع عرض شرائح ملونة لحالات متعددة من اصابات الاسنان وطرق علاجها □

جلسة لمؤتمر اطباء الاسنان

تبرعات جديدة لصندوق اغاثة المحتاجين

تواصل الجمهورية نشر اسماء السادة المتبرعين لصندوق اغاثة المحتاجين والمبالغ التي تبرعوا بها وحسب الاسبقية .

١ ـ السيد طه ياسين رمضان ـ/١٠٠٠٠ عشرة الاف دينار .

٢ ـ عواطف رغير عزاي ـ/٥٠ خمسون دينارا .

٣ ـ فؤاد عباس ناصر ـ/٢٥٠ مائتان وخمسون دينارا .

٤ ـ محمد علي العلوجي ـ/٣٠٠٠ ثلاثة الاف دينار .

وتود سكرتارية الصندوق ان تعلن للاخوة الذين لديهم اية استفسارات الاتصال بالهاتفين ٧٧٤٠٢٤٢ و٧٧٢٨٤٢٧ □

مصادر زراعية في البصرة توقعت زيادة كبيرة في محاصيل الطماطة والثوم والبصل هذا الموسم

■ البصرة ـ سفوان/فاروق حمدي/جمال الفريح :

توقعت مصادر زراعية مختصة في محافظة البصرة ان الموسم الزراعي الحالي سيشهد زيادة كبيرة في محاصيل الطماطة والثوم والبصل الاخضر فضلا عن المحاصيل الستراتيجية الاخرى .

وقال السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة ان المساحات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير بلغت ٥٨٩٠ دونما بواقع ٣٣٣٥ دونما لمحصول الحنطة و٢٥٥٥ دونما لمحصول الشعير مشيرا الى ان حملة الاستزراع تتواصل لبذار ٣٣٦٤٦ دونما لمحصول الحنطة و١٩٦٦٧ دونما لمحصول الشعير .

واضاف ان عدد المزارع الشتوية بالحنطة قد بلغ (٤) الاف و(٧١) مزرعة بواقع (٨٧٤) مزرعة في قضاء الزبير و(٣٢١٠) مزرعة في ناحية سفوان .

واشار الى ان الاسمدة المجهزة لحد الان بلغت (٤) الاف و(٤٠٤) اطنان من سماد اليوريا و(١٠٢٣) طنا من السماد المركب [illegible] اكثر من (١٢٠) مضخة تسهم في [illegible] .

وقال السيد [illegible] مدير [illegible] سفوان ان مزارعي [illegible] سفوان انجزوا خطتهم [illegible] بكاملها لزراعة (١٣) الفا و(٤٠٦) دونما لمحصول الطماطة و(٥) الاف و(٨٦٩) دونما لمحصول البصل الاخضر و(٤) الاف و(٩٨٨) دونما لمحصول الثوم .

واضاف ان اكثر من الفين و(١٠٠) مزرعة تم استثمارها تماما فضلا عن استصلاح وزراعة (٥١) الفا و(١٣٥) دونما لمختلف المحاصيل الصيفية والشتوية في [illegible] شملت زراعة الموسم الصيفي على (٤٠٠٠) دونما لمحصول البطيخ و(٤٥٠) دونما لمحصول الخيار و(٦١٠) دونما لمحصول الرقي و (٣٢٠) دونما لمحصول القرع .

وافاد بان فرع زراعة وري البصرة هيأ مستلزمات انجاح الحملة من البذور والمبيدات والتجهيزات الزراعية بهدف توزيعها على المزارعين شملت (٧٠) طنا من بذور الطماطة و(٤) اطنان من بذور البصل و(٦) اطنان من مادة البلاستيك الصناعي و(٦) اطنان من [illegible] الجديد واربعة اطنان من السماد المركب و(٩) اطنان من سماد [illegible] فضلا عن تامين مختلف انواع قطع غيار المعدات الزراعية و(٩٥) الف لتر لمختلف انواع المبيدات .

وانجز في محافظة البصرة فتح وشق انهر السفحة والصخريجة وبريخ وابو عران والهدامة والجري المتفرعة من نهر دجلة وبطول (٥) كيلو مترات لكل نهر .

وقال المهندس عون نايف عبدالله مدير عام شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري التابعة لوزارة الزراعة والري ان نهر الصريفة الذي يخترق مقاطعة بني مالك قد تم بطول (٥) كيلو مترات ايضا .

واضاف ان تنفيذ هذه المشاريع جاء في اطار التهيئة العامة للموسم الزراعي الشتوي .. مشيرا الى مقاولة جديدة احيلت على الشركة تضمنت شق عدد من الانهر في منطقة شرق دجلة بطول (٥ ـ ٧) كيلو مترات لارواء مساحة (١٥٠) الف دونم من الاراضي الزراعية في مناطق الجواب والبخيرة الواقعة بين قضاء القرنة وناحية العزيزية والى الشرق من نهر دجلة .

واوضح ان هذه الانهار ستسهم في تعزيز وزيادة المساحات الزراعية المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير مشيرا الى ان المساحات المزروعة بهذين المحصولين في منطقة السويب بلغت (١٥) الف دونم .

واضاف بان الشركة تتولى حاليا مهمة تنفيذ حملة واسعة لتطهير عدد كبير من الانهر في المدينة والقرنة بطول (٦٠) كيلو مترا بواسطة الحفارات البرمائية تحاشيا لقطع اشجار النخيل المطلة على هذه الانهر فضلا عن قيام الشركة بعمل اكتاف ترابية لنهر بريج الذي تم شقه حديثا بهدف حماية المنطقة من الفيضانات .

واشار مدير عام شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري الى ان الشركة نفذت في محافظة ميسان حفر نهر السطيح اذ يتواصل العمل لانجازه بطول (٥) كيلو مترات وبعرض (١٠) امتار مع شق نهر فرعي منه بطول (١٠) كيلو مترات لارواء مساحة (٥) الاف دونم مزروعة بمحصولي الحنطة والشعير .

وقال ان الشركة تقوم حاليا بتطهير عدد من الانهر الواقعة في قضاء الكحلاء وقلعة صالح ومنطقة السلام والمشرح في محافظة ميسان بطول (٣٥) كيلو مترا لارواء (١٠) الاف دونما من الاراضي الزراعية □

زيادة محصول الطماطة

وزير الداخلية اطلع ميدانيا على طبيعة الخدمات في صلاح الدين

■ تكريت /واع : اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية اهمية تضافر جهود العاملين في الاجهزة الخدمية التابعة للوزارة ودوائر قوى الامن الداخلي من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين . ودعا السيد الوزير خلال لقائه برؤساء الدوائر الخدمية والامنية بمحافظة صلاح الدين الى اتخاذ الاجراءات اللازمة والتي تشكل رد فعل سريع تجاه كل حالة انحراف من اجل توفير الامن والاستقرار لابناء المحافظة . واشار الى اهمية انجاز مشاريع الماء والمجاري بالمحافظة باعتبارها تهم حياة وصحة المواطنين . كما دعا الى بذل كل الجهود من قبل الاجهزة المعنية لانجاح حملة الاستزراع هذا العام □

وزير الاسكان والتعمير يدعو الى تقليص مدد الانجاز للمشاريع المهمة

■ بغداد/زامل غنام : دعا السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير المجاهدين المخلصين من منتسبي الوزارة وشركاتها الى اتباع اسلوب التحشيد والتعاون مع بعضهم لتقليص مدد الانجاز للمشاريع الكبيرة وبمواصفات فنية عالية .

وثمن في رسالة وجهها الى شركة الانفال للمقاولات وملاكاتها الفنية والهندسية الجهود المتميزة والكبيرة التي بذلت لانجاز جسر سكة الحديد على نهر الفرات في محافظة المثنى . وقال ان تظافر الجهود الخيرة والمخلصة لعائلة الاسكان والتعمير في هذا الموقع من اجل الانجاز السريع جاء ليعزز الثقة بقدرة العراقي على الابداع والوفاء وليسجل هذا الانجاز باسم شعب العراق العظيم في ظل قيادته التاريخية المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين □

[illegible]

■ بغداد / الجمهورية :

اثر منخفضان جويان تمركز الاول فوق البحر الابيض المتوسط والثاني فوق الجزيرة العربية على الطقس في عموم محافظات العراق لليومين الماضيين .

وتوقعت مصادر الانواء الجوية استمرار حالة الطقس لهذا اليوم على ما هي عليه مع احتمال سقوط امطار كثيفة في المنطقة الشمالية فضلا عن تصاعد غبار وسقوط امطار وعواصف ترابية في المنطقتين الوسطى والجنوبية .

وادت العاصفة الترابية الى وقوع حوادث اصطدامات في الطرق الخارجية وذلك للسرعة الفائقة للرياح التي صاحبتها كثافة ترابية مما ادى الى صعوبة حركة المواصلات بين المحافظات .

وانقطع التيار الكهربائي في بعض القرى والارياف في المحافظات مما تطلب زخما مكثفا من العاملين في تلك المحطات لتلافي هذه الانقطاعات فضلا عن الاتصالات الهاتفية □

اثار عاصفة امس

وكالات انباء عدم الانحياز قررت الضغط على امريكا وحليفاتها لرفع الحصار الظالم

■ هافانا/ واع : اعلنت الدورة الخامسة عشرة للجنة التنسيق الحكومي لمجمع وكالات انباء عدم الانحياز انها ستقدم كل امكاناتها عبر اجهزتها الاعلامية للضغط على الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها لرفع الحصار الاقتصادي عن شعب العراق .

واختتمت الدورة اجتماعاتها الليلة الماضية باصدار عدة قرارات تضمنت معالجات لجوانب العمل المهني في وكالات انباء دول عدم الانحياز والنظام الدولي الجديد للاعلام والاتصالات ودور الوكالات في النزاعات الاقليمية والدولية .

واوضحت القرارات التي اعتمدت وثيقة المجموعة العربية في المجمع والتي افردت جانبا مهما منها للعراق .. ما تعرضت له البنى الحضارية والثقافية والاعلامية في العراق من دمار جراء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق ومواصلة الحصار الاقتصادي منذ اكثر من خمسة عشر شهرا □

العراق قدم ورقة عمل عن معاناة شعبه الى اجتماع الحركة الدولية للهلال والصليب الاحمر في بودابست

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : اعلنت (١٥) جمعية للهلال والصليب الاحمر عن تقديم مساعدات غذائية ودوائية عاجلة لشعب العراق واطفاله . وجاء هذا الاعلان خلال اجتماع الهيئة العامة للحركة الدولية للهلال والصليب الاحمر التي عقدت في بودابست مؤخرا بمشاركة (١٥٠) جمعية وطنية من مختلف دول العالم . وابلغ مصدر في الجمعية العراقية للهلال الاحمر ان العراق قدم الى المؤتمر ورقة عمل عن معاناة شعب العراق بسبب العدوان الثلاثيني واستمرار الحصار الظالم ومارافقه من نقص حاد في الدواء والغذاء . وقال ، ان وفود (١٣٥) دولة زارت المعرض الوثائقي الذي نظمه العراق في قاعة المؤتمرات والذي ضم صورا تجسد معاناة الطفولة في العراق جراء استمرار الحصار الاقتصادي . واوضح السيد تيرجي لايشولم . مدير الصحة العامة في النرويج ـ رئيس رابطة الشباب العالمي المنبثقة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الذي يزور بغداد او حاليا ان الرابطة التي تضم متطوعين من مختلف انحاء العالم ستعمل بجميع الوسائل الممكنة للمشاركة في رفع الحصار الجائر عن اطفال وشيوخ ونساء العراق . وناشد الاسرة الدولية بضرورة العمل على رفع الحصار لاسيما وان (١٧٠) الف طفل عراقي سيموتون خلال الاشهر القادمة اذا لم يتخذ العالم قرارا بوقف الحصار ضدهم □

تسهيل مهمة مجهزي الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية بالفواكه والخضر

■ بغداد/راوية هاشم :

خولت وزارة الزراعة والري لجان الرقابة والتفتيش في علاوي الفواكه والخضر في بغداد والمحافظات تسهيل مهمة مجهزي الاسواق المركزية والجمعيات التعاونية .

قال مصدر مسؤول في الوزارة ان هذا الاجراء ياتي بعد طلب وزارة التجارة تسهيل مهمة مجهزي الاسواق للحصول على الفواكه والخضر ضمن احتياجاتهم اليومية من هذه المواد وبسرعة ليتسنى للاسواق ايصالها للمواطنين من خلال مراجعاتهم للاسواق .

واشار المصدر الى ان الوزارة اتخذت بعض الاجراءات التنظيمية في علاوي مدينة بغداد بغية تنظيم تسويق الفواكه والخضر في اسواق مدينة بغداد لكونها مستهلكة وليست منتجة لهذه المواد ويتطلب توفير هذه المنتجات في اسواقها بصورة

البقية ص٤

اعارة خدمات تدريسيين [illegible]

■ البصرة/صباح الجزائري : اعارت جامعة البصرة خدمات عشرة تدريسيين الى الجامعات الجزائرية في علوم الكيمياء والفيزياء والزراعة وعلوم الحياة . وقال الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة ان الجامعة ابدت استعدادها لاعارة خدمات (٣٠) تدريسيا الى جامعات اليمن والجزائر وليبيا . وعن نشاطات ومشاركات جامعة البصرة العلمية . قال رئيس الجامعة انه على هامش مؤتمر اتحاد الجامعات العربية الذي انعقد في قطر مؤخرا تم الاتفاق على قيام تعاون علمي بين مركز علوم البحار في جامعة البصرة ومركز علوم البحار في اليمن وتم التعاون بين جامعة البصرة وجامعة صنعاء وجامعة عدن . ومن المؤمل ان يسافر مدير الدراسات الايرانية في الجامعة الى طهران للمشاركة في مؤتمر علمي يعقد هناك □

مرحبا بالزميلة « بابل »

بابل
BABIL

تعاود جريدة بابل التي يرأس مجلس ادارتها السيد عدي صدام حسين الصدور هذا اليوم بعد توقف دام زهاء الشهر .

وكان ممثلو الشعب في المجلس الوطني قد اوصوا في الاسبوع الماضي بمنح امتياز اصدار جريدة (بابل) وذلك في مشورة تقدموا بها الى ديوان الرئاسة .

وستصدر الجريدة يوم السبت المقبل [illegible] بالموضوعات والتحقيقات المتنوعة فضلا عن الابواب الثابتة المعروفة فيها .

وقد جندت الجريدة نخبة من ابرز الكتاب السياسيين في العراق للكتابة فيها على مدار ايام الاسبوع .

ومن المتوقع ان تحقق جريدة (بابل) قفزة نوعية جديدة في الصحافة المحلية تضاف الى تجربتها الصحفية المميزة التي حققتها خلال الـ (٢٩٠) عددا التي اصدرتها الجريدة □

انجاز تطهير عدد من الجداول والمبازل في ٤ محافظات

■ بغداد/الجمهورية : انجزت شركة المثنى لصيانة مشاريع الري تطهير عدد من الجداول والمبازل في محافظات بغداد وبابل وكربلاء والمثنى . وقال مدير عام شركة المثنى لصيانة مشاريع الري السيد سامي عجمي كاظم ان نسبة التطهير في محافظة بابل بلغت (٢٩٣) الف متر مكعب في جداول الشوملي وبطول (٤٣) كم من مبزل الاسكندرية ومبازل المسيب وبطول (٢٢) كم وبنسبة انجاز بلغت ١٠٠٪ بالمائة مشيرا الى انه تم انجاز (٤٣) كم من الجداول و(١٢٥) كم من المبازل وبنسبة (١٠٠) بالمائة في محافظة المثنى . واضاف ان الشركة انجزت (٥٠) كم من مجموع (١٠٠) كم لجداول ومبازل محافظة كربلاء مشيرا الى المباشرة بالعمل في مبازل وحدة الرشيد ضمن محافظة بغداد وبطول (٣٠٠) كم واشار الى ان العمل مستمر في مبازل الاسكندرية والتي تبلغ اطوالها (١٤٠) كم ضمن محافظة بابل . واعرب المدير العام لشركة المثنى عن امله في انجاز جميع المبازل والجداول التي كلفت الشركة بانجازها منتصف الشهر المقبل . وافاد : ان الشركة تواصل عملها في توسيع شطي الحلة والدغارة الذي سينجز منتصف عام ١٩٩٢ والذي كان العملاق بوش يعيق انجازه عام [illegible] □

المتقدمون للدراسات العليا يؤدون امتحان الكفاءة اليوم

■ بغداد/مندوب الجمهورية : يؤدي اليوم السبت مئات المتقدمين للدراسات العليا امتحان الكفاءة في احدى اللغات الاجنبية الذي يعد اجتيازه شرطا للقبول في الدراسات العليا في العراق . وابلغ الدكتور علاء الدين موسى عميد كلية اللغات بجامعة بغداد ان عدد المسجلين على الامتحان المذكور في كلية اللغات وهي المركز الامتحاني الاول قد بلغ (٩٨١) شخصا لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الماضي . وذكر ان كلية اللغات قد هيأت جميع المستلزمات الضرورية لانجاح هذه التجربة . وتمكين الطلبة من اداء الامتحان باجواء نفسية مريحة وملائمة . ويشار الى ان هناك اربعة مراكز قد خصصت من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاداء امتحان الكفاءة ، اثنان منها في بغداد وواحد في جامعة الموصل والاخر في جامعة البصرة . وتجري في هذه المراكز الاربعة امتحانات على مدار فصول السنة □

اقرأ

ابن خلدون والسينما

■ ابتسام عبدالله

ما هي نوعية الافلام الامريكية التي ستظهر عن العدوان على العراق ؟ ما هي القصص التي ستتناولها وخاصة وان الحرب ، برمتها . كانت استعراضا لاحدث الاسلحة المتفوقة ، استخدمتها جيوش ثلاثين دولة ضد بلد صغير وقف مجاهدا ، محتفظا بكرامته ؟

ومن خلال معرفتنا بالافلام وخاصة تلك التي تتناول كفاح الشعوب من اجل الاحتفاظ بارادتها المستقلة ، نجد ان المشاهد ، في كل مكان ، لايجد في نفسه بذرة من التعاطف مع قوة غاشمة تاتي من اقصى بقاع العالم لتدمر بلدا وتنسف منجزاته الحضارية والعلمية وتحارب انسانه وتحاصره وتمنع عنه مقومات الحياة الكريمة .

لقد شاهد العالم في الستينيات عددا من الافلام الامريكية التي انتجت خصيصا من اجل الدعاية للجيش الامريكي وتقديم صورة (محسنة) عن جرائمه في فيتنام . افلام من نوع البيريهات الخضر وفيتنام ـ فيتنام ، ولكن تلك الافلام ، كما نعرف ، لم تحقق النجاح المطلوب ولم تصل قط الى وجدان المشاهدين ولم تثر مشاعرهم لانهم ادركوا بسهولة انها افلام صنعت للدعاية ، وانها اهملت الحقيقة ولم تتناول قضية الشعب الذي كان هدفا للابادة . ولكن ما ان انتهت الحرب الفيتنامية ومرت اعوام عليها واصبحت مجرد ذكرى تؤرق بال الامريكيين وتحاصرهم ، وما ان رفعت الرقابة عن تناول الصور السلبية للحرب ، حتى ظهرت عشرات الافلام الجيدة التي تتطرق الى ماسي الجنود الامريكيين والى الانهيارات النفسية والخلقية التي عصفت بهم . افلام صفق لها العالم لانها قالت الحقيقة ولم تستعرض القوة الغاشمة بشكل استعلائي ومنفر .

وماحدث من قبل ، لابد ان يتكرر مع الحرب العدوانية على العراق وما احدثته من تخريب في نفسية الجندي الامريكي الذي جاء من بلاده ليدمر بلدا له جذور عميقة في الحضارة ، ويقتل ، دون تحديد ، سكانه واينما توزعوا . فالبطولة التي ابتعدنا عن صورتها المجردة الجوفاء ، ليست تلك القوة الماحقة الخالية من اي خيط درامي ، بل انها تكمن في الفعل البطولي وتتجسد في ذلك الانسان البسيط ، الذي تدفعه ظروفه ، الى موقف معين لايجد فيه غير الدفاع بصمود عن حقه . لناخذ مثلا قصة السفينة ، ابن خلدون ، وما تعرضت له في خلال رحلتها الطويلة ، ولو ان مخرجا وكاتبا استطاع تحويل رحلة ، ابن خلدون ، الى فيلم ، لغدت تلك الحكاية ، شريطا سينمائيا يخاطب ضمير الانسان : طائرات مقاتلة من احدث الانواع تطارد في عرض البحر ، سفينة عزلاء تحمل النساء وترفع شعارات السلام ، وتحلق فوقها باستمرار ، تريد ايقافها عن بلوغ غايتها ، وهو توصيل الغذاء والدواء الى شعب محاصر بشكل لم يسبق له مثيل . تخيلوا معي ، انكم تشاهدون ذلك الفيلم وانتم ايضا تعرفون تسلسل احداثه ، واسالوا انفسكم بعدئذ ، عن المعنى الحقيقي للبطولة . فمن يكتب قصة ، ابن خلدون ، ومن سيحولها الى شريط للسينما ؟□

من القلب ■ غازي العياش

واغمضت عينيها ... ورحلت !

تعودت كل يوم ان القي عليها تحية الصباح وكانت ترد علي بوجه ضاحك وصوت ملؤه الرقة والعذوبة فاستبشر خيرا .. كانت (سناء) ابنة العشر سنوات مثل فراشة رقيقة تحلق في الفضاء عند صعودها ونزولها من (باص) المدرسة .. لم يعد احد لايحب او يعطف على (سناوي) كما يحلو للجميع تسميتها .. نجت وحدها من بين ثلاثة اخوة وابوين من مجزرة ملجأ (العامرية) فتكفلها عمها الذي نامت عنده ليلة ارتكاب جورج بوش جريمته خلاف اخوتها الثلاثة وابويها الذين كانوا يفترشون الملجا كل يوم حتى ليلة استشهادهم جميعا .. في عينيها عمق البحر وجماله .. وشعرها الطويل استرسل الى ماتحت كتفيها وكانه الليل يظلل القمر الذي هو وجهها ويبرز جماله .. في قلبها الصغير حفرت صور ابويها واخوتها وامنت بالقدر الذي فرق بينهم .. كما . لديها شموخها وعنفوانها رغم صغر سنها .. ترفض ان يرمقها احد بنظرات العطف بسبب ماساتها . كانت تحاور محدثها في كل شيء حتى لاتمنحه فرصة الحديث في مواساتها .. ابتسامتها العريضة تعطي محدثها صورة عن تفاؤلها في المستقبل وثقة كبيرة في النفس .. كانت تريد ان ينظر اليها الناس على انها ضحية لجريمة وتبحث عمن ينتقم لها وليست ماساة على الجميع أن يواسيها ويذرف الدموع من اجلها .. وذات يوم افتقدت صبلحها الضاحك .. حتى (باص) المدرسة لم نعد نراه .. شعرت في داخلي بهواجس كثيرة وركبني القلق عليها .. وفي اليوم الخامس سالت الجيران عن (سناوي) وفي صوت حزين رتيب قالوا انها طريحة الفراش ويهددها الموت بسبب مرض في (الكبد) فقد دواؤه بسبب الحصار على العراق .. ودخلت غرفتها زائرا فاذا بالزهرة الندية الطرية اصبحت ذابلة وشاحبة .. وخداها المتوردان تحولا الى لون اصفر باهت . وشفتاها النديتان غابت عنهما الابتسامة .. وجلست الى جانبها ومررت يدي على شعرها الكستنائي الذي هو الاخر فقد لونه ونعومة ملمسه .. تطلعت في وجهي وافترشت على وجهها ابتسامتها وقد فقدت معناها دون ان تفقد بريقها .. وبصعوبة رفعت يدها باتجاه وجهي ومسحت بانامله حبات الدموع التي انحدرت على خدي بعد ان فشلت في حبسها وقالت بصوت خافت :

ـ عمو اني ماراح اموت !!

وطبعت على كف يدها قبلة افرغت فيها كل ما في قلبي من حب وحنان .. واستنجدت بصديق لي في الاردن واستعجلته في ارسال الدواء .. وبعد عشرين ساعة كان الدواء في مكتبي واحتضنته كما تحتضن الام وليدها البكر .. انطلقت بسيارتي ودموع الفرح تنهمر من عيني طوال الطريق .. شعرت انني سامتلك العالم كله وانا احلم بشفائها وامني النفس في رؤية ابتسامتها واسمع تحيتها كما اعتدت كل صباح .. دخلت غرفتها وسط وجوم ارتسم على وجوه الحاضرين .. خيوط الذبول افترشت كل وجهها وزاد اصفراره وشفتاها اكثر تيبسا .. جلست على حافة فراشها في انتظار من سياتي ليزرقها بالدواء .. رمقتني بنظرة تبعتها في ابتسامة متعبة ودارت بعينيها نحو علبة الدواء .. اخذت انفاسها تلهث وهي تحاول ان تقول شيئا .. حاولت ان ترطب شفتيها اليابستين بلعاب لسانها دون جدوى .. وتمتمت بصوت خافت :

ـ عمو اني ماراح ..

وسكتت .. اغمضت عينيها ورحلت .. حاول الجميع في عويلهم وصراخهم ان يبقوها بيننا ولكن دون جدوى .. وغمرت راسي في صدرها واجهشت في بكاء حار .. بكيت كما لم ابك امي وابي واخي من قبل .. وبكاها معي الجميع حتى تحجرت الدموع في ماقينا .. والقيت النظرة الاخيرة مودعا قبل ان اترك سريرها واذا بي اتخيل جسدها المسجى على السرير وكانه جسد ملاك طاهر تحمله اجنحة الملائكة الى عمق السماء .. وافقت على نحيب وعويل وبكاء الاخرين .. هربت باكيا وانا احمل في صدري وقلبي حقدا لايسعه العالم كله ضد من فرض الحصار فكان السبب في قتلها !!!

مكاشفة

لانخشى ان يعرفوا السر

■ هاتف الثلج

لو ادركوا سر العراقي لرفعوا الحصار فورا ولضاعفوا مديونيتهم تربوليونات اخرى من اجل اغراق العراق باحتياجاته ولدللوه دلال الام الثرية الجاهلة لطفلها الوحيد .

لو ادرك الامريكان مايجنيه العراقي من هذا الحصار لعرفوا مقدار خيبتهم وحجم خطئهم ، واضطراب حاسباتهم الالكترونية وعجز اقمارهم الصناعية وعمى سفنهم التجسسية .

ولولا عطف القيادة الثورية الحكيمة على شعبها ، وحنوها المفرط عليه لتمنت ان يواصل الامريكان حصارهم من اجل المزيد من الكسب والكشف والتحصيل .. ولكن .. هي عواطف الابوة التي تجعل الاب يتمنى لو يدرس ويسهر بدل ابنه .. الا انه يستجيب لصوت الحكمة يدعوه لترك ابنه للحياة يعركها ويعانيها ويفهمها ويمشي في شعابها .

ومالم ينتبه اليه الامريكان هو ان لكل شعب خيراته وخصائصه وصفاته في السلب وفي الايجاب .. وان بمقدور العلم ان يستثمر كل شيء من اجل التطور والنجاح .. بما فيها السلبيات .. فالمعرفة تجاوز دائما ..

واذا كان صحيحا ان العراقي يتمتع بمزايا تشرف الانسان من حيث هو انسان الا انه لايخلو من شكوى .. ومن خصائصه السلبية ان بعض افراده اتكاليون .. وقد يكونون كسالى .. وسرعان مايثقون بالمستقبل .. غير ان هذا العيب قد يتحول الى ميزة عبقرية وقت الحاجة .. وينبثق من هذا الكسول الاتكالي كائن آخر ملتهب بالفعالية ، متفجر بالقوة ، مفعم بالتحدي لا يستنجد بغير نفسه حتى قيل في الامثال الشعبية انه اذا ضامك الضيم عليك بابن الدلال .. فهذا التنبل الغاطس في النعاس يغدو كائنا آخر قد لانعرفه ولم يسبق ان رأيناه .. حيوي ، مبدع ، صبور ، دؤوب ، متحد .. جسور .. عاشق .. فدائي .. وخلاق .

عندما اقدمت احدى الشركات الاجنبية على ايقاف توريدها لليشماغ قبل عدة عقود تفتق العقل العراقي في وقتها فصنعه وانتجه بعد مدة وجيزة .. علما ان الامر في ذلك الوقت يعادل بناء مصنع متقدم جدا في هذه الايام .

وتبدو حقيقة (ان الحاجة ام الاختراع) متوافقة مع العراقي ومعبرة عنه افضل تعبير .. وهذا هو خطا حسابات الكومبيوتر الامريكي .. اذ ان العراقي المدلل هو الذي لم يعرفه ولم يعرف نخوته ولا يقظته وابداعه وقت الحاجة ..

اننا لا نذيع سرا حين نقول ان عقل العراقي كان مفاجاة وان هذا العقل حين واجه ذاته وانجز مالم يكن في الحسبان ..

فالامريكان يعرفون ان ما انجزناه في هذه المدة الوجيزة كان بجهودنا الذاتية وبالخزين من همة العراقيين . وبالعقل الذي ان ضامه الضيم تحول الى نار عبقرية .. فهم لايجهلون تلك الحقيقة غير ان الكومبيوتر لايعرفها .. ولهذا لا نخشى تلك المعرفة □

اجراءات رادعة للحد من تهريب التحف واللوحات الفنية

■ بغداد/سناء النقاش :

كشف السيد بسطام عبود الجنابي مدير عام الهيئة العامة للكمارك عن سرقة ونقل التراث العراقي .

واضاف ان المعتدين حاولوا نهب خيرات العراق والتجاوز على سيادته ودابوا على سرقة التحف الفنية النادرة ونفائس الكتب والسجاد وسبح الاحجار الكريمة .

واشار الى ان الاسعار المناسبة التي تباع بها الكتب في بغداد والمحافظات اغرت الكثير من العرب والاجانب لشراء هذه الكتب وبيعها خارج العراق وباسعار باهظة محققين في ذلك ارباحا خيالية على حساب القارىء العراقي .

واكد ان ملاكات الكمارك استطاعت رصد مجموعة من الكتب التراثية الادبية والدينية وصل مجموعها الى (٢٠٠) كتاب حاول بعض العرب تهريبها الى خارج العراق □

تشكيل لجنة لتنفيذ قانون اغاثة المتضررين جراء العدوان الثلاثيني على العراق العظيم

■ بغداد/واع : شكلت محافظة بغداد لجنة لتنفيذ قانون اغاثة المتضررين جراء العدوان الثلاثيني الغاشم على العراق وحوادث صفحة الغدر والخيانة .

وقال السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلين عن وزارات العدل والعمل والشؤون الاجتماعية والاوقاف والمالية والصحة وفروع حزب البعث العربي الاشتراكي .

واضاف ان اللجنة تعمل على تطبيق قانون اغاثة المتضررين من العدوان الثلاثيني الذي تزعمته الولايات المتحدة الامريكية على عراقنا العظيم وكذلك حوادث صفحة الغدر والخيانة وفقا للقانون المرقم ٢٨ لسنة ١٩٩١ الصادر بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٣٠٠) في ٢٦/٨/٩١ واشار السيد المحافظ الى ان سكرتارية اللجنة الخاصة بمحافظة بغداد مقرها ديوان

البقية ص٤